

كابوس اسرائيلي اسمه سيناء

عبد الباري عطوان

طوال الأربعين عاما الماضية كانت الاخبار الوحيدة التي تأتيها من سيناء، ومنتجع شرم الشيخ الشهير الذي يشكل عاصمتها غير التوجه، محصورة في انباء زيارات المسؤولين الاسرائيليين لمضيفهم الرئيس حسني مبارك، او سلفه محمد انور السادات، ومشاركتهم في قمم عديدة برعاية امريكية تحت عناوين مكافحة الارهاب، وتوفير الحماية للمستوطنين الاسرائيليين، وتعزيز ثقافة التطبيع مع مصر، وما تيسر من الدول العربية الاخرى.

بعد الثورة المصرية، ونجاحها في الاطاحة بنظام الرئيس مبارك بدأت الاوضاع تتغير، وتقلب رأسا على عقب، وتحولت سيناء الى منصة تنطلق منها عمليات المقاومة المسلحة ضد اهداف اسرائيلية.

بالأمس هاجمت مجموعة مسلحة جمعا للجند الاسرائيليين قرب الحدود مع سيناء، كانوا يحرسون مجموعة من العمال، كانت فيما يبدو تبني سورا المنع عمليات التسلل. الهجوم اسفر عن مقتل احد الجنود الاسرائيليين واستشهاد المهاجمين الثلاثة، اقدمهم فجر نفسه بحزام ناسف.

نحن هنا لا نوحى بأن حكومة الثورة المصرية هي التي تقف خلف هذه العمليات او تشجعها، فقد شهدت الأيام الاخيرة حكم الرئيس مبارك عمليات هجومية ضد اهداف اسرائيلية في ميناء ايلات، كما جرى اطلاق العديد من الصواريخ باتجاه مستوطنات وتجمعات سكنية، واخيرا وليس آخرا تفجير خط انابيب الغاز المصري الى كل من اسرائيل والاردن.

الحكومة المصرية بذلت جهدا ملموسا لفرض سيطرتها على صحراء سيناء، والقضاء على ما اسمتها بالجماعات الارهابية، مستغلة ايقام خلية مسلحة على قتل 16 جنديا مصريا والاستيلاء على عربيتين مدرعتين، واستخدامهما لخرق الحدود لمهاجمة اهداف اسرائيلية، ولكن الهجوم انتهى بمقتل جميع المهاجمين.

الحملة العسكرية المصرية لفرض سيادة الدولة على صحراء سيناء حققت بعض النجاح، ولكنه لم يكن نجاحا كليا، بسبب مطالبة الحكومة الاسرائيلية لتخليتها المصرية بسبب جميع مدرعاتها التي ارسلتها الى المنطقة، ودون اذنها، والالتزام بخصوص الملاحق الأمنية في اتفاقات كامب ديفيد التي تحدد عدد الجنود والاكليات العسكرية المصرية، وهو عدد صغير للغاية ومهين في الوقت نفسه.

اسرائيل ترفض اي تعديل لهذه الاتفاقات وتجدهم الدعم الكامل من الادارة الامريكية، الأمر الذي يحل مصر من اي لوم في حال حدوثت عمليات هجومية كذلك التي وقعت بالأمس. وجاءت تصريحات الرئيس باراك اوباما التي وصف فيها مصر بأنها ليست العدو ولكنها ليست حليفا لأمريكا لتصب الحكومة المصرية بحالة من الاحباط، تضاعفت اكثر بعد اعلان الكونغرس الامريكي ايداعه على بحث امكانية إعادة النظر في المساعدات الامريكية لمصر.

الانتقادات الامريكية والاسرائيلية لمصر كانت تركز دائما على تساهل حكومتها تجاه مسألة الافئدة التي يزيد عددها عن 1200 نفق تحت الحدود المصرية مع قطاع غزة، باعتبارها النفذ الذي تتسلل عبره العناصر المتشددة لتنفيذ هجمات ضد اسرائيل. السلطات المصرية دمرت هذه الافئدة كليا ومن المفترض ان تكون هذه الذريعة قد سحبت من يد اصحابها.

الهجمات الاسرائيلية المستمرة على قطاع غزة، وكان آخرها قبل يومين من خلال طائرة حربية قتلت اثنين من قادة الصف الثاني في حركة حماس، تؤدي الى توتر المنطقة لأنها تحرض الجماعات الجهادية الاسلامية على الثأر والانتقام.

الدبابات الاسرائيلية تتوغل بصورة شبه يومية في قطاع غزة، والطائرات تحل اجواه وتلقي بحمها على ابناءها، بينما يواصل المسؤولون العسكريون تهديدهم باجتياح القطاع، حتى ان بعض الصحف الاسرائيلية تؤكد ان هذا الاجتياح بات وشيكا للغاية.

اسرائيل هي التي دمرت عملية السلام، ونسفت حل الدولتين، واستقرت العرب جميعا بالتوسع في بناء المستوطنات وتهويد القدس، مستغلة اشتغال المنطقة بمظاهرات الربيع العربي، ولذلك تتحمل المسؤولية الاكبر عن اعمال العنف، فمن غير المنطقي، من وجهة نظر الجماعات المتشددة، ان تعامل ابناءها القتل من الابرياء، وتستولي على الاراضي دون ان يتم التصدي لها، فليس جميع الفلسطينيين والعرب مثل الرئيس محمود عباس وسلطه يديرون الخد الايسر لمن يصفعهم على خدهم الامين.

الجماعات الاسلامية المتشددة وصلت الى ليبيا وحلّت الرجال في سورية، وعززت مواقعها في العراق، ومن الطبيعي ان تصل الى سيناء وتتخذها قاعدة للهجوم على الاسرائيليين، مصدر كل المشاكل والقلاقل وعدم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط برمته. فالشارع العربي انتزع السلطة من الحكومات، وبات هو الذي يضع الاجندات السياسية والأمنية، ويحدد قوائم الاعداء والاصدقاء في المنطقة، واسرائيل تحتل مرتبة متقدمة جدا على القوائم الاولى، اي الاعداء.

اسرائيل تخطط لبناء اسوار عازلة على الحدود، تماما مثلما فعلت في الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان، ولكن هذه الاسوار لن تحميها من غضب المسلمين، السور الوحيد الذي يمكن ان يحميها هو التوقف عن مجازرها وإهانتها للعرب والمسلمين، وتخريض بعض العناصر في الغرب ضدهم، ونسف عملية السلام من جذورها.

معاهدات كامب ديفيد سرقت سيناء من مصر، وصادرت سيادتها عليها، وها هي تعود الى الجماعات المتشددة، وتتحول كقاعدة انطلاق للمقاومة، ومصدر قلق للاسرائيليين.

الجماعات الجهادية كانت وما زالت تتطلع الى موطن قدم على الحدود مع فلسطين المحتلة للوصول الى الاهداف الاسرائيلية، والانتقام من المجازر الاسرائيلية في حق ابناء الشعب الفلسطيني، ويبدو ان ثورات الربيع العربي التي اطاحت، وستطبخ، بالانظمة الديكتاتورية الموعوبة من القوتين الامريكية والاسرائيلية، بدأت تحقق امنية هذه الجماعات بسرعة اكبر من كل التوقعات. ومخازن الاسلحة تحت امرتهم دون عوائق، وخاصة من ليبيا، ومن الطبيعي، بل والمنطقي، ان يصل هؤلاء الى سيناء حيث التواصل الجغرافي البري مع ليبيا.

اسرائيل باتت محاصرة من مقاومة شرسة مدججة بالسلح في الشمال، اي جنوب لبنان، واخرى تتبلور على حدودها الجنوبية التي تمتد لحوالي 400 كيلومتر، والهدوء الذي تمتعت به الاكثر من اربعين عاما بدأ يتبخر تدريجيا. انه كابوس قد يحرم قاداتها من النوم لسنوات ان لم يكن اكثر.

العالم الاسلامي يتغير ايضا، اسرائيل هي الوحيدة التي ترفض التغيير وقرائة الخريطة الجديدة بشكل جيد ومتعمق، ولذلك قد تدفع ثمنها غالبا بسبب انكارها لهذا التغيير، وكل من يدعها، وخاصة الولايات المتحدة.

Twitter: @abdelbariatwan

اعتبر دليلا على فشل الحملة العسكرية ضد المتشددين في سيناء مقتل جندي اسرائيلي و3 مسلحين بهجوم جديد من الاراضي المصرية

القاهرة - غزة

«القدس العربي» - رويترز:

قال الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة مسلحين تسللوا عبر الحدود مع مصر الجمعة وقتلوا جنديا اسرائيليا واصابوا آخر قبل ان يلاقوا حتفهم.

وهذا هو الهجوم الرابع على الأقل ضد اسرائيل من قبل مسلحة منذ سقوط الرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة شعبية مطلع العام الماضي. ولم تفلح حملة تشنها قوات مصرية مشتركة من الشرطة منذ الشهر الماضي ضد متشددين في شمالي سيناء في وقف العنف ضد اسرائيل انطلاقا من سيناء.

ويبرز الهجوم الذي وقع امس المخاوف الاسرائيلية العميقة تجاه الأمن المتداعي في سيناء منذ سقوط مبارك في 11 فبراير شباط 2011، وتقييم اسرائيل الان سباجا أمنيا على الحدود لتحسين أمنها.

وقالت اللقنانت كولو نيل ايفتال ليوفيتش المتحدث باسم الجيش، «تم احباط هجوم ايرهابي كبير. عبر ثلاثة



رسم غرافيقي يقارن بين مبارك وطلطواي ومرشد الاخوان في القاهرة امس

إرهابيين مسلحين الحدود إلى اسرائيل وفتحوا النار على جنود قوات الدفاع الإسرائيلية التي تحرس الحدود.

واضافت «الإرهابيون كانوا مسلحين جيدا ويرتدون أزيمة ناسقة».

وقال الجنرال طال روسو قائد القوات الإسرائيلية في المنطقة ان المسلحين نصبوا اكمينا للجند الاسرائيليين الذين كانوا اخطوا للتو تسلل مهاجرين افارقة عبر الحدود.

وفي حريف حيث يجري بناء السياج. وقال حزيان/ يوفتو عبر مسلحون الى اسرائيل من سيناء واطلقوا النار على اسرائيليين بينون حاجزا على الحدود مما اسفر عن مقتل عام ثل قتل الجنود اثنين من المهاجمين.

وفي آب/ أغسطس قتل اسلاميون 16 من حرس الحدود المصري وخطفوا عربة مدرعة اتجهوا بها صوب الحدود وصدموا بها السياج قبل ان تقتلهم القوات الاسرائيلية.

ويعد ايام من الهجوم نشرت مصر مئات المهندسين تساندهم الدبابات والعربات المدرعة وطائرات الهليكوبتر في المنطقة في عملية مشتركة مع الشرطة داهمة مخبئي المتشددين والقبض على المشتبه بهم وضبط اسلحة.

وتقيم اسرائيل السياج الحدودي لمنع تدفق المهاجرين الافارقة وتحسين الإجراءات الأمنية وتامل ان تستكملته بحلول نهاية العام.

وسيمد السياج على امتداد قطاع كبير من الحدود البالغ طولها 266 كيلومترا من ايلات على البحر الاحمر الى قطاع غزة.

وقالت ليوفيتش ان الهجوم وقع قرب منطقة تعرف باسم جبل حريف حيث يجري بناء السياج.

وفي حزيان/ يوفتو عبر مسلحون الى اسرائيل من سيناء واطلقوا النار على اسرائيليين بينون حاجزا على الحدود مما اسفر عن مقتل عام ثل قتل الجنود اثنين من المهاجمين.

وفي آب/ أغسطس قتل اسلاميون 16 من حرس الحدود المصري وخطفوا عربة مدرعة اتجهوا بها صوب الحدود وصدموا بها السياج قبل ان تقتلهم القوات الاسرائيلية.

ويعد ايام من الهجوم نشرت مصر مئات المهندسين تساندهم الدبابات والعربات المدرعة وطائرات الهليكوبتر في المنطقة في عملية مشتركة مع الشرطة داهمة مخبئي المتشددين والقبض على المشتبه بهم وضبط اسلحة.

معارك حلب مستمرة والعتور على مقبرة جماعية وإعدامات في دمشق

اعتقال ثلاثة من قادة المعارضة بعد عودتهم من الصين أردوغان: المعارضة تزداد قوة والأسد بات «ميتا سياسيا»



رجل اسعاف ينقل طفلا أصيب بالقصف على مدينة حلب

بيروت - دمشق - واشنطن - وكالات: تواصلت الاشتباكات وعمليات القصف بعد ظهر الجمعة على احياء في مدينة حلب حيث افاد ناشطون عن تدمير منازل في حي الفردوس في جنوب المدينة، وذلك بعد معارك فجرًا تركزت في محيط مطار منغ العسكري قرب المدينة وثكنة هنانو العسكرية في شرقها، فيما قال رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان، ان المعارضة السورية تزداد قوة والرئيس السوري بشار الأسد بات «ميتا سياسيا».

واضاف اردوغان ان روسيا والصين وإيران تعتقد أيضا ان الأخير سيرحل، وادفع عن إيران في ما يخص مطالبة الغرب وتهديد اسرائيل لبرنامجها النووي.

وقال اردوغان في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»، الامريكية «ان نظرا في التاريخ نرى ان الأنظمة التي ظلمت شعوبها، لم تبق.. نحن نرى ان المعارضة (السورية) تزداد قوة يوميا، وبالتالي فإن هذا النظام سيرحل. بشار بات ميتا سياسيا».

واضاف «بالتأكيد من الصعب القول ان كان هذا سيحصل خلال أسبوع، أو شهر أو متى بالتحديد. هذا أيضا له علاقة بكيفية مقاربة روسيا والصين للوضع».

في دمشق، خلف مجهولون ثلاثة اشخاص بينهم عضوان في هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي السورية (معارضة الداخل) بعد ظهر الخميس بعيد خروجهم من مطار دمشق الدولي، اثر زيارة لوفد من الهيئة الى الصين. وقال المتحدث باسم هيئة التنسيق الوطنية داوود الجمعة ان قوات الامن اعقلت ثلاثة من اعضاء الجماعة التي تتسامح مع عودتهم من زيارة رسمية الى الصين.

وترددت ابناء عن اعتقال السلطات الخمسة اعضاء آخرين بهيئة التنسيق الوطنية يوم الاثنين. وقال داوود ان رئيس مكتب العلاقات الخارجية في الهيئة عبد العزيز الخير وعضو المكتب التنفيذي اياس عياش وصلا الى دمشق مساء الخميس ولى افراد الامن السوري تتبعوا اثرهما الى سيارتهما حيث انضم اليهما العضو بالهيئة ماهر طحان.

وقال داوود ان السيارة لم تصل الى دمشق في دمشق، خلف مجهولون ثلاثة اشخاص بينهم عضوان في هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي السورية (معارضة الداخل) بعد ظهر الخميس بعيد خروجهم من مطار دمشق الدولي، اثر زيارة لوفد من الهيئة الى الصين. وقال المتحدث باسم هيئة التنسيق الوطنية داوود الجمعة ان قوات الامن اعقلت ثلاثة من اعضاء الجماعة التي تتسامح مع عودتهم من زيارة رسمية الى الصين.

قبيل يومين. في المقابل، ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان وحدة من القوات المسلحة السورية عثرت في منطقة القدم جنوب دمشق «على مقبرة جماعية تحتوي على جثث 25 مواطنا ممن كانوا قد اختطفوا سابقا، مكيلا الايدي ومعصوبة العينين».

واشارت الى ان الضحايا «قتلتهم المجموعات الارهابية المسلحة».

وكانت اشتباكات وقعت صباحا بين القوات النظامية السورية ومقاتلين معارضين في محيط ثكنة ممانو العسكرية في حي العروبة في شرق مدينة حلب، تلت اشتباكات في محيط مطار منغ العسكري القريب من المدينة.

وتم العثور على سبع جثث مصابة «باطلاق نار مباشر في حي الحجر الاسود في جنوب المدينة» الذي اقتحمته القوات النظامية

وقال ركايبها الثلاثة خطفوا ولم تتمكن الهيئة من الاتصال بهم منذ ذلك الوقت.

وكان المعارضون عائدتين من زيارة الى الصين التقوا خلالها بوزير الخارجية الصيني يانج جيه تشي.

الى ذلك تسببت اعمال العنف في مناطق سورية مختلفة الجمعة بمقتل 65 شخصا، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

ورغم العنف المتنامي في شتى انحاء البلاد، خرج سوريون في تظاهرات بعد صلاة الجمعة في مناطق عدة يطالبون باسقاط النظام وببصرة المدن المنكوبة.

وشملت التظاهرات مدنا وبلدات في محافظات درعا (جنوب) وحماة (وسط) وحلب (شمال) ودمشق وريفها والحسكة

وقال ركايبها الثلاثة خطفوا ولم تتمكن الهيئة من الاتصال بهم منذ ذلك الوقت.

وكان المعارضون عائدتين من زيارة الى الصين التقوا خلالها بوزير الخارجية الصيني يانج جيه تشي.

الى ذلك تسببت اعمال العنف في مناطق سورية مختلفة الجمعة بمقتل 65 شخصا، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

ورغم العنف المتنامي في شتى انحاء البلاد، خرج سوريون في تظاهرات بعد صلاة الجمعة في مناطق عدة يطالبون باسقاط النظام وببصرة المدن المنكوبة.

وشملت التظاهرات مدنا وبلدات في محافظات درعا (جنوب) وحماة (وسط) وحلب (شمال) ودمشق وريفها والحسكة

بلطجية يعتدون على متظاهرين في عمان يهتفون: يا طراونة لم هدمك.. الاردن افضل من دونك

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

اعلنت حركات شبابية اردنية ان السلطات الامنية اعقلت ناشط في الحزب الشيوعي من قادة مسيرة تضامنية مع المعتقلين السياسيين نظمت امام المسجد الحسيني وسط العاصمة عمان.

وتحدثت تقارير محلية عن هجوم على نشطاء الحراك في مسيرة قام به عشرات البلطجية بحماية القوات الامنية، وجرت اشتباكات بين المعتصمين ورجال الامن انتهت بالاعتداء على نحو سبعة من الناشطة واعتقال الناشط الشيوعي صهييب العساف. وحصلت الاشتباكات بعدما ردد مئات المشاركين باسريه هتافا يقولون فيه لرئيس الوزراء: يا طراونة لم هدمك (ملايسك).. الاردن احسن من دونك.

وفي غضون ذلك نظم نشطاء الحراك في حي الغفالية وسط العاصمة عمان مسيرة احتجاجية على حماية الفساد تخلفها ترديد كتياف لشعار يقول



مسؤولان اسراييليان بارزان يجريان محادثات في امريكا حول إيران

إيران تنظم عرضا عسكريا وتحذر إسرائيل من مهاجمتها.. ومواجهة بين طهران وتل ابيب في الوكالة الدولية الذرية



جانب من العرض العسكري الذي نظمته إيران في العاصمة طهران

ذكرت الإذاعة الإسرائيلية، وعلى صعيد متصل، ذكرت صحيفة «يديعوت احروضوت» أن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك الذي يزور هو الآخر الولايات المتحدة أجرى محادثات سرية مع رام إيمانويل عمدة شيكاغو والرئيس السابق لطاقم العاملين بالبيت الأبيض.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قولها أن المناقشات تناولت العلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة وإسرائيل على خلفية الخطوط الحمراء الخاصة بالبرنامج النووي، إضافة إلى قضايا أخرى.

وأشارت الصحيفة إلى أن إيمانويل مازال يحظى بثقة الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

ورفض مكتب باراك التعليق على الاجتماع بين إيمانويل والوزير الإسرائيلي، ولم يتضح بعد ما إذا كان قد تم إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بهذا الشأن.

وأضافت الصحيفة أن إيمانويل طالب إدارة الرئيس باراك أوباما بمؤخرًا بوضع خطوط حمراء «لإيران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل».

ودعا نتنياهو في جولة من المقابلات مطلع الأسبوع الجاري إلى أن توضح واشنطن وبقيّة دول العالم لطهران أنه إذا تجاوزت إيران نقطة معينة، فسيتم استخدام القوة العسكرية ضدها.

لأن أوباما الذي يسعى لإعادة انتخابه، قال إنه لن يفرض أي خطوط حمراء ولن يحدد موعد نهائيًا لطهران.

وشدد الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة الخناق على إيران بفرض عقوبات قاسية فيما كررت إسرائيل التي تعتبر الدولة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط بالبرغم من عدم إقرارها بذلك رسمياً التهديدات بتوجيه ضربة جوية إلى منشآت إيران النووية بمساعدة الولايات المتحدة أو من دونها.

كما تطرق إحمدي نجاد في كلمته إلى الفيلم المسمّى للإسلام الذي صورته أفراد مسيحيون متشددون في العالم الإسلامي وشاركه في إنتاجه إسرائيل.

وقال إن زعم الحكومة الأميركية العجز عن فعل أي شيء لحجب الفيلم «خديعة» تستغل حرية التعبير الأمريكية.

وأعتبر الفيلم مؤامرة خطت لها إسرائيل «لأثارة الخلافات (في صفوف الإسلام) وأثارة نزاع طائفي».

المخ الرئيس الإيراني ضمنًا على ما يكرهه من نفى لحركة اليهود مهاجما الغرب بسبب الحجب الانتقائي، برأييه.

وقال «ينتفضون ضد مسألة تتعلق بحدث تاريخي (...). يهددون ويضغطون على دول لطرحها السؤال لكن في ما يتعلق بأسوأ الإهانات التي القنصات البشرية والأنياب (...) يتنادون بالحرية (الراي)».

ويصاطره الرأي بخصوص التشكيك في قصة مقتل ستة ملايين يهودي في محارق النظام النازي في أثناء الحرب العالمية الثانية المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع قال خامنئي للافزيون الإيرانية «في بعض الدول الغربية لا أحد يجرو أي تشكيك في حدث الحركة الغامض أو حتى بعض التصريحات المسؤولة عن غرار المثلية الجنسية اليهودية من الخريطة... وقعت مواجهة بين إيران وإسرائيل الخميس خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة حول شرق أوسط مزروع السلاح النووي قبل نهاية العام».

وخلال المناقشات أمام الجمعية العامة التي تضم 155 بلداً الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي مقرها فيينا، شددت طهران على أن توقع إسرائيل معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.

وقال سفير إيران لدى الوكالة علي اصغر سلطانية «حالياً، النظام الإسرائيلي هو الوحيد الذي لم يوقع

عواصم - وكالات - الناصرة

«القدس العربي» - من زهير اندراوس:

حذرت إيران الجمعة إسرائيل والولايات المتحدة من أي هجوم عليها، وذلك خلال عرض عسكري كبير حضره الرئيس محمود إحمدي نجاد وكبار مسؤولي البلاد، نظم في ذكرى اندلاع الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988).

وشارك آلاف الرجال وعشرات الدبابات والصواريخ المنقولة على شاحنات في العرض.

وقال إحمدي نجاد في خطاب نقله التلفزيون الرسمي أن إيران تلجأ إلى «الروحية والثقة بالنفس» اللتين سادتا خلال الحرب من أجل «النهوض والدفاع عن حقوقها»، اليوم أمام ضغوط القوى الكبرى.

وأشار جنرالات إيرانيون إلى أن عرض قوة إيران العسكرية ينبغي أن تستوعبه إسرائيل التي صدعت في الأسابيع الفائتة التهديدات بضرب منشآت نووية إيرانية.

وقال الجنرال حسن فيروز ابادي لوكالة الأنباء فارس «لا نشعر بالتهديد من الهراء الذي صدر عن قادة ذلك النظام، موضحاً أن رد إيران على أي هجوم سيكون «فوراً ولا يمكن وقفه».

وقال قائد الجيش الإيراني الجنرال عطاء الله صالح لوكالة الأنباء الطلابية (اليسنا) أن «تخطئنا عرضاً عسكرياً هدفه الردع لا التهديد».

وكرر إلى جانب مسؤولين عسكريين آخرين التحذير بالقضاء على إسرائيل في حال هاجمت إيران.

أما رئيس قسم الطيران في الحرس الثوري المكلف الدفاع الصاروخي العميد أمير علي حجي زاده، فقد كرر تهديد إيران بإطلاق مضيق هرمز الاستراتيجي في حال تعرض الجمهورية الإسلامية في إيران لهجوم أو لعقوبات توقف صادراتها النفطية.

وقال «إذا لم يعد لمضيق هرمز فائدة لنا يوماً ما فسندحرّم الآخرين من الاستفادة منه»، لكنه أضاف أنه «لا مشكلة في الظروف الحالية».

كما قلح حجي زاده من المناورات الحربية البحرية التي تجريها الولايات المتحدة و«لا تلحق دولة أخرى في الخليج وقال أنها «لا تشكل تهديداً لنا».

وتواجه إيران مع مجلس الأمن الدولي بخصوص برنامجها النووي المثير للجدل.

محكمة امريكية تنظر في ضلوع «سي آي ايه» بضربات الطائرات بدون طيار

واشنطن - اف ب: انكبت محكمة استئناف فدرالية امريكية الخميس على النظر في ضلوع وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي آي ايه) في الهجمات التي تشنها الطائرات بدون طيار في الخارج للقضاء على مشتبه بهم بالارهاب.

واستمع القضاة الثلاثة إلى جمعية الدفاع عن الحقوق المدنية التي تطالب بنشر وثائق حول الهجمات التي تشنها الطائرات بدون طيار والتي ادت إلى القضاء على مسؤولين من القاعدة في باكستان واليمن والصومال.

ولكن الحكومة ترفض نشر الوثائق معتبرة ان قضية ضلوع سي آي ايه في هذه العمليات يجب ان تبقى سرية.

واعتبر وكيل الاتحاد الامريكي من أجل الدفاع عن الحريات الحامي جيبيل جعفر ان عددا من تصريحات كبار المسؤولين بمن فيهم ليون بانيتا الذي كان مديرا لوكالة المخابرات المركزية الامريكية تدل على ضلوع وكالة المخابرات في هذه العمليات.

وسأل أحد القضاة وهو ميريك غارلاند محامي الحكومة ما إذا كان لا يرى أن في الامر «اعتراف رسمي حول ضلوع سي آي ايه في برنامج الطائرات بدون طيار».

ولكن ستيوارت يديري رفض التعليق. وقال امام المحكمة «لا يوجد اعتراف رسمي بان سي آي ايه ضالعة» في العمليات.

وبدأت عمليات الطائرات بدون طيار في العام 2004 ولكنها تكثفت مع وصول باراك أوباما إلى السلطة. وقد قتل الرجل الثاني في القادة أبو يحيى الشيباني عملياً لطائرة بدون طيار في جزيران يوتيويو الماضي.

13 سفينة صينية حكومية ما زالت تجوب حول جزر يابانية متنازع عليها

طوكيو - اف ب: صرح خفر السواحل اليابانيون ان 16 سفينة حكومية صينية ما زالت الجمعة تجوب قرب أرخبيل سينكاكو الياباني الذي تطالب به الصين وتسميه دياويو، بعد اربعة ايام على وصولها.

وانضمت إلى هذه السفن سفينة تايبوانية خاصة رصدت على بعد 44 كلم من اوتسوري كبرى جزر الأرخبيل في بحر الصين الشرقي، كما قال المصدر نفسه.

وقال المتحدث باسم خفر السواحل في أوكيناوا لوكالة فرانس برس «قلنا لها بمكررات الصوت وبرسائل لاسلكية ان عليها الا تدخل الى مياهانا الإقليمية».

وأضاف «ردوا بان هذه الجزر جزء من اراضيها وعلينا الان نعرض طرفيها».

ومثل الصين، تطالب تايبوان أيضا بالجزر التي اجج النزاع حولها قيام الحكومة اليابانية بشرائها الثلاثاء من عائلة يابانية تسلكها.

ويقوم البلدان منذ اسابيع باستعراض للقوة حول هذا الأرخبيل الصغير الذي يبعد حوالي 200 كلم شرق سواحل تايبوان التي تطالب به ايضا 400 كلم غرب جزيرة أوكيناوا (جنوب اليابان).

وزير بريطاني يعتذر عن وصفه شريطا بالبليد

لندن - يو بي اي: اعتذر وزير بريطاني فشل من قبل منصب وزير شؤون الشرطة في حكومة اللز لحزب المحافظين، عن وصفه شريطا يتولى حراسة مكتب رئاسة الحكومة (10 داوونغ سترين) بأنه «بلدين من العوام».

وقالت صحيفة «صن» أن اندرو متشيل استخدم هذه العبارة بحق الشرطي حين طلب منه النزول من دراجة الهوائية بينما كان يتولى الخروج من البوابة الرئيسية لداوونغ سترين، وأضاف أن متشيل ابلغه بأنه وزير و«سخر من البوابة الرئيسية وليس من البوابة الصغيرة المخصصة للسياح».

وأشارت الصحيفة إلى أن رجال الشرطة حاولوا اقناع الوزير متشيل بالخروج من بوابة المشاة، لكنه رفض وأصر على الخروج من البوابة الرئيسية ولم يتراجع إلا بعد أن هدوا باعقائه بموجب قانون النظام العام.

ونفى متشيل في بيان أن يكون استخدم هذه العبارات وأصر على أن ما اورده الصحيفة بشأن ما ورد على لسانه غير صحيح، مع أنه اعترف بأن الشرطة لم تسمح له بالخروج من البوابة الرئيسية لداوونغ سترين وهو على ظهر دراجته.

وقال إنه اعتذر للترقيب الشرف على حراسة البوابة الرئيسية لمكتب رئاسة الحكومة، وسيقدم أيضا اعتذارا آخر لبقية رجال الشرطة المعنية.

وأعلن المتحدث باسم داوونغ سترين أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون علم بالحادث، ورحب باعتذار الوزير متشيل.

وكان رئيس الوزراء البريطاني ألقى متشيل من منصب وزير التنمية الدولية في التعديل الذي أدخله على حكومته الائتلافية قبل أسبوعين، وعينه وزيرا مسؤولا عن نواب حزب المحافظين الذي يتزعمه في مجلس العموم (البرلمان).

تغطية إعلامية رسمية نادرة لجولة زعيمة المعارضة في ميانمار بالولايات المتحدة

يانجون - دب ا: وفرت وسائل إعلام رسمية في ميانمار الجمعة تغطية نادرة لجولة زعيمة المعارضة أون سان سو تشي المناضلة من أجل الديمقراطية في الولايات المتحدة.

ونشرت صحيفة «نيو لايت أوف ميانمار» الملوكة للدولة ان سو تشي «تلقت ميدالية ذهبية من الكونغرس وهي أرفع جائزة للمدنيين يقدمها الكونغرس الأمريكي، يوم الأربعاء».

يذكر أن سو تشي، التي تتنقذ نظام البلاد منذ فترة طويلة، نادرا ما كانت تظهر في وسائل إعلام مملوكة للدولة، حيث لم تتطرق وسائل الإعلام تلك لأي من زياراتها الأخيرة لكل من تاييلاند وأوروبا، أولى جولاتها الخارجية منذ فوزها بمقعده في البرلمان وحصولها على جواز سفر جديد في ياناراميو.

روسيا تعرب عن قلقها ازاء استمرار القواعد الاجنبية بعد انسحاب القوات الدولية من افغانستان

أمريكا تسحب تعزيزاتها من أفغانستان.. وكابول تقول ان القصف الباكستاني له «عواقب وخيمة»

اجنئبيةهناك سوف يكون مختلفا وترغب روسيا في معرفة الهدف وراء الاحتفال... واستطرد، اذا استمر الاقتتال ضد الارهاب بعد عام2014، فانه سوف يتعين على مجلس الامن ان يمدد التفويض لهذه العملية»، يشار إلى ان القوات الدولية تخوض قتالا ضد حركة طالبان والقاعدة في افغانستان منذ الغزو الأمريكي للبلاد عام 2001 في أعقاب هجمات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر في الولايات المتحدة، من جهة أخرى ابلغ وزير خارجية افغانستان مجلس الامن التابع للأمم المتحدة يوم الخميس ان علاقات بلاده مع باكستان صارت ملامح الخطر من جراء الهجمات الباكستاني عبر الحدود الجبلية بين البلدين الذي تسبب في مقتل عشرات المدنيين الافغان.

وتتهم أفغانستان منذ شهر الجيش الباكستاني بإطلاق مئات القاذف الصاروخية على اقليمي كونار ونورستان الشرقيين مستهدفة ملاذات المتمردين ومسببة في فرار القرويين الافغان من منازلهم. وقال وزير الخارجية الافغاني زئاي رسول «عدم الكف عن شن مثل هذه الهجمات يندب بإفساد العلاقات الثنائية بين افغانستان وباكستان وكذلك من عواقب وخيمة محتملة على التعاون الثنائي الضروري من أجل السلام والأمن والتنمية الاقتصادية في بلدينا وفي المنطقة عموما».

وقد ارسلت افغانستان قوات إضافية ومدفعية طويلة المدى

الفا بين امريكي وآخرين من حلف شمال الأطلسي إلى جانب شركائهم الافغان في وسط معركة ضارية... والجنمع الدولي يدعم استمرارنا بشكل كامل والتي تتمثل بنقل السلطة إلى السلطات الأفغانية والتي سننتهي بحلول نهاية العام 2014».

في ذلك اجري استمشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي الميجور جنرال احتياط يعقوب عاميدورر محادثات مع مسؤولين كبار في البيت الأبيض خلال زيارة سرية للولايات المتحدة وكشفت النقاب عنها تقرير اخباري للبيت الأبيض.

وقالت صحيفة «معاريف» ان المحادثات التي جرت خلال اليومين الماضيين تهدف للتوصل إلى تفاهات معينة حول مسألة «الخطوط الحمراء» التي يجب وضعها امام إيران بشأن مشروعها النووي، حسما

الفا بين امريكي وآخرين من حلف شمال الأطلسي إلى جانب شركائهم الافغان في وسط معركة ضارية... والجنمع الدولي يدعم استمرارنا بشكل كامل والتي تتمثل بنقل السلطة إلى السلطات الأفغانية والتي سننتهي بحلول نهاية العام 2014».

في ذلك اجري استمشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي الميجور جنرال احتياط يعقوب عاميدورر محادثات مع مسؤولين كبار في البيت الأبيض خلال زيارة سرية للولايات المتحدة وكشفت النقاب عنها تقرير اخباري للبيت الأبيض.

وقالت صحيفة «معاريف» ان المحادثات التي جرت خلال اليومين الماضيين تهدف للتوصل إلى تفاهات معينة حول مسألة «الخطوط الحمراء» التي يجب وضعها امام إيران بشأن مشروعها النووي، حسما

محاكمة 365 ضابطا تركيا بتهمة التآمر تشرف على نهايتها

واراد الجنرال السابق بذلك التلميح الى الجذور الاسلامية لحزب العدالة والتنمية الحاكم والى تأثير جماعة الداعية فتح الله غولن في اوساط الجهاز القماتي.

واعترى ان جميع المتهمين رفضوا اتهامهم ونددوا بادلة مفكرة، علما ان محاميه لم يكونوا حاضرين في القاعة احتجاجا على رفض المحكمة التحقق من صحة الوثائق المقدمة ضد وكلائهم.

وقال الجنرال بيلغين بالانلي «في حال صدور حكم، فلن يكون قضائيا بل سياسيا، نحن ضحايا تصفية حسابات مع الجيش».

ومطرفة القضاء الحاداه، هو اسم المؤامرة التي يفترض ان تشيطن ذغان وغيره من العسكريين خطبوا في العام 2003 للاطاحة بحزب العدالة والتنمية.

وأشار القرار الاتهامي الى ان العملية نصت على سلسلة هجمات هدفها زرع البلبلة في تركيا لترتيب تدخل الجيش لاعادة الامن.

صحيفة: أشتون غابت عن ثلثي اجتماعات المفوضية الأوروبية هذا العام

لندن - يو بي اي: كشفت صحيفة «ديلي تلغراف» الجمعة، أن مسؤولة السياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي، كاترين أشتون، فشلت في حضور ثلثي اجتماعات المفوضية الأوروبية هذا العام.

وقالت الصحيفة أن أشتون، التي تعد ثاني أعلى سياسية أجراً في العالم، غابت عن 21 من أصل 32 اجتماعا أسبوعيا وتركت بريطانيا من دون صوت بأهم هيئة القانون في الاتحاد الأوروبي.

وأضافت أن أشتون، العضو في حزب العمال البريطاني المعارض، تتولى أيضا منصب نائب رئيس المفوضية الأوروبية وتعد الممثل الوحيد للمملكة المتحدة فيها.

والشدة الصحفية إلى أن سجل حضور أشتون هو الأسوأ من نوعه، كما أنه أسوأ ويعدل مرتين من زميلها مفوضي التنمية والإغاثة الإنسانية في بروكسل بسبب ازدياح جدول الأعمال جراء التزاماتها الدولية.

وقالت إن أشتون (56 عاما) تتناقض أكثر من 230 ألف جنيه استرليني كراتب سنوي مقابل عملها كمسؤولة للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي، مما يجعلها ثاني أعلى سياسية أجراً في العالم بعد كريستين لاغارد رئيسة صندوق النقد الدولي.

وتواجه أشتون انتقادات مزفايدة بسبب ادائها، واتهمها وزراء خارجية 12 بلدا أعضاء بالاتحاد الأوروبي في رسالة أواخر العام الماضي بـ «ممارسة خدمات دبلوماسية خاملة بالإخفاقات الأساسية والضعف»، كما تعرضت لانتقادات حادة في ربيع العام الحالي لخطبتها بزيادة الإنفاق على خدماتها الدبلوماسية بمعدل 22 مليون جنيه استرليني اعتباراً من العام المقبل، وكانت تقارير صحافية تكشف مؤخرا أن أشتون وطلعت مستشارا اعلاميا براتب سنوي مقداره 150 ألف جنيه استرليني، أي ما يعادل 240 ألف دولار، لتحسين صورتها العامة.

أوباما ورومني يتبادلان الهجمات الكلامية للعيفة للفرز بولاية فلوريدا

بالتعليق على تصريح لوبااما خلال البرنامج نفسه عندما سئل ما هو برأيه اكبر فشل في ولايته الرئاسية، واجاب اوباما باصلاح الهجرة محملا الجمهوريين في الكونغرس مسؤولية ذلك وايضا «جزرنا عن تغيير الامور في واشنطن».

وقال اوباما «فلنر تولى مهامى اجتمعت بعض زملائنا الجمهوريين لدرس كيف يمكن هزم الرئيس».

وأضاف «اعتقد انني تعلمت دروسا خلال ربع سنوات، واهم درس هو انه لا يمكن تغيير واشنطن من الداخل فقط من الخارج، هكذا انتخبت وهكذا حققنا انتصارا لتنا الكبرى مثل اصلاح الضمان الصحي لاننا قلنا بتعبئة الجمهوريين».

وتابع «اود بالتالي التركيز خلال ولايتي الثانية على التواصل المستمر

ميامي (الولايات المتحدة) - اف ب: تبادل باراك اوباما وميت رومني الخميس الهجمات الكلامية في فلوريدا اذ أكد الرئيس الأمريكي أن خصمه «لم ينتقل كثيرا، في حين سخر ضاحيا وانهم يريدون الاعتماد على الحكومة اعتقد ان ذلك يعود لعدم التثقل كثيرا».

واتك ايضا ان «الناس يريدون مساعدرة وليس حسنة، هل هناك أشخاص سيغفلون الدولة؟ نعم من المواطن العادي الي كبار المسؤولين لان هناك اثريا لا يدفعون الضرائب»، وهذا انتقاد جديد للمليونير رومني الذي اقر بانه دفع لضريبة ضرائب تقل عن 15 ٪ بفضل قانون يفرض ضرائب اكبر على الاعدادات متحيا على رأس المال. ويريد اوباما منحها هذه النسب، ورد رومني



مقتل يميني في صدامات بين سلفيين ومتمردين زيديين والتوتر يتفاقم مع وصول تعزيزات عسكرية للطرفين

■ صنعاء - أ ف ب: قتل سلفي يميني واصيب آخرون الجمعة في صدامات مع متمردين من الشيعة الزيدية في شمال اليمن، كما ذكرت مصادر قبلية. وشمال اليمن، كما ذكرت مصادر قبلية. وقد اندلعت المعارك في مدينة زيدة بمحافظة عمران التي تبعد 80 كلم شمال صنعاء عندما حاول سلفيون ورجال قبائل التصدي لتظاهرة لمتطرفين زيديين كانوا يحتجون على التعيينات الادارية الاخيرة في مناطقهم، كما افاد شهود.

واضاف الشهود ان الفريقين المسلحين بقاذفات الصواريخ اربى، جي تلقوا تعزيزات بعيد اندلاع المعارك، وان الوضع بالغ التوتر في المدينة. وقال سكان ان حدة التوتر قد ارتفعت بعد تعيين محافظين مقربين من حزب الاصلاح الاسلامي للمحافظات الشمالية ومنها عمران والجوف وحجة القريبة من صنعاء معقل التمرد. واحتج الزيدون على تلك التعيينات. وتزامن هذه الحوادث الجديدة، التوتر بين السلفيين

والتوتر بين السلفيين والزيديين، مع اقتراب الحوار الوطني المقرر هذا الخريف في اطار الاتفاق السياسي الذي اتاح تحي الرئيس السابق علي عبدالله صالح بعد تظاهرات استمرت اشهرًا. وكان التمرد الزيدي ذكر انه سيشترك في هذا الحوار الذي لم يعلن موعد بدئه بعد. ومنذ اواخر 2011، اسفرت المعارك مع الجيش عن الالف قتلى قبل واصوليين سنة كانوا يحاولون السيطرة على بعض مناطق الشمال عن عشرات القتلى.

وكان المتمررون الزيدون انتفضوا في 2004 معتبرين انهم مهشون على الصعد السياسية والاجتماعية والدينية. واسفرت المعارك مع الجيش عن الالف قتلى قبل وقف لاطلاق النار في شباط/فبراير 2010. والزيدية مذهب شيعي يقم معظم انصاره في اليمن حيث يعدون اقلية في بلد مؤلف من اكثرية سنية. ومنذ بضع سنوات، بدأ الزيدون التعبير عن مطالبهم السياسية بزعامة قائدهم عبدالله الحوي.

مئات اليمانيين يتظاهرون في صنعاء احتجاجا على الفيلم المسيء للاسلام

وردت المظاهرات هتافات تدعو الى «رحيل السفير الاميريكي والقوات الاجنبية من اليمن». وتفرق الحشد ببدء امام عين قوات الامن التي تم تعزيزها الجمعة حول بعض السفارات الغربية وخصوصا سفارة فرنسا.

وكانت السلطات اليمنية عززت الاربعة اجراءاتها الامنية حول مقر سفارة فرنسا في صنعاء اثر نشر اسبوعية فرنسية رسوما كاريكاتورية مسيئة للنبى محمد. واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الاربعة ان السفارات والقنصليات والمدارس ستغلق الجمعة في حوالي 20 بلدا كاتار، «احتزازي» بعد قرار سشارلي ابيدو، نشر رسوم كاريكاتورية مسيئة للنبى محمد.

■ صنعاء - أ ف ب: تظاهر مئات اليمانيين الجمعة في صنعاء احتجاجا على فيلم «براءة المسلمين» المسيء للاسلام، بدون ان يتمكنوا من الاقتراب من السفارة الاميريكية التي تحميها قوات امنية كبيرة، كما ذكر مراسل من وكالة فرانس برس.

وردت المظاهرات الذين انطلقوا بعد صلاة الجمعة، هتافات من بينها «الموت لأمريكا» و«الموت لاسرائيل» وحاولوا التوجه الى السفارة الواقعة شمال العاصمة. لكن قوات الامن المنتشرة بكثافة على بعد حول 600 متر عن مبنى السفارة وتساندها آليات مدرعة وشاحنات مزودة بخراطيم مياه، اوقفت تقدم المظاهرين الذين تجمعوا لتلبية لدعوة من المتمردين الزيديين.

الاقباط يخشون من دفع ثمن الإساءة للإسلام وفوز «الاخوان» ادى الى هجرة اعداد كبيرة منهم



معارضون للاخوان يعيدون رسوم الجرافيتي بعد ازالتهما من جدران في وسط القاهرة الجمعة

انتقدوا الاسلاميين لدعوتهم «محمد مرسي اكثر من محمد بن عبد الله»

عشرات المصريين يتظاهرون قرب السفارة الفرنسية احتجاجا على رسوم مسيئة للرسول

■ القاهرة - رويترز: تظاهر عشرات المصريين بينهم مؤيدون للقاعدة الجمعة قرب السفارة الفرنسية بمدينة الجيزة التي تجاور القاهرة احتجاجا على رسوم مسيئة للنبى محمد نشرتها مجلة فرنسية يوم الاربعة.

ورفع متظاهران ملتحجان لافتة عليها صورة لاسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الراحل وصورة لزعيم التنظيم الحالي امين الظواهري وكتوبا بين الصورتين «رحم الله المجاهدين. هؤلاء هم الرجال الذين تصوروا الله ورسوله. انتم ايتي؟!». وقال حسن الجندي (35 عاما) ويعمل فني مساعد بينما يرفع اللافتة ردا على سؤال اذاعة كان ينتمي للقاعدة «يكون لي الشرف لو اني انتهي لها».

واضاف المشاركون في نشر الرسوم المسيئة للنبى محمد وقبيلها الفيلم المسمى للاسلام الذي انتج في الولايات المتحدة، «لا نحب على الكفار (في الغرب) اننا نعتب على المتأخرين في الداخل». وصورت الرسوم التي نشرت في مجلة شارلي ابدو الاسبوعية التي يصدرها عاريا.

ورفع ملتحجان اخرا ن لافتة تعجب على احزاب وحركات اسلامية تهاجم نفسها عن مظاهرات تحولت للعنف قرب السفارة الامريكية الاسبوع الماضي، وكتب على اللافتة «سيذكر التاريخ ان الاحزاب الاسلامية جمعت لنصرة محمد بن مرسي اضعاف اضعاف ما جمعته لنصرة محمد بن عبد الله».

وتشير العبارة الى الرئيس المصري محمد مرسي الذي فاز في

الاقباط هاجروا من مصر او يسعون الى الهجرة منذ فوز الاسلاميين في اول انتخابات برلمانية بعد اسقاط مبارك نهاية العام الماضي الا انه ليست هناك اية احصاءات موقفة عن نسب الهجرة.

وادى حكم قضائي صدر هذا الاسبوع الى اديان وإهانة الدين الإسلامي لنشره صوراً كاريكاتورية مسيئة للنبى محمد على حسابها على شبكة فيس بوك.

وكان الاقباط يشكون طوال حكم مبارك الذي استمر ثلاثين عاما من قيود مفروضة على بناء الكنائس ومن عدم تعيينهم في الوظائف العليا في الدولة.

واتهم اتحاد شباب ماسبيرو في بيان اصدره الخميس القضاء المصري بأنه يكيل بمكاييل، معتبرا ان القانون لا يطبق على ما يبدو الا على الاقباط فقط، مؤكدا ان ان هذه الممارسات تزيد من شعورهم بالغيرة في وطنهم.

وايدى سامح سعد عضو ائتلاف اقباط من اجل مصر، وهي الرابطة اخرى شكلت اخيرا للدفاع عن حقوق الاقباط، استياءه مما يعتبره تجاهلا من القضاء لاي اساءة الى المسيحية.

وقال يوجد فقط قضايا اذراء للدين الإسلامي دون المسيحي، متابعيا ان «كل من يزري الدين الإسلامي بحاسب مسيحية من منازلها قبل ان تعود المسيحية لا يحاسب ولا يعاقب وهو ما يزيد مخاوفنا والشروعة».

واضاف سعد، هناك شعاعة واحدة فقط في مصر تعلق على كل الازمات... وهي شعاعة الاقباط... والان السياسي القبطي والناشط السابق في البرلمان جمال أسعد لا يشارك الناشطين الاقباط مخاوفهم الشديدة.

وقال اسعد لفرانس برس «اعتقد ان الاخوان (جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها الرئيس المصري محمد مرسي) اصبحوا اكثر مسؤولية في حل مشاكل الاقباط».

مرسي يخطب في مسجد بعد صلاة الجمعة ويتعهد بالتصدي للبلطجة والمفسدين

■ القاهرة - أ ف ب: أكد الرئيس محمد مرسي ضرورة التصدي للمخالفين للقانون ولعمال البلطجة والمفسدين والمرشدين والذين يروعون الأمن والمحتكرين الذين يحكرون القوات الناس ويتسبون في أحداث الأزمات التي يعاني منها المواطن.

وطالب الرئيس مرسي في كلمته للمصلين عقب أدائه صلاة الجمعة بمسجد حسن شربلتي بمنطقة التجمع الخامس اليوم بتكاتف الجميع ما بين حاكم ومحكوم من اجل القضاء على هذه الفئات الضالة التي تسبب في احداث المشاكل والفقر لآلاف المصريين وقال ان الدولة بكل اجهزتها تتصدى لهم وتترصد لهم للقضاء عليهم بوجه ان هناك مجموعة من الأشرار لا يزالون يعيشون يامن هذا اليوم، وأكد الرئيس أهمية محاربة الفساد بكل أشكاله والعمل على تقديم المفسدين للقانون.

كما طالب بمنع اي محتكر لسلعة ببيعها بأعلى من سعرها. وقال لا نشترروا من المحتكر او المرششي شيئا حتى لا يجد هذا الصنف من الناس سوقا لسلعهم، موضحا ان من يحصل على

الاقباط هاجروا من مصر او يسعون الى الهجرة منذ فوز الاسلاميين في اول انتخابات برلمانية بعد اسقاط مبارك نهاية العام الماضي الا انه ليست هناك اية احصاءات موقفة عن نسب الهجرة.

وادى حكم قضائي صدر هذا الاسبوع الى اديان وإهانة الدين الإسلامي لنشره صوراً كاريكاتورية مسيئة للنبى محمد على حسابها على شبكة فيس بوك.

وكان الاقباط يشكون طوال حكم مبارك الذي استمر ثلاثين عاما من قيود مفروضة على بناء الكنائس ومن عدم تعيينهم في الوظائف العليا في الدولة.

واتهم اتحاد شباب ماسبيرو في بيان اصدره الخميس القضاء المصري بأنه يكيل بمكاييل، معتبرا ان القانون لا يطبق على ما يبدو الا على الاقباط فقط، مؤكدا ان ان هذه الممارسات تزيد من شعورهم بالغيرة في وطنهم.

وايدى سامح سعد عضو ائتلاف اقباط من اجل مصر، وهي الرابطة اخرى شكلت اخيرا للدفاع عن حقوق الاقباط، استياءه مما يعتبره تجاهلا من القضاء لاي اساءة الى المسيحية.

وقال يوجد فقط قضايا اذراء للدين الإسلامي دون المسيحي، متابعيا ان «كل من يزري الدين الإسلامي بحاسب مسيحية من منازلها قبل ان تعود المسيحية لا يحاسب ولا يعاقب وهو ما يزيد مخاوفنا والشروعة».

واضاف سعد، هناك شعاعة واحدة فقط في مصر تعلق على كل الازمات... وهي شعاعة الاقباط... والان السياسي القبطي والناشط السابق في البرلمان جمال أسعد لا يشارك الناشطين الاقباط مخاوفهم الشديدة.

وقال اسعد لفرانس برس «اعتقد ان الاخوان (جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها الرئيس المصري محمد مرسي) اصبحوا اكثر مسؤولية في حل مشاكل الاقباط».

الاقباط هاجروا من مصر او يسعون الى الهجرة منذ فوز الاسلاميين في اول انتخابات برلمانية بعد اسقاط مبارك نهاية العام الماضي الا انه ليست هناك اية احصاءات موقفة عن نسب الهجرة.

وادى حكم قضائي صدر هذا الاسبوع الى اديان وإهانة الدين الإسلامي لنشره صوراً كاريكاتورية مسيئة للنبى محمد على حسابها على شبكة فيس بوك.

وكان الاقباط يشكون طوال حكم مبارك الذي استمر ثلاثين عاما من قيود مفروضة على بناء الكنائس ومن عدم تعيينهم في الوظائف العليا في الدولة.

واتهم اتحاد شباب ماسبيرو في بيان اصدره الخميس القضاء المصري بأنه يكيل بمكاييل، معتبرا ان القانون لا يطبق على ما يبدو الا على الاقباط فقط، مؤكدا ان ان هذه الممارسات تزيد من شعورهم بالغيرة في وطنهم.

وايدى سامح سعد عضو ائتلاف اقباط من اجل مصر، وهي الرابطة اخرى شكلت اخيرا للدفاع عن حقوق الاقباط، استياءه مما يعتبره تجاهلا من القضاء لاي اساءة الى المسيحية.

وقال يوجد فقط قضايا اذراء للدين الإسلامي دون المسيحي، متابعيا ان «كل من يزري الدين الإسلامي بحاسب مسيحية من منازلها قبل ان تعود المسيحية لا يحاسب ولا يعاقب وهو ما يزيد مخاوفنا والشروعة».

واضاف سعد، هناك شعاعة واحدة فقط في مصر تعلق على كل الازمات... وهي شعاعة الاقباط... والان السياسي القبطي والناشط السابق في البرلمان جمال أسعد لا يشارك الناشطين الاقباط مخاوفهم الشديدة.

وقال اسعد لفرانس برس «اعتقد ان الاخوان (جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها الرئيس المصري محمد مرسي) اصبحوا اكثر مسؤولية في حل مشاكل الاقباط».

واضاف سعد، هناك شعاعة واحدة فقط في مصر تعلق على كل الازمات... وهي شعاعة الاقباط... والان السياسي القبطي والناشط السابق في البرلمان جمال أسعد لا يشارك الناشطين الاقباط مخاوفهم الشديدة.

وقال اسعد لفرانس برس «اعتقد ان الاخوان (جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها الرئيس المصري محمد مرسي) اصبحوا اكثر مسؤولية في حل مشاكل الاقباط».

واضاف سعد، هناك شعاعة واحدة فقط في مصر تعلق على كل الازمات... وهي شعاعة الاقباط... والان السياسي القبطي والناشط السابق في البرلمان جمال أسعد لا يشارك الناشطين الاقباط مخاوفهم الشديدة.

وقال اسعد لفرانس برس «اعتقد ان الاخوان (جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها الرئيس المصري محمد مرسي) اصبحوا اكثر مسؤولية في حل مشاكل الاقباط».

واضاف سعد، هناك شعاعة واحدة فقط في مصر تعلق على كل الازمات... وهي شعاعة الاقباط... والان السياسي القبطي والناشط السابق في البرلمان جمال أسعد لا يشارك الناشطين الاقباط مخاوفهم الشديدة.

وقال اسعد لفرانس برس «اعتقد ان الاخوان (جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها الرئيس المصري محمد مرسي) اصبحوا اكثر مسؤولية في حل مشاكل الاقباط».

واضاف سعد، هناك شعاعة واحدة فقط في مصر تعلق على كل الازمات... وهي شعاعة الاقباط... والان السياسي القبطي والناشط السابق في البرلمان جمال أسعد لا يشارك الناشطين الاقباط مخاوفهم الشديدة.

وقال اسعد لفرانس برس «اعتقد ان الاخوان (جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها الرئيس المصري محمد مرسي) اصبحوا اكثر مسؤولية في حل مشاكل الاقباط».

واضاف سعد، هناك شعاعة واحدة فقط في مصر تعلق على كل الازمات... وهي شعاعة الاقباط... والان السياسي القبطي والناشط السابق في البرلمان جمال أسعد لا يشارك الناشطين الاقباط مخاوفهم الشديدة.

وقال اسعد لفرانس برس «اعتقد ان الاخوان (جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها الرئيس المصري محمد مرسي) اصبحوا اكثر مسؤولية في حل مشاكل الاقباط».

واضاف سعد، هناك شعاعة واحدة فقط في مصر تعلق على كل الازمات... وهي شعاعة الاقباط... والان السياسي القبطي والناشط السابق في البرلمان جمال أسعد لا يشارك الناشطين الاقباط مخاوفهم الشديدة.



يميني يشارك في مظاهرة تندد بالاساءة للرسول

أوكسفام تحذر من قبلة موقوتة في مخيمات اللاجئين بجنوب السودان

■ لندن - يو بي اي: حذرت وكالة الإغاثة الدولية (أوكسفام) الجمعة من قبلة موقوتة في مخيمات اللاجئين بمقاطعة مابان في جنوب السودان حيث يعيش أكثر من 100 ألف لاجئ، جراء انتشار الأمراض على نطاق واسع. وقالت أوكسفام إن 16 لاجئا على الأقل فقدوا حياتهم جراء أصابهم بعض التهاب الكبد التاجم من تلوث المياه خلال الأسابيع القليلة الماضية، ويخشى عمال الإغاثة من ارتفاع الرقم في الأشهر المقبلة.

ودعت المنظمة الخيرية إلى نقل مخيمات اللاجئين إلى مناطق جديدة آمنة، لتخفيف العبء عن المخيمات المكتظة في مقاطعة مابان بولاية أعالي النيل في جنوب السودان.

واضافت ان 109 آلاف لاجئ فروا عبر الحدود منذ تفجر الصراع في ولاية النيل الأزرق العام الماضي إلى أربعة مخيمات في مابان، حيث يواجهون خطر الفيضانات المتكررة بسبب الأمطار الغزيرة ونقص مزمّن في مياه الشرب وتفشي الأمراض، وهناك توقعات بوصول 60 ألف لاجئ آخرين خلال موسم الجفاف.

ويضع التيار الشعبي عددا كبيرا من السياسيين ذوي التوجه الليبرالي مثل الدكتور عماد جاد، النائب البرلماني السابق، وجورج إسحاق، وبنيته كامل، والكثورة نفين مسعد استنادة العلوم السياسية. والدكتور محمد غنيم، والدكتور محمود حمزة، وكذلك يضم التيار عددا من شباب ثورة 25 يناير مثل عمرو عز، وخالد تلمية، وسالي توما، وزيد العليمي النائب البرلماني السابق، وكذلك يضم عددا كبيرا من الفنانين والمثقفين والإعلاميين مثل عمرو واك، ومحمود حميدة، وباسم يوسف، وعلاء الأسواني، وإسعاد بوش، وإبراهيم عيسى، والفنانة سميحة أحمد.

ويضع التيار الشعبي عددا كبيرا من السياسيين ذوي التوجه الليبرالي مثل الدكتور عماد جاد، النائب البرلماني السابق، وجورج إسحاق، وبنيته كامل، والكثورة نفين مسعد استنادة العلوم السياسية. والدكتور محمد غنيم، والدكتور محمود حمزة، وكذلك يضم التيار عددا من شباب ثورة 25 يناير مثل عمرو عز، وخالد تلمية، وسالي توما، وزيد العليمي النائب البرلماني السابق، وكذلك يضم عددا كبيرا من الفنانين والمثقفين والإعلاميين مثل عمرو واك، ومحمود حميدة، وباسم يوسف، وعلاء الأسواني، وإسعاد بوش، وإبراهيم عيسى، والفنانة سميحة أحمد.

ويضع التيار الشعبي عددا كبيرا من السياسيين ذوي التوجه الليبرالي مثل الدكتور عماد جاد، النائب البرلماني السابق، وجورج إسحاق، وبنيته كامل، والكثورة نفين مسعد استنادة العلوم السياسية. والدكتور محمد غنيم، والدكتور محمود حمزة، وكذلك يضم التيار عددا من شباب ثورة 25 يناير مثل عمرو عز، وخالد تلمية، وسالي توما، وزيد العليمي النائب البرلماني السابق، وكذلك يضم عددا كبيرا من الفنانين والمثقفين والإعلاميين مثل عمرو واك، ومحمود حميدة، وباسم يوسف، وعلاء الأسواني، وإسعاد بوش، وإبراهيم عيسى، والفنانة سميحة أحمد.

اكتفى بزيارة القاهرة وعمان مطلع الشهر وأرسل وفداً للرياض وتجنب زيارة عواصم أخرى

إقلاع الرئيس عباس من تركيا للجمعية العامة بنيويورك يثير شكوكا حول خلافه مع العرب حول التوجه للأمم المتحدة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لم يعرف السبب وراء اختيار الرئيس محمود عباس العاصمة التركية أنقرة لتكون مقعته للاضطلاع منها مباشرة إلى نيويورك لحضور اجتماعات الأمم المتحدة. لتقديم طلب حصول دولة فلسطين على صفة «دولة غير عضو»، بدلاً من أن يكون إقلاعه من إحدى العواصم العربية المؤثرة، في ظل التحليلات وتسرّيات تشير إلى وجود خلاف بسبب تبني دول عربية مواقف معادية لوقف السلطة القاضي بالتوجه للجمعية العامة من دون تردد، وامتناعها عن تحويل المساعدات المالية لخزينة السلطة.

قارئ الرئيس عباس اكتفى بزيارته التي عقدها مع نظيره المصري محمد مرسي في الخامس من الشهر الجاري، على هامش اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة، الذي اتخذ جلسة قرارات من بينها دعم التوجه الفلسطيني لسلامة المتحدة، وقلبهما عقد اجتماع مع الملك الأردني عبدالله الثاني، ثم خلاله التركيز على ملف الذهاب للأمم المتحدة الشهر الجاري، من دون أن يعرج على أي من العواصم العربية قبل التوجه لنьюيورك، وأرسل وفداً رفيعاً من حركة فتح للسعودية، مكتفياً

بزيارته الأخيرة في 13 من الشهر الماضي، على عكس خطوته السابقة في ايلول (سبتمبر) الماضي، حين شرع بحملة زيارات دبلوماسية طالت دول الشرق والغرب، وكان للدول العربية مركز الثقل حصّة الأسد.

واعان عقب زيارة الوفد الفتحاوي الذي رأسه الدكتور نبيل شعث أنه حصل على دعم كامل من الملكة للقيادة في توجيهها إلى الأمم المتحدة لتبني عضوية دولة فلسطين.

وكان الرئيس عباس انتقد دولاً عربية لم يسبها بوقف تقديم مساعداتها المالية لخزينة السلطة، وهو أمر كرره أحد وزرائه علناً، واتهم تلك الدول بالمساهمة في حصار الشعب وإحداث الأزمة الاقتصادية والمالية، التي جعلت من قدرة السلطة على دفع رواتب موظفيها محدودة.

وبحسب ما أعلن بشكل رسمي وقت الزيارات لمرص والأردن فقد ذكرت أن الطرفين ناقشا التحركات التي يستدبر لدعم توجه فلسطين للحصول على وضع دولة غير عضو بالأمر القطعي في المرحلة القادمة.

وكانت هناك زيارتان لعباس قبل رحلته لنوييورك، الأولى إلى الهند، الدولة النووية والمؤثرة في القارة الآسيوية، والثانية لتركيا التي يزورها حالياً والتي تشهد علاقاتها بإسرائيل حالة هي الأسوأ، على خلفية قتل تسعة من رعاياها في الاجتماع الذي عقد بقرع الجامعة العربية، خلال

صحيفة اردنية تهاجم «الاعيان»: استقطاب داخل مؤسسة النظام وتحركات بأجندة غامضة تستدعي الحاسيات «الجهوية»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

انعقاد مجلس وزراء الخارجية العرب، الذي شهد التوافق على خطوة التوجه، القاضية بتقديم الطلب، بسبب التباين في المواقف، ويؤكد السياسيون أن هناك فرقاً كبيراً بين المواقف البروتوكولية العلنية لبعض العواصم العربية، التي تظهر في البيانات الرسمية، وبين المواقف التي يبلغها الدبلوماسيين في الاجتماعات المغلقة.

وما يؤكد بوجود خلاف شديد في الموقف السياسي بين السلطة وبعض العواصم، هو إجماع العرب على توجيه دعوة ما عليها من مستحققات مالية لخزينة السلطة، خلافاً لما نصت عليه قمة بغداد الأخيرة بتشكيل شبكة أمان عربية للسلطة وبيع شهرين يصل لـ 100 مليون دولار، لمساعدتها على تجاوز أزمته التي خلفها تخلف المانحين عن دفع ما عليهم من مستحققات، وسيطرة إسرائيل على أموال الضراب.

ولم يعرف في السياق ما هو السبب في تقديرات الرئيس عباس لجولاته التي طالت معظم دول العالم في الشرق والغرب في ايلول (سبتمبر) الماضي قبل توجهه لجلس الأمن للحصول على العضوية كاملة دولة فلسطين، لكنه على ما يبدو استغل قمة دول المؤتمر الإسلامي وقمة دول عدم الانحياز التي اتاحت له عقد لقاءات مع العديد من الزعماء، من دون مجهودات إضافية للسفر.

استهداف الرجل لأغراض غير واضحة، خصوصاً بعدما تردد حول نيته مغادرة موقعه الرسمي الرفيع بسبب عدم الانسجام مع بعض الاجتهادات النافذة في مؤسسة الحكم.

لكن رجلاً بمواقف تجعله يحظى بحب وحنو من قبل بعض البرلمانيين العرب، ويستطيع المغادرة بسهولة وبدون حالات تشويه إعلامية وعسكرية، وكذلك بدون تحرش بأشخاص لا يبرر له، ليس فقط بسبب ما يبشبهه المصري أو بسبب خدماته الجليلة للدولة وللنظام، ولكن أيضاً لأنه شخصية محترمة دولياً وإقليمياً.

لذلك يقول عتيق بأن الإساءة للمصري خصوصاً بعدما تردد حول نيته مغادرة موقعه الرسمي الرفيع بسبب عدم الانسجام مع بعض الاجتهادات النافذة في مؤسسة الحكم.

لكن رجلاً بمواقف تجعله يحظى بحب وحنو من قبل بعض البرلمانيين العرب، ويستطيع المغادرة بسهولة وبدون حالات تشويه إعلامية وعسكرية، وكذلك بدون تحرش بأشخاص لا يبرر له، ليس فقط بسبب ما يبشبهه المصري أو بسبب خدماته الجليلة للدولة وللنظام، ولكن أيضاً لأنه شخصية محترمة دولياً وإقليمياً.

بعد اجراء الدولتين اتصالات رسمية مع الحكومة المصرية بضغط على مصر وقطر.. وعدم العبث بالشرعية الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة الجمعة بأن حركة فتح بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس طلبت من السعودية التدخل لدى مصر و قطر للحفاظ على شرعية ووحداية التمثيل الرسمي الفلسطيني، وذلك في ظل شروع الدولتين بالتعامل مع الحكومة المقالة بغزة برئاسة اسماعيل هنية كبدائل للسلطة الفلسطينية في القطاع.

وحسب المصادر فإن وفدا من حركة فتح ضم الدكتور نبيل شعث واللواء جبريل الرجوب والدكتور محمد اشقبة، وجميعهم أعضاء في اللجنة المركزية للفلسطينية للسعودية، تحذر الحكومتين المصرية والقطرية من خضورة ما تقوم به من اجراءات على ارض الواقع تهدد الوحدة والشرعية الفلسطينية.

ونقل الطلب الفلسطيني للسعودية للتدخل لدى مصر وقطر للحفاظ على وحدة الشرعية الفلسطينية، خلال لقاء عقد بين الامير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد ونائب العاهل السعودي، ووفد فتح الذي ضم شعث والرجوب واشقبة.

وجاء الطلب الفلسطيني من السعودية للتدخل لدى النظام المصري الجديد وولة قطر بعد فتح الدولتين اتصالات رسمية مع الحكومة المقالة بغزة بقيادة حماس، الامر الذي يهدد شرعية السلطة الفلسطينية كمنسوبة مع قطاع غزة باعتباره جزءاً من الأراضي الفلسطينية التابعة للسلطة.

وجاءت الدول الفلسطينية المتعلقة بالتحذير من خضورة الوضع، «لعب النظام المصري الجديد بقيادة الاخوان المسلمين وقطر بالشرعية الفلسطينية ووحداية التمثيل الرسمي الفلسطيني»، بعد استقالة رئيس الوزراء المصري مؤخرًا رئيس الوزراء المقال بغزة

بعد اجراء الدولتين اتصالات رسمية مع الحكومة المصرية بضغط على مصر وقطر.. وعدم العبث بالشرعية الفلسطينية



فلسطينيون يتظاهرون في باحة الأقصى ضد الفيلام المسيء للرسول

العفو الدولية ومنظمات تدعو «الرباعية» إلى التدخل لمنع إسرائيل من هدم قرى فلسطينية

لندن - يو بي آي: دعت منظمة العفو الدولية و29 منظمة حقوقية وأغلبية وتنموية اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط إلى التدخل لمنع إسرائيل من هدم قرى فلسطينية.

وقالت المنظمات في بيان مشترك الجمعة إن خطط حكومة إسرائيل لهدم 13 قرية فلسطينية في تلل الخليل، تأتي مع ارتفاع النزوح والهدم إلى أعلى معدلاته خلال السنوات الـ 3 الماضية، مما فاقم حالة عدم اليقين بشأن المستقبل بالنسبة للفلسطينيين الذين يعيشون في المنطقة (ج) الخاصة للسيطرة الإسرائيلية في الضفة الغربية.

وأضاف البيان أن المجتمعات الفلسطينية في المنطقة (ج) تواجه الطرد أو هدم منازلها، في إطار خطط حكومة إسرائيل لاستخدام الأراضي الفلسطينية المستوطنة الإسرائيلية واقامة منطقة عسكرية مغلقة.

وحثت المنظمات اللجنة الرباعية المكونة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا والتي ستعقد اجتماعاً غير رسمي الاثنين المقبل في نيويورك، على زيارة المجتمعات الفلسطينية المتضررة ومعالجة الانتهاكات التي تحدث على ارض الواقع.

وشددت على ضرورة قيام اللجنة الرباعية بـ«تجاوز الكلمات وتقديم خطة عمل ملموسة تحافظ على العائلات الفلسطينية في منازلها، وتضمن وفاء جميع الأطراف بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، وتضع على حكومة إسرائيل التوقف فوراً عن السياسات والممارسات التي تنتهك حقوق الإنسان الدولية والقانون الدولي، وتؤدي إلى عمليات الإخلاء القسري والتفجير القسري وعمليات الهدم في المنطقة (ج)».

ووقعت على البيان 30 منظمة حقوقية وتنموية وخيرية، من بينها «العفو الدولية»، و«هيومن رايتس ووتش» و«أو كسفام وكير انترناشونال».

وقالت ن هاريسون نائبة مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية إنه «يتعين على اللجنة الرباعية مواجهة الحقائق على الأرض في الضفة الغربية المحتلة المتعلقة بتصاعد عمليات الهدم وتهديد قرى باكله بالأبلاة القسري، وضمان وضع مسالة احترام حقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني كحجر الزاوية في عملها».

وأضافت هاريسون أن تهديد قرى باكلها في تلل الخليل «يأتي بعد أن كشفت أرقام جديدة عن أن عمليات الهدم تضاعفت بمعدل 3 مرات في السنوات الـ 3 الأخيرة»، وارتفع عدد المزارعين بنسبة 98 بالمئة خلال الفترة نفسها.

وكان جناتيه، قال نشيانات باندي مدير عمليات أو كسفام في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل إن اللجنة الرباعية «صدرت 39 بياناً تدين انتهاكات حكومة إسرائيل للقانون الدولي، إلا أن عدد الأشخاص الذين نزحوا بسبب الهدم غير القانوني للمنازل الفلسطينية استمر بالارتفاع وبمعدل «سبوق».

وأضاف باندي أن الكلمات «فشلت حتى الآن في تحقيق تغيير حقيقي في حياة الناس، ويتعين على اللجنة الرباعية أن تظهر الموقفين الفلسطينيين والإسرائيليين التزامها بالعمل من أجل التوصل إلى سلام عادل ودائم».

صاحفية عربية استقبلت القاهرة الاسبوع الماضي لهنية، بضرورة التوضيح وبكل شفافية رسمية تلك الزيارة وما تمثل من شرعية.

وأضاف نحن لم نعرض في السابق عندما كانت القيادة المصرية تتلقى وفود حماس او يفضيل فلسطيني، لكن حكومة شرعية هذا يتطلب توضحا، ونحن نجري اتصالاتنا في هذا الاطار».

كما يشرح ذلك التوضيح على دولة قطر، التي قررت ارسال وفد إلى غزة من أجل البحث في إعادة اعمار غزة والحديث عن تسنين مع حكومة هنية.

وكان وزير الاشغال العامة والاسكان في حكومة حماس المقالة اعلى قبل ايام ان وفدا قطريا سيسجل الى غزة الاسبوع المقبل للبدء في عدد من مشاريع إعادة اعمار القطاع التي تمولها قطر بقيمة حوالي 300 مليون دولار.

وقال يوسف الغريزان «وفدا قطريا رفيع المستوى برئاسة السفير محمد المعادي يصل قطاع غزة الاسبوع المقبل في زيارة تستغرق عدة ايام من أجل افتتاح عدد من المشاريع المدرجة ضمن الخطة القطرية لاعمار غزة».

وأشار الوزير في حكومة حماس الى انه اجرت مباحثات ثاقفة مع المعادي حول «الآليات التي سيتم اتخاذها من أجل اارة ملف اعمار غزة، موضحا انه «سيتم افتتاح مكتب قطري تنفيذي في غزة من أجل ادارة مشاريع المنحة القطرية لاعمار غزة».

في الوقت الذي أعلنت فيه إسرائيل نيتها تقديم تسهيلات لغزة حكومة حماس تعلن هبوط حجم البضائع المهربة من مصر لـ 45 بالمئة بسبب تدمير الأنفاق

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة أمس، أن حجم البضائع الواردة للفلسطين من خلال أنفاق التهريب القائمة أسفل الحدود مع مصر تآثر وانخفض لـ 45 بالمئة، بسبب إقدام السلطات المصرية على إغلاق عشرات الأنفاق مؤخرًا بعد الهجوم الذي وقع في سيناء ضد جنود مصريين.

وقالت وزارة الاقتصاد في حكومة حماس أن نسبة دخول الواردات الشهرية عبر الأنفاق من المواد الإنشائية بعد وقوع هجوم سيناء وانخفضت بنسبة 45 بالمئة، جراء هدم السلطات المصرية لعدد كبير من الأنفاق والتضييق على دخول المواد، لافتاً إلى أن هذا الأمر أثر سلباً على الوضع الاقتصادي في القطاع.

ويستخدم الغزيون أنفاق التهريب، وهي مهمات إقامة أسفل الحدود بين جنوب القطاع ومصر في إبخال العبيد من المواد والسلع، وأبرزها الوقود ومواد البناء، وغيرها من المواد الخام التي توعد إسرائيل دخولها للقطاع، بسبب الحصار المفروض منذ أكثر من خمس سنوات.

ومنذ حادثة مقتل الجنود المصريين في سيناء مطلع الشهر الماضي شرعت مصر بشن حملة أمنية في مدن سيناء، كان من ضمنها هدم عشرات أنفاق التهريب. وأشارت وزارة الاقتصاد بغزة إلى أن نسبة دخول المواد الأساسية كالتخمين

رام الله - يو بي آي: أغلق شبان فلسطينيون، الجمعة، بوابة مقر الشرطة الأوروبية في رام الله وسط الضفة الغربية احتجاجاً على سياسات الاتحاد الأوروبي حيال الفلسطينيين، وخاصة فيما يتعلق بالأسرى وتجاهل معاناتهم.

واحتشدت مجموعة من الشبان الفلسطينيين أمام مقر الشرطة الأوروبية في رام الله، استجابة لدعوة من تجمع «فلسطينيون من أجل الكرامة»، وتوقفت أمام البوابة مانعين أحد من الدخول إليه، ورفع الشبان بافطاط كتب

الضرب ياريف بن العيازمي مدير دراسات الإعلام في مركز هرتزليبا المتعدد التخصصات، وهو مركز جامعي خاص قرب تل أبيب، لغرانانس برس «ترسخ الديمقراطية يعني المساهمة في ترسيخ الصحافة».

وقال هذا الإحصائي في الاعلام مفيد مؤسس دولة إسرائيل ديفيد بن غوريون «أريد أن تدعم الدولة وسائل الاعلام من أجل حرية الصحافة ككانت «معاريف» أو «هارتس»، أو القناة العاشرة من دون أي تدخلات سياسية».

وترى سرافوغستي أنه حتى مع مساعدة الدولة تضطر وسائل الاعلام إلى خفض نفقاتها عبر التصحبة بالاعلام على حساب برامج أكثر ربحية. وهذه القضية مستعجدة «في وقت تقطع فيها الحكومة في الموازنة وتزيد الضرائب لثمانين ملياراً من الأرامة الاقتصادية». وأضافت «تبقى برامج تلفزيون الواقع على حساب الصحافة المنية».

«يدعوت احرونوت» او حتى ظهور منافسة في السوق كصحيفة إسرائيل هايوم المجانية التي يملكها الملياردير الأمريكي اليهودي شيلدون ايدلسن المغرب من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وتسيطر «يديعوت احرونوت» وإسرائيل هايوم على القسم الأكبر من السوق بـ 44.3 بالمئة و31 بالمئة على التوالي من المبيعات للعدد الصادر في نهاية الاسبوع، أمام «معاريف» و«هاآرتس» و«مأكور ريشون».

وأحد بالعربية وأخرى بالانكليزية واثنان بالروسية والصحف الأخرى لليهود المتشددين، يضاف إليها 17 صحيفة تتوجه الى فئات مختلفة من المجتمع.

من جهة أخرى على القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي التي تواجه صعوبات مالية، تسديد للدولة دين تزيد قيمته عن ستمين مليون شكيل (12 مليون يورو) تحت طائلة اغلاقها الشهر المقبل بعد عشر سنوات على تأسيسها.

وسائل الاعلام الاسرائيلية في ازمة وتواجه مستقبلا قاتما

الصحف الإسرائيلية التي عرفت بحريتها ونبيرتها القوية ازمة غير مسبوقه تهدد مستقبلها واستقلاليتها.

ورفعت للمسات الأخيرة الخميس على صفقة شراء صحيفة ماكور ريشون اليمينية المنطرفة لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية الشهيرة. وفي الوقت نفسه هددت صحيفة «هاآرتس» اليسارية التي تواجه صعوبات اقتصادية، بصرث ثلث موظفيها.

ويعد شلومو بن تشيفي مالك صحيفة «ماكور ريشون» والقيم في مستوطنة اغترت الى الضفة الغربية المحتلة مقرباً من العيين المتطرف والواسط الليبرالي يهودياً. وأعرب صحافيون عن مخاوفهم من قيامه باستغلال نفوذه لتغيير النبع التحريري للصحيفة المصنفة التي تعد من يمين الوسط.

واختفى عدد من الصحف في إسرائيل بسبب تركيز وسائل الاعلام ضمن مجموعات كبيرة مثل مجموعة صحيفة



خطف ثلاثة اشخاص في دمشق بينهم مسؤولان في المعارضة في الداخل معارك حول مواقع استراتيجية في حلب وتظاهرات مناهضة للنظام في بعض المناطق السورية والعثور على مقبرة جماعية في منطقة القدم في دمشق



جندي سوري يعتدي بالضرب على مدنيين عند حاجز بين حماة والسلمية

باستثناء المناطق التي توجد في قلب المعارك. وركزت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن طائرة مساعدات روسية على متنها 38 طنًا من المواد الغذائية وصلت صباح الجمعة إلى مطار دمشق الدولي، بعد طائرة مساعدات روسية أخرى وصلت الخميس محملة بالكمية نفسها.

وأوضحت أن الجثث وجدت «مكبلة الأيدي ومعصوبة الأعين»، مشيرة إلى أن «المجموعات الإرهابية المسلحة» قد قتلهم. وتجاوز عدد القتلى في النزاع المستمر في سورية منذ أكثر من 18 شهراً، 29 ألف قتيل، بحسب المرصد السوري.

وعثر الجيش السوري، الجمعة، على مقبرة جماعية في منطقة القدم في دمشق. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية السورية أنه «بناءً على معلومات من أهالي المنطقة، عثرت وحدة من القوات المسلحة في منطفة القدم على مقبرة جماعية تحتوي على جثث 25 مواطنًا ممن كانوا قد اختطفوا سابقًا.

وكان المظبوطون الثلاثة استقلوا سيارة واحدة بعيد مغادرتهم مطار دمشق. وكان الخبير وعياش من ضمن وفد من خمسة اشخاص زار الصين للبحث مع المسؤولين فيها في الأزمة السورية. وكان المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية حسن عبد العظيم أوضح الجمعة

في دمشق، وخلف عمليات قصف في محافظة الحسكة (شمال شرق) ذات الغالبية الكردية، أقدم مسلح على اغتيال محمد والي، عضو الأمانة العامة للمجلس الكردي واحد قياديين «حركة شباب الثورة»، بإطلاق النار عليه أمام مبنى المجلس المحلي التابع للمجلس الوطني الكردي، بحسب المرصد.

في دمشق، خطف مجهولون ثلاثة اشخاص بينهم عضوان في هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي السورية (معارضة الداخل) بعد ظهر الخميس بعيد خروجهم من مطار دمشق الدولي، اثر زيارة لوفد من الهيئة إلى الصين.

واعلن بيان موقع باسم فرع هيئة التنسيق الوطنية في المهجر تلتقت فرانس برس نسخة منه «بقادان الاتصال» بالثين من اعضائها هما «الكتور عبد العزيز الخبير رئيس مكتب العلاقات الخارجية في هيئة التنسيق الوطنية والأستاذ إياد عياش عضو المكتب التنفيذي للهيئة القيادي في حركة الاشتراكيين العرب»، إضافة إلى «الصديق ماهر طحان الذي جاء مشكوراً للمطار

دمشق - بيروت - القاهرة - وكالات: وقعت معارك عنيفة بين القوات النظامية ومجموعات مقاتلة معارضة الجمعة في محيط مواقع استراتيجية في مدينة حلب، في وقت دعت المعارضة إلى تظاهرات ضد نظام الرئيس بشار الأسد تحت شعار «احباب رسول الله في سورية يذبحون».

ورغم العنف المتنامي في شتى أنحاء البلاد، خرج سوريون في تظاهرات بعد صلاة الجمعة في مناطق عدة يطالبون بإسقاط النظام وبنصرة المدن المنكوبة. وشملت التظاهرات مدنا وبلدات في محافظات درعا (جنوب) وحماة (وسط) وحلب (شمال) ودمشق وريفها والحسكة (شمال شرق)، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وتعرضت تظاهرات في حيي القصور والاربعين في مدينة حماة «إطلاق نار» وراقه عمليات اعتقال، طالت عددا من المشاركين في التظاهرة، بحسب المرصد. بينما عرضت تظاهرة في بلدة الانتاب في ريف حلب إلى قصف تسبب بسقوط عدد من الجرحى.

وهتف متظاهرون في كفرنبل في محافظة ادلب (شمال غرب)، بحسب ما ظهر في شريط فيديو على موقع يوتيوب الالكتروني، «يا ويلا يا ويلا، ما منكرع الا لا الله»، و«يا ويلا يا ويلا، منصورين بعون الله». وتكرزت المعارك المستمرة في حلب منذ شهرين خلال الأسابيع الماضية في محيط مطار منع العسكري شرق حلب. وشارك في التظاهرات السورية لحقوق الإنسان عن اشتباكات صباحا بين القوات النظامية والسوريين ومقاتلين معارضين في محيط مكتبة هنانو العسكرية في حي العرقوب في شرق مدينة حلب، تلت اشتباكات وقعت في

نفي ان يكون الاسد ادلى بحديث لصحيفة مصرية وزير الاعلام السوري يتهم قطر بدعم تنظيم «القاعدة» لتحقيق مشروع «تدميري» ضد سورية والمنطقة

على قدر من القدرة السياسية والخبرة والفهم السياسي حتى يكون لديهم مشروعهم السياسي الخاص، بل هم فقط الجهة الممولة للمؤامرة أو المحاسب أما أمر الصرف فهو في مكان آخر وهم مجرد أدوات في خدمة المشروع الصهيوني في المنطقة... ولقت الوزير السوري إلى أن «الوضع في سورية اليوم أفضل من أي يوم مضى من عمر المؤامرة»، وقال إن «مشهد الوضع أفضل وأصيح وأوضح حيث بات الجميع يدرك هوية العدو واماكن وجوده وطرق إبداه العسكرية والسياسية وبن دعمه من الخارج وأتواته في الداخل».

الذي نشرته بعض وسائل الإعلام، وجذذ الزعيم، الجمعة، انتقاد سياسة قطر حيال الأحداث في بلاده، معتبرا أن الدوحة تدعم تنظيم القاعدة لتحقيق «مشروع تدميري وتخريبي»، ضد سوريا والمنطقة والعالم. وقال الزععي في مقابلة مع التلفزيون السوري الرسمي، إن «سياسة قطر تشكل خطرا على الأمن والسلم البوليين فيها للإرهابيين في سورية، حيث حول حكامها الإمارة إلى بيت مال لتنظيم القاعدة من أجل تحقيق مشروع تدميري وتخريبي ضد سورية وض المنطقة والعالم».

وأوضح أن الاسد «استقبل وفدا من اعلاميين مصريين ضم تسعة اشخاص، وجررت دردشة شخصية بينهم، وهذا يعد مقابلة صحافية أو تلفزيونية»، مشيرا إلى أن «الأخوة جمع في ذهنه بعض الكلام الذي قيل ودار وركب منه الحوار

انتشق عن الجيش لان اقوال الضباط المسؤولين عنه لم تكن تتلاءم مع ما يجري على الأرض. ويقول عيسى «كانوا يتحدثون البناء عن اريهابيين، لكننا كنا نرى اطفالا في مواجهتنا، في بداية الثورة، ارسلونا لضرب المظاهرات». ولم يتمكن عيسى المنحدر من دير الزور (شرق) من التحدث إلى عائلته منذ أصبح حرا بعد خمسة اشهر في الاحتجاز، لكنه وافق على رواية قصته املا في أن يعرف اهله بذلك انه على قيد الحياة. وخرج المنشوقن الثلاثة إلى الحرية في السابع من ايلول (سبتمبر)، يوم هاجم مئات من المقاتلين المعارضين ثكنة هنانو في شرق حلب التي تعتبر استراتيجية نظرا إلى ترسانتها العسكرية المهمة، ما أدى إلى تحرير 350 سجينا.

جنود منشقون يروون معاناتهم في اقبية النظام

في محافظة حلب سرعت في اتخاذ قرارا نهائيا. ويقول الشاب المرندي ملابس رياضية زرقاء وبيضاء أن «الجيش (النظامي) أحرقت منازل ودمر قرية بكاملها. في هذه الأقبية، قلت نفسي +لا يمكنني البقاء يوما اضافيا+». كنت وباقي الجنود نتحدث بهذا الأمر طويلا. واعتبرنا ان بقا لنا يعني اننا متواطون مع النظام».

كانت جلسات التعذيب تبدأ الساعة 11,00 ليلا وتنتهي الرابعة فجرا». ووافق نضار على التحدث إلى وكالة فرانس برس في منزل في إحدى قرى محافظة حلب (شمال) حيث لا زالت تدور مواجهات بين المقاتلين المعارضين وجنود القوات النظامية، إلا أنه رفض إعطاء اسم عائلته خوفا من تعرض اقاربه الموجودين في سقظ رأسه دمشق، لآعمال انتقام. ولا يستطيع نضار ملاقة عائلته بسبب الجواز العسكري التي تنتشر عبر البلاد التي تشهد مواجهات منذ أكثر من 18 شهرا. ومثل نضار، اعتقل طلال (21 عاما) المنحدر أيضا من دمشق، لدى محاولته الهرب من الثكنة حيث كان يخدم. ونقل إلى أقرب مطار عسكري، ومنه بالروحية إلى ثكنة هنانو حيث أمضى 17 يوما.

كان طلال يفكر منذ وقت طويل بالانشقاق عن الجيش النظامي، لكن العمليات التي شارك فيها

4 آلاف لاجئ سوري عبروا إلى الأردن خلال اسبوع

تذكر، وأوضح أن «أعداد اللاجئين السوريين المتواجدين على الأراضي الأردنية أخذت بالازدياد حيث وصل عددهم حاليا إلى أكثر من 200 ألف». وكان وزير الدول لشؤون الإعلام والاتصال الأردني سميح العايضة ناشد أخيرا الدول المانحة دعم جهود بلاده في استقبال التفتحات الكبيرة للاجئين السوريين، داعيا المجتمع الدولي إلى المساعدة التي تلقاها الأردن حتى الآن لمساعدته في دعم جهوده في إيواء اللاجئين السوريين «شبه معدومة قليلة جدا جدا ولا

عمان-يو بي أي: أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الجمعة إن 4000 لاجئ سوري عبروا إلى الأراضي الأردنية خلال الأسبوع الماضي. وقالت المفوضية في بيان مقتضب أن نحو 4000 سوري لجأوا إلى الأردن عبر المنافذ الشرعية خلال الأسبوع الماضي، كان معظمهم من محافظة درعا جنوب سورية.

وهؤلاء فانه يمكن اتخاذ الاحترازاات والإجراءات الأمنية التي تمنع هذا النوع من الهجرة غير الشرعية. واعدت السلطات العراقية الثلاثاء فتح معبر القائم الحدودي مع سورية بعد نحو شهر من إغلاقه وسمحت لبعشرات اللاجئين السوريين بالدخول لكنها منعت الشبان غير التزوجين من العبور.

مسؤول عراقي؛ اقامة مخيم جديد بالموصل لاجئي سورية ممثل السيستاني يطالب الحكومة العراقية باستقبال جميع اللاجئين السوريين

ورد «لواقعهم النبيلة» تجاه العراقيين. وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي في صحن الإمام الحسين امام مئات المصلين أن «الواجب الانساني وحقوق الجوار تقتضي موقفا إنسانيا نبيلاً من الحكومة العراقية ومن الشعب العراقي تجاه هؤلاء المواطنين الذين يفتنون من سورية إلى العراق وان تكون هناك رعاية واحترام لهم وتوفير ظروف السكن في حدها الأدنى لهم». وأكد أن «ما يطرحه البعض من وجود تخوف حول تسلس مجاميع اراهابية بسبب هذه الظروف لا يعفي من تحمل المسؤولية الانسانية تجاه

المستقبل». وأضاف أن «المخيم سيستوعب ألف خيمة واختر الموقع على بعد 50 كم عن الموصل وفقا للمعايير الدولية». تتولى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالتنسيق مع السلطات العراقية إيواء اللاجئين السوريين بالعراق وخصوصا بمنطقة القائم غربي العراق.

أ- ف ب: قال مسؤول عراقي في الجمعة إن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بدأت التحضير لإقامة مخيم لإيواء اللاجئين السوريين لاستيعاب أعداد منهم مستقبلا بمدينة الموصل (400 كيلومتر شمالي بغداد). وقال أثيل النجيفي محافظ الموصل في تصريح صحفي الجمعة، إن «هناك تحركات لإقامة مخيم لإيواء اللاجئين السوريين في الموصل بالاتفاق مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التي تتولى إقامته بهدف استيعاب أعداد اللاجئين السوريين في

17 قناة تلفزيونية تركية تبث بالتزامن نداء للأسد لإطلاق الصحافي بشار فهمي ومصوره التركي

أنقرة-يو بي أي: وجهت 17 قناة تلفزيونية تركية في الوقت نفسه، نداء إلى الرئيس السوري بشار الأسد لإطلاق صحافي ومصوره التركي فهمي بشار فهمي، وتضمن النداء مطالبة للأسد بإطلاق سراحهما. وكان 100 صحافي تركي تظاهروا في نهاية آب (أغسطس) الماضي أمام السفارة السورية في أنقرة للمطالبة

الثامنة و3 دقائق صباحا تضمنت صوراً للصحافيين مع عبارة «إنهما صحافيان فحسب» فوق الصور. وتضمن النداء مطالبة للأسد بإطلاق سراحهما. وكان 100 صحافي تركي تظاهروا في نهاية آب (أغسطس) الماضي أمام السفارة السورية في أنقرة للمطالبة

بأنقرة-يو بي أي: أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الجمعة إن 4000 لاجئ سوري عبروا إلى الأراضي الأردنية خلال الأسبوع الماضي. وقالت المفوضية في بيان مقتضب أن نحو 4000 سوري لجأوا إلى الأردن عبر المنافذ الشرعية خلال الأسبوع الماضي، كان معظمهم من محافظة درعا جنوب سورية.

وهؤلاء فانه يمكن اتخاذ الاحترازاات والإجراءات الأمنية التي تمنع هذا النوع من الهجرة غير الشرعية. واعدت السلطات العراقية الثلاثاء فتح معبر القائم الحدودي مع سورية بعد نحو شهر من إغلاقه وسمحت لبعشرات اللاجئين السوريين بالدخول لكنها منعت الشبان غير التزوجين من العبور.

العراق يمنح طائرة كورية شمالية متجهة لسورية للاشتباه في انها تحمل اسلحة

بغداد - من سؤد الصالح:

قال مسؤول رفيع الجمعة إن العراق رفض السماح لطائرة كورية شمالية متجهة إلى سوريا بعبور اجواء البلاد لسبب لانه يشبهه في احتمال ان تكون تحمل اسلحة لسورية. وكان العراق نفى الخميس تقريرا لاجهزة مخابرات غربية قال ان ايران استخدمت طائرات مدنية لنقل عسكريين واسلحة عبر المجال الجوي العراقي إلى سورية ساعدة الرئيس بشار الأسد في التصدي للانقراض المستعرة ضد منذ 18 شهرا. وقال التقرير الذي نشرت رويترز تفاصيله الأربعاء إن الحرس الثوري الإيراني ينظم نقل الأسلحة إلى سورية.

وقال علي الموسوي المستشار الاعلمي لرئيس الوزراء لرويتزر إنه في إطار سياسة الحكومة العراقية للتحري عن نقل أسلحة سورية عبر العراق برا وعبر اجوائه فان السلطات العراقية منعت طائرة كورية شمالية من التوجه لسورية بعد الاشتباه في قيامها بنقل أسلحة.

نحو تمديد مهمة لجنة الامم المتحدة للتحقيق حول سورية

جنيف-ا ف ب: سيحدد مجلس الامم المتحدة لحقوقق الانسان الاسبوع المقبل مهمة لجنة التحقيق الاممية حول سورية وطلب زيادة عناصرها، كما جاء في مشروع قرار كتف عنه الجمعة.

وسيطر هذا القرار للتصويت واخر الاسبوع المقبل في جنيف. وقد وصلت مهمة هذه اللجنة التي تأسست قبل ستة اشهر في تشرين الثاني/نوفمبر الى نهايتها. ولأن دمشق ترفض السماح لها بدخول الأراضي السورية، جمعت سورية أدلة عن جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية ارتكبتها القوات الحكومية وشبيحة النظام.

وهدد السناتور الأمريكي جون كيري يوم الأربعاء بإعادة النظر في العونة الاممية لاجداه ما لم توقف مثل هذه الرحلات عبر اجوائها إلى سورية.

وقال الموسوي إن خط السير المقرر للطائرة من كوريا الشمالية إلى سورية هو الذي أثار الريبة الا انه لم تجري أي اتصالات بين الحكومة العراقية وكوريا الشمالية في هذا الشأن. وقال الموسوي إنه على الرغم من قيام الجانب العراقي برفع عدة طلبات الا ان الولايات المتحدة لم تقدم أي أدلة على ان طائرات مدنية إيرانية تقوم بنحن اسلحة لسورية عبر اجواء العراق.

وأضاف الموسوي ان العراق يبلغ ايران بأنه قد يجري تفقيش طائراتها في أي وقت بصورة عشوائية وأنه عندما تحصل بغداد على أي أدلة بان هذه الطائرات تنقل اسلحة فسيتم منع هذه الطائرات على الفور من عبور اجواء العراق. ورغم ان الاتهام الموجه للعراق بأنه قد سمح لإيران بنقل أسلحة إلى دمشق ليس جديدا الا ان التقرير يزعم ان نطاق هذه الشحنات اكبر بكثير مما أقر به علنا وأكثر انتظاما بكثير وذلك نتيجة اتفاق بين مسؤولين كبار من العراق وايران.

والاضطرابات السورية تطوحي على

وقال علي الموسوي المستشار الاعلمي لرئيس الوزراء لرويتزر إنه في إطار سياسة الحكومة العراقية للتحري عن نقل أسلحة سورية عبر العراق برا وعبر اجوائه فان السلطات العراقية منعت طائرة كورية شمالية من التوجه لسورية بعد الاشتباه في قيامها بنقل أسلحة.

الإدارة الأمريكية تبحث عن أكثر من جهة ضالعة في الهجوم على قنصليتها ببغازي منها تنظيم «قاعدة بلاد المغرب» الحكومة الليبية متفرجة والمليشيات تسيطر على الأرض وحكومة «النهضة» التونسية تتأرجح بين العلمانيين والسلفيين

لندن – «القدس العربي»:

جاء مقتل السفير الأمريكي كريستوفر ستيفنز في 9/11 في بنغازي، لبعيد النظر، إلى هذا البلد مرة أخرى، خاصة أنه اختفى من الاهتمام الاعلامي، ولم تعد عدسات وشاشات التلفزة التي بنت اخبار الثوار اربعا وعشرين يوما في قباله قريب منها، وكانوا ينتظرون تحولات الكاميرات لتورق أخرى وهي سورية.

فقد كتفب الحادث، الذي تقول الولايات المتحدة انه مدبر وانه من تنفيذ جماعات لها علاقة بالقاعدة، عن غياب الحكومة المركزية التي اتسم اداؤها بالضعف والتفتت، فيما استمرت الميليشيات واعيان المدن يحكمون وسيطرون على مناطقهم، ولم تستطع الحكومة الانتقالية ولا المجلس الانتقالي رآب الصدع وتحقيق المصالحة، بل وتوفر حماكة عاجلة لأي من مسؤولي النظام السابق.
قادولة الجديدة ورثت من العظام السابق الكثير من المشاكل المتعلقة بالاندفاعات حول الأمن والنفقات المسروقة والتنافس على السلطة، حيث عمل نظام معمر القذافي المركزي على الاستفادة من هذه الخلافات والاستفادة منها لتعزيزين سلطته، وبسبب ضعفها لم تكن قادرة على حلها.

متمقسمون سنظل

ولهذا يرى تقرير منظمة الأزمات الدولية في بروكسل، الذي جاء تحت عنوان «مقسمون سنظل: الصراع المستمر في ليبيا»، اشار فيه الى ان غياب حكومة فاعلة و جيش قوي ومؤسسات تمارس دورها في النزاع الداخلي سيظل مستمرا، واقتح التقرير عددا من التوصيات تتعلق بالامن والجيش، حيث دعا الى انشاء قوة جندرمة جديدة تحل محل اللجنة الأمنية وانشاء لجنة ادارة الأزمات تكون تابعة للمجلس الوطني والحكومة الانتقالية وتلقى هذه اللجنة دعم من قوات الجيش.

وكذا تعيين مراقبين تساعد في مهمتهم الامم المتحدة كي يراقبوا المناطق التي تشهد صراعات قبيلية ومحلية. كما دعا وزارة الدفاع وقيادة هيئة الأركان الى انشاء قوات عم تنشر في المناطق التي تعتبر مناطق عسكرية. ودعا التقرير وزارة الداخلية الى الغاء اللجنة الامنية العليا وتخفيض عمليات التجنيد لها.
ويكشف التقرير عن أزمة السلاح والمليشيات والمجالس العسكرية. فيما اظهرت احداث الاسبوع الماضي حجم التطرف الديني وظهور الجماعات السلفية التي لم تعد حركا على ليبيا، بل وايضا مشكلة في تونس حيث تواجه الحكومة الانتقالية فيها تهديدا ماثلا.

ولا يزال الهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي غامضا من ناحية المعلومات ونضارب الروايات، فيعد ضمني أكثر من اسبوع عن مقتل السفير الأمريكي في ليبيا كريستوفر ستيفنز واعتراف الولايات المتحدة ان العلية كانت مدبرة من جماعة جهادية قد تكون مرتبط بـ«القاعدة»، فالتقارير عبرت عما حدث ذلك اليوم مستمرة،

حيث كشفت «نيويورك تايمز» ان ما حدث يوم الثلاثاء الماضي لم يكن في الحقيقة هجوما واحدا بل هجوماين، وقالت انها بعد الهجوم الاول تم نقل طاقم القنصلية الى فيلا قريب منها، وكانوا ينتظرون الاجلاء منها بصحبة عدد من الحرس ولم يعرفوا حتى ذلك الوقت اين كان السفير او ماذا حدث له.

هجوم سريع وحاسم

ولكن وفي الساعة الثانية صباحا، حيث كانوا يتجمعون في ينقلوا للمطار، انفجر الوضع وتعرضوا لاطلاق نار، وسمعوا اصوات قتاليل الهاون المتفجرة التي قتلت حارسين، هما تايرون وودز وغلين دوهرتي. ويبدو ان المهاجمين كانوا ينتظرون تحت جنح الظلام يراقبون الحركات داخل الفيلا وفرقة الانقاذ التي وصلت الى مطار بنغازي.

وتشير التقارير الى ان الهجوم الثاني كان اقصر من الاول ولكنه كان عمل محترفين ومنظما بشكل جيد. لقد كان كمينا نصبه المهاجمون لفرقة الانقاذ، ونقل عن قائد ميليشيا تسمى نفسها درع ليبيا قوله ان الهجوم كان دقيقا، حيث كان المهاجمون يعرفون اين يملقون النار وماذا يجب عليهم فعله، وفي التحقيق الذي اجرته مع شهود عيان ومسؤولين امريكين حصلت على عدد من الابدلة حول هذا الهجوم مع انها تعترف ان الشهادات متضاربة ومتناقضة لكنها تشبه الى حد كبير ما تم التوصل اليه وعرفته حتى الان. ويظل السؤال المطروح مفتوحا حول هوية المهاجمين وحول طبيعة جاهزيتهم لتنفيذ الهجوم على اهداف امريكية، ويضاف الى ذلك هناك اسئلة لم يتم الاجابة عليها حول الخسريات الامنية لحماية القنصلية والفيلا الاخرى، حيث كانتا مقرقا مهمة مؤقتة في مدينة تظل خطيرة وتسيطر عليها الميليشيات. كما ان الفيلا التي نقل اليها الطاقم لم يقصد منها ان تكون ملجأ آمنا، وعلى الرغم من الامر الذي اصدرته وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون بمراجعة الاجراءات الامنية وتقديمها تقرير لعدد من النواب في جلسة مفقعة، الا ان اجراء تحقيق قاتلها من الكونغرس. ونقل عن السانثورة سوزان كولينز قولها ان ما حصلت عليه من معلومات وجمعته من البيانات المهمة، بالهجوم لم يكن مفاجئا، بل كان متوقعا بناء على الهجمات التي تعرضت لها بعثات دبلوماسية في ليبيا، اضافة الى انتشار الجماعات الجهادية التابعة للقاعدة، وانتشار الاسلحة، كل هذه عوامل كان يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار.

جماعات ام جماعات

ويركز المحققون الا على امكانية قيام جماعة مرتبطة بتنظيم «القاعدة» في المغرب العربي، بالعلية وان من نفذوها كانوا على اتصال بها - فيما يقول مسؤول امريكي ان اي ناشط متطرف في

شرق ليبيا سيكون تحت الرقابة الشديدة، ومن الاشخاص من هم تحت الرقابة، ابو سفیان ابراهيم احمد حمودة المعتقل السابق في غوانتانامو الذي يعتبر قياديا مهما في حركة انصار الشريعة.

وتظل طبيعة الهجوم محل خلاف بين المسؤولين الامريكين وشهود العيان، فامرिका تقول ان ما حدث كان احتجاجا سلميا على الفيليم المسىء للرسول، ولكن اخفطه المسجون، فيما يقول شهود عيان ان الظاهرة كانت سلمية حتى وصل القنصلية، حيث اخذوا يطلقون النار من ثلاث مناطق حول القنصلية. ونقل عن ماثيور اوبسين من المركز الوطني لمكافحة الازهاب قوله امام جلسة استماع في الكونغرس ان السلطات الليبية تعتقد ان الهجوم عفوي، تطور بسرعة الى هجوم منظم.

وترى الصحيفة ان ما هو واضح ان المسلحين وصولو للمكان وفي نيتهم التسيير باسرع قدر من الاضرار، حيث تغلبوا على حارسين من العتبية التي تسمى نفسها كتبية السابيع عشر من فبراير وثلاثة حراس ليبيين يعملون لصالح شركة امنية بريطانية.

وتقول ان ما لم يكشف عنه ان المهاجمين رشوا الكازخوب المكان الذي كان يقم فيه مستفيزم مع الضابط شون سميت وخبير واخر، حيث اشعلوا النار في المكان، حيث تم نقل السفير وسميت والشخص الاخر الى مكان آمن ومحصن في داخل القنصلية، ولكن الدخان الشديد ادى يهم للخروج والبحث عن مخرج الطوارئ، وفيما استطاع الرجل الاخر الذي لم يكشف عن اسمه النجاة مات ستيفنز وسميت بسبب الدخان.

ويضع بعن على ستيفنز الا بعد الاستقرار الوضع وهذات اصوات القايل، اخذ الحرس يقتضون عن السفير، حيث عرفوا اى على سميت وليس السفير، ونقل الاخير بعد اكتشافه الى مستشفى بنغازي، حيث حاول الالهاء اناقاده ولكن بدون نجاح. ويقول موقع سيات، للمعلومات الامنية ان المستشفى كان تحت حراسة جماعة متشددة وهي التي التقت صورة السفير وهو في المشرحة ووزعتها على المواقع الجهادية.

انصار الشريعة

ومع كل هذا هناك اعتراف من المسؤولين الامريكين ان هناك ثغرات في التحقيق، كما ان هناك من يعتقد ان المقتذين ليسوا جماعة واحدة، بل أكثر من عنصر جهادي، وذلك حسب بوسلت امريكي طلب عدم الكشف عن اسمه تحدث الى «واشنطن بوست» وكان يعلق على ما سبقوله مدير الامن القومي جيمس كلابر للكونغرس.

وتتعامل الادارة الامريكية مع الهجوم على انه «عمل ارهابي» لكنها لا تعرف ان كان من تنفيذ «القاعدة»، ما جماعة اخرى. وقد وجهت اصابع الاتهام في البداية الى جماعة انصار الشريعة التي نفتت ان تكون لها علاقة به مع ان المتحدث باسمها اعترف

لقاء بين المغرب والبوليزاريو برعاية الامم المتحدة وبحضور الجزائر وموريتانيا لتنفيذ برنامج التواصل الانساني بين اللاجئين بمخيمات تندوف وعائلاتهم

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

خصص لقاى بين المغرب وجبهة البوليزاريو عقد الخميس جنيف تحت رعاية الامم المتحدة الى تقييم ايجاسي لتطبيق وتنفيذ اجراءات الثقة التي وضعتها الامم المتحدة كبرنامـج للتواصل الانساني بين اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف بالجزائر مع عائلاتهم في المدن الصحراوية.

وجاء لقاى جنيف الذي حضرته ايضا الجزائر وموريتانيا في اطار مخطط وضعتة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة لتكتيف التواصل بين العائلات من خلال تبادل الزيارات والمسائل البريدية في وقت لا زالت تسوية النزاع الصحراوي سلميا متعثرة. وقال انطونيو غوتيريس المفوض السامي للامم المتحدة للتعاون اللاجئين ان ما يوجد حل انساني لمشكلة سياسية» الا ان اجراءات الثقة تخفف من عناء المدنيين وتساهم في خلق اجواء ثقة بين طرفي المفاوضة في اقدم غوتيريس عرضا للنتائج المسجلة على مستوى برنامج تبادل الزيارات والقاعات التي تمت حول ميادين مختلفة

بين ممثلين عن الطرفين مشجعا طرفي النزاع على مواصلة دعمهم للمفوضية لتمكنهما من تنفيذ برنامج اجراءات تدابير الثقة بشكل كلي ومتكامل، مطالبا باستخدام كل الوسائل من اجل «تحسيس الداعمين والمساهمين لتشجيعهم على مواصلة دعم هذا البرنامج الانساني».

والتزم المسؤول الاممي بإرسال بعثة تقنية لترتيب عملية تبادل المراسلات عبر البريد والمكالمات الهاتفية بين العائلات قبل موعد اللقاء المقبل الذي حدد في تموز (يوليو) 2013 لدراسة الامكانيات الميدانية لاستخدام شبكة المعلومات الدولية الانترنت في اتصال بين العائلات الصحراوية المقسمة منذ أكثر من ثلاثة عقود.

ورغم الافكار والمشاريع المتعددة التي طرحت في اطار تدابير الثقة منذ بداية العقد الماضي الا انها اقتصرت على ندوات ولقاءات اغبر سياسية وتبادل الزيارات الاسبوعية بواسطة طائرات تابعة لمفوضية اللاجئين استفادت منها مئات العائلات الصحراوية

من كلا الجانبين، فيما لم تنجح المفاوضة في تطبيق قرار تبادل الزيارات بريا ما تحمله هذه

من ابعد سياسية تتعلق بالحدود بين الجزائر والبوليزاريو واكد ان المفوضية حريصة على

تطبيق الاجراءات كما اتفق عليها ولم تسجل انتهكاتها من طرف السلطات المغربية المعنية طوال السنوات الـ9 الماضية دون ان ينفي وجود احتكاكات لكن المفوضية لم تتلق اشكوى رسمية من اي لاسـى صحراوي استفاد من برنامج تبادل الزيارات. من جهة اخرى اشارت قرارات رئيسي الحكومة المغربية عبد الاله بن كيران بتوظيف عشرات من الشباب الصحراويين في الادارة العمومية احتجاجات التنسيقيات والجمعيات الخاصة بالعاطلين عن العمل على اساس انه يمنح افضلية وتميز للعاطلين الصحراويين.

وقال وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة التعيين جاء في اطار المقررات الحكومية التي اصدرتها هيئة الانصاف والمصالحة من اجل الاندماج الاجتماعي لاعداد من ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والتي لها قوة قانونية و لا THEM منقطة دون اخرى.

واكد مصطفى الخلفي ان هذه المقررات الحكومية قد تتضمن مقصبات تتعارض مع بعض التشريعات كذلك المتعلقة بالنسب الاقصى لولوج لوظيفة العمومية ويشمل بعضها حالات ضحايا انتهاكات فرضت عليهم مغادرة الوظيفة العمومية لمدة طويلة.

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

في الوقت الذي ترغّب فيه فرنسا تهدئة النقاش حول الإسلام لثقادي انعكاسات سلبية على مصالحها بسبب موجة الغضب التي تجتاح العالم العربي والإسلامي جراء الفيليم المسئى للرسول الكريم ونشر المجلة الفرنسية شارل ابيدو رسوما مسيئة له كذلك، تحاللب زعيمة اليمين القومي المتطرف «الجبهة الوطنية»، ماري لوين بضرورة وقف نفوذ الاسلام في فرنسا بل ومنع جميع أنواع الرموز الدينية بما فيها الحجاب في الشارع.

وفي خضم النقاش الدائر حول الإسلام في فرنسا بالموازاة مع ما يجري في العالم الإسلامي، أجرت جريدة «لموند» حوارا مع زعيمة اليمين المتطرف ماري لوين في عيد اليوم السبت حول الإسلاميين والعلمانية في هذا البلد الأوروبي.

واعتبرت في جوابها حول الرسوم المسيئة للرسول التي نشرتها مجلة شارل ابيدو ان هناك ضغط من الجماعات الدينية الاصولية، والدولة تتفاوض معهم في خفية لحقبة الرئيس السابق نيكولا

ساركوزي، ومع كل تفاوض هناك تنازل «لا يجب التفاوض، واما ان نقول ان حرية الصحافة موجودة عن تفرض الرقابة ينص عليها القانون او نقرض الحرية على الإنترنت ونخضع الجرائد للرقابة

المسيقة من طرف الحكومة وتعتمد عقوبة الناس بالدين».

وبلغة تحذيرية، تبرز ان هناك تنازل عند كل تفاوض مع المسلمين من المساجد التي فرضوا بعد الصلاة في الشارع الى الاكل الخاص بهم في المدارس.

والمفارقة ان زعيمة اليمين القومي المتطرف تؤكّد حق شارل ابيدو في التعبير عن رأياها ونشر الرسومات التي ترغّب في ذلك، لكنها في الوقت نفسه، فقد رقت ادعى عليها بسبب رسم اعتبرته مسيئ

عنها نشرته المجلة في الماضي. وتابعت قائلة انها لو وصلت الى السلطة، فستمنع تحويل المساجد من المال العمومي او من مصادر خارجية، وتمنع اللحم الحلال كما ستمنع ارتداء النساء للحجاب في العمل وفي الأماكن العمومية

ولذلك وسائل النقل، ولا يقصر المنع فقط على الحجاب بل كذلك القسوة اليهودية التي يرتديها اليهود، كما سهدت بترد جميع الاصوليين من البلاد.

وتشير صحيفة «واشنطن بوست» الى ان الكثير من المراقبين في تونس يرون ان العدالة شلت، عندما دعا المظاهرون الغاضبون السفارة الامريكية ومدرسة امريكية، ما جاء بالخارجية لاستدعاء معلم طاقها الدبلوماسي واصدرت تحذيرات للامريكين بتجنب تونس التي تعتمد في معظم دخلها القومي على السياحة. وتقول الصحيفة ان ما حدث في الاحتجاجات التونسية على الفيليم المسىء للرسول هو نفس ما حدث في كل مصر وليبيا، حيث اخفط المتشدون الظواهرات واستفاد منها الفوضيون، ولكن الهجوم في تونس اعتبر على انه اسوأ واعنف حادث تنفيذ مننه الجماعة السلفية وتنفذه، وجاء بعد سلسلة من الهجمات والاحتجاجات على الفن وزي النساء والعروض التلفزيونية وما الى ذلك، ومع ان حكومة الائتلاف التي تقودها جماعة النهضة حاولت تجنب المواجهة، الا ان مسؤولين فيها قالوا ان استخدام القمع، خاصة في المرحلة الانتقالية قد يدفع الحركات السلفية للتعشد أكثر وذلك حسب لطفى زيتون المستشار السياسي لرئيس الوزراء. مؤكدا ان الحكومة تعمل جامدة على تسيير الحلابا السلفية هذه. كما اكد مسؤولون ان الحادث لن يتكرر وتعهدت بحماية السفارة والمدرسة، حيث ينتقد البعض حمايتها بأنها لم تحفظ جيدا للحماية الى ان الفصل في توفير الحماية جاء بسبب انقسامات داخل الاجزة الامنية.

وتخشى الحكومة الا ان من آثار الهجوم على الدعم امريكي لتونس في المرحلة الانتقالية، حيث نطقت عن زيتون ايضا قوله ان الدعم امريكي الربيع العربي هو واحد من اهم الضمانات لنجاح عملية التحول الديمقراطي لتونس، «ان تركنا لودحنا فاننا قد تواجه نوعا جديدا من الديكتاتورية، ديكتاتورية الرعاى الفوضى».. وتشالل الصلحاة الليبرالية عن الحكومة على متى ستقل تعلب لبعلة القطم مع السلفيين. وفي اتجاه اخر يتهم السلفيون الجماعات العلمانية وقول النظام السابق بالوقوف وراء الحادث، حيث قال احدهم ان هو لا يعد وضواحي على مستعارة، فيما قال ان محاولة الحكومة ابقاء القبض على ابو عياض خان سعودي لكثرة، وقال حزب النهضة بأنه يخزي اسلاميا، ويرفض الديمقراطية ويرى ان الشريعة هي ما يرضي الاسلام.

وتقف الحكومة التونسية وسط طرفين، واحد يقول انها تحد من الحريات العامة، حيث شنت المنظمات المحلية والدولية حملة على الحكومة واتهمتها بتقييد حرية التعبير، فيما تخشى من سوء استخدام الحرية هذ من بعض الجماعات. ووصف وزير الشؤون الامم على السفارة بالعمل اللاسرامي، وقال ان حزبه يحاول التخاور مع المتطرفين لقاغهم ان تصرفاتهم واقربهم غير صحيحة، ولكنه قال ان هناك حاجة لقوانين دولية تحظر التحريض والاساءة للدين، حيث قال «من اجل ان نعيش بسلاام وحرمان متحضر يجب ان نضع بعض القيود على الحرية».

وتتف الصحفية ان ما حدث في الاحتجاجات التونسية على الفيليم المسىء للرسول هو نفس ما حدث في كل مصر وليبيا، حيث اخفط المتشدون الظواهرات واستفاد منها الفوضيون، ولكن الهجوم في تونس اعتبر على انه اسوأ واعنف حادث تنفيذ مننه الجماعة السلفية وتنفذه، وجاء بعد سلسلة من الهجمات والاحتجاجات على الفن وزي النساء والعروض التلفزيونية وما الى ذلك، ومع ان حكومة الائتلاف التي تقودها جماعة النهضة حاولت تجنب المواجهة، الا ان مسؤولين فيها قالوا ان استخدام القمع، خاصة في المرحلة الانتقالية قد يدفع الحركات السلفية للتعشد أكثر وذلك حسب لطفى زيتون المستشار السياسي لرئيس الوزراء. مؤكدا ان الحكومة تعمل جامدة على تسيير الحلابا السلفية هذه. كما اكد مسؤولون ان الحادث لن يتكرر وتعهدت بحماية السفارة والمدرسة، حيث ينتقد البعض حمايتها بأنها لم تحفظ جيدا للحماية الى ان الفصل في توفير الحماية جاء بسبب انقسامات داخل الاجزة الامنية.

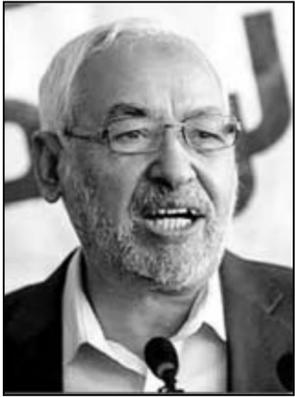
وتخشى الحكومة الا ان من آثار الهجوم على الدعم امريكي لتونس في المرحلة الانتقالية، حيث نطقت عن زيتون ايضا قوله ان الدعم امريكي الربيع العربي هو واحد من اهم الضمانات لنجاح عملية التحول الديمقراطي لتونس، «ان تركنا لودحنا فاننا قد تواجه نوعا جديدا من الديكتاتورية، ديكتاتورية الرعاى الفوضى».. وتشالل الصلحاة الليبرالية عن الحكومة على متى ستقل تعلب لبعلة القطم مع السلفيين. وفي اتجاه اخر يتهم السلفيون الجماعات العلمانية وقول النظام السابق بالوقوف وراء الحادث، حيث قال احدهم ان هو لا يعد وضواحي على مستعارة، فيما قال ان محاولة الحكومة ابقاء القبض على ابو عياض خان سعودي لكثرة، وقال حزب النهضة بأنه يخزي اسلاميا، ويرفض الديمقراطية ويرى ان الشريعة هي ما يرضي الاسلام.

وتتف الصحفية ان ما حدث في الاحتجاجات التونسية وسط طرفين، واحد يقول انها تحد من الحريات العامة، حيث شنت المنظمات المحلية والدولية حملة على الحكومة واتهمتها بتقييد حرية التعبير، فيما تخشى من سوء استخدام الحرية هذ من بعض الجماعات. ووصف وزير الشؤون الامم على السفارة بالعمل اللاسرامي، وقال ان حزبه يحاول التخاور مع المتطرفين لقاغهم ان تصرفاتهم واقربهم غير صحيحة، ولكنه قال ان هناك حاجة لقوانين دولية تحظر التحريض والاساءة للدين، حيث قال «من اجل ان نعيش بسلاام وحرمان متحضر يجب ان نضع بعض القيود على الحرية».

زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا ماري لوين؛ يجب منع الحجاب وطرد الأصوليين المسلمين من البلاد

وتخلف هذه التصريحات موجة من التأييد صادرة عن مطرفين مسيحين وسياسيين وكذلك موجة من الاستنكار بسبب عنفها الموقية واطروحاتها الظهيرة. وكتبت جريدة ليبراسيون في موقعها في شبكة الإنترنت «منع الحجاب: لوين متهمة بإشعال النار»، وذلك في تعليق على مختلف ردود الفعل السياسية المستحكرة لها. قال حكوما، وزير التعليم فانسون بيون أمس الجمعة «ماري لوين متطرفة، زعيمة المتطرفين تصب الزيت على النار في هذا الوقت».

واكد جان فرانسوا كوجبي الامين العام لاتحاد الحركة الشعبية وهو اليمين المعتدل الذي ينتمي اليه ساركوزي «تصريحات ماري لوين متينة بامسألة النار»، وذلك في الحجاب والقسوة اليهودية لا تفقه شيئا على العلمانية، فالعلمانية ليست القضاء على جميع التعابير الدينية.» وتوتت ماري لوين زعامة الجبهة الوطنية خلفا لبيها جان ماري لوين منذ سنتين، وشاركت في الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية في ابريل الماضي وحصلت على قرابة 18 ٪ من الاصوات، وساهم تزعمها للحركة في ارتفاع وانتشار اليمين المتطرف في فرنسا.



راشد الغنوشي

والقوى الفاعلة، دون ان يستبعد الجوء الى الشارع في 23 أكتوبر للضغط على الائتلاف الحاكم.

وكان التلويح بالنزول الى الشارع قد دفع محمد عبو امين عام حزب المؤتمر من اجل الجمهورية الشريك الثالث من بخرح للظهار يوم 23 تشرين الاول (أكتوبر) لطالبة في العمل، لتطبيق عليه عقوبة الإعدام المنصوص عليها بالقانون الجنائي.» وثار هذا التهديد استياءا غالبة الا أن مسة السياسية والقوقية في البلاد لم يتجدد بنذبة الأولى. ما يعني أن موعد 23 تشرين الاول (أكتوبر) يزيد بمركرة سياسية تتطلب الكثير من الحكمة فغدا في الانتخابات السلبية التي قد تدخل البلاد في مأزق خطير ليس باستماعة أحد محصر مداه وتداعياته.

ولذلك لم يتردد أحمد ونيسول وزير خارجية في تونس بعد سقوط نظام بن علي في القول لليونانيد بارس انتراشونال، ان موعد 23 تشرين الاول (أكتوبر) هو موعد دراماتيكي وسيطع جان في نفس الوقت. واوضح ان بساطة هذا الموعد تكمن في انه بلامكان تجاوز تداعياته بالجواس الى طولة الحوار بعقبة بناءة ومسؤولة وطنية، بينما تعود دراماتيكيته الى سوء النية الذي يحكم العمل السياسي في تونس حاليا.

السياسية والقانونية، وحسب فوزي اللومي القيادي في حزب حركة «داء تونس»، فإن يوم 23 تشرين الاول (أكتوبر) هو موعد سياسي هام، باعتباره «ينهي شرعية المجلس الوطني التأسيسي الحالي.» وقال اللومي ليونانيد برس انتراشونال ان شرعية المجلس التأسيسي والحكومة الحالية تنتهي يوم 23 تشرين الاول (أكتوبر)، باعتقار ان الانتخابات التي جاءت بهذا المجلس نطقت على اساس مرسوم رئاسي نص على ان مدة ولاية المسلمين الى الابق استمرارج الجديد بيلتجاوز الحد العام. ويشاجر هذا الرأي عادل الشاوش الناشط السياسي والعضو السابق في البرلمان التونسي، الذي قال لسيونانيد برس انتراشونال، ان موعد 23 تشرين الاول (أكتوبر)، «هو نهاية الشرعية الانتخابية للمجلس الوطني التأسيسي.» وتكاد غالبية قوى المعارضة تجمع على ان الشرعية الانتخابية للمجلس التأسيسي والحكومة، تنتهي في ذلك الموعد، غير ان مسؤولي أحزاب الائتلاف الثلاثي الحاكم بيرون عكس ذلك، ويقولون ان المجلس التأسيسي «سيد نفسه» بالظفر الى شرعية الانتخابات.

وفي هذا السياق، قالت محززية العبيدي القيادية في حركة النهضة الانتخابية ليقول الائتلاف الحاكم في تصريحات سابقة ان حديث البعض عن انتها شرعية المجلس الوطني التأسيسي في 23 تشرين الاول (أكتوبر)، هو «مزائيدات سياسية، باعتقار ان شرعية المجلس التأسيسي هي شرعية إنتخابية منحها له الشعب، ولا تتوقف او تنتهي الا بشرعية إنتخابية أخرى.» وأضاف ان المجلس هو «سلطة أصلية عليا»، وبالتالي فإن الحديث عن انتها من هذه الشرعية، لا يعدو ان يكون سوى من قبل التجاذبات والزيادات السياسية، وفي المقابل قال الحامي رضا بلحاج لسيونانيد برس انتراشونال، ان «23 تشرين الاول (أكتوبر) تاريخ انتهاء الشرعية الانتخابية بالإستناد الى قرارات سياسية وقانونية عملية، حيث تستند القراءات القانونية

تطبيق الاجراءات كما اتفق عليها ولم تسجل انتهكاتها من طرف السلطات المغربية المعنية طوال السنوات الـ9 الماضية دون ان ينفي وجود احتكاكات لكن المفوضية لم تتلق اشكوى رسمية من اي لاسـى صحراوي استفاد من برنامج تبادل الزيارات. من جهة اخرى اشارت قرارات رئيسي الحكومة المغربية عبد الاله بن كيران بتوظيف عشرات من الشباب الصحراويين في الادارة العمومية احتجاجات التنسيقيات والجمعيات الخاصة بالعاطلين عن العمل على اساس انه يمنح افضلية وتميز للعاطلين الصحراويين.

وقال وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة التعيين جاء في اطار المقررات الحكومية التي اصدرتها هيئة الانصاف والمصالحة من اجل الاندماج الاجتماعي لاعداد من ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والتي لها قوة قانونية و لا THEM منقطة دون اخرى.

واكد مصطفى الخلفي ان هذه المقررات الحكومية قد تتضمن مقصبات تتعارض مع بعض التشريعات كذلك المتعلقة بالنسب الاقصى لولوج لوظيفة العمومية ويشمل بعضها حالات ضحايا انتهاكات فرضت عليهم مغادرة الوظيفة العمومية لمدة طويلة.

وتتف الصحفية ان ما حدث في الاحتجاجات التونسية على الفيليم المسىء للرسول هو نفس ما حدث في كل مصر وليبيا، حيث اخفط المتشدون الظواهرات واستفاد منها الفوضيون، ولكن الهجوم في تونس اعتبر على انه اسوأ واعنف حادث تنفيذ مننه الجماعة السلفية وتنفذه، وجاء بعد سلسلة من الهجمات والاحتجاجات على الفن وزي النساء والعروض التلفزيونية وما الى ذلك، ومع ان حكومة الائتلاف التي تقودها جماعة النهضة حاولت تجنب المواجهة، الا ان مسؤولين فيها قالوا ان استخدام القمع، خاصة في المرحلة الانتقالية قد يدفع الحركات السلفية للتعشد أكثر وذلك حسب لطفى زيتون المستشار السياسي لرئيس الوزراء. مؤكدا ان الحكومة تعمل جامدة على تسيير الحلابا السلفية هذه. كما اكد مسؤولون ان الحادث لن يتكرر وتعهدت بحماية السفارة والمدرسة، حيث ينتقد البعض حمايتها بأنها لم تحفظ جيدا للحماية الى ان الفصل في توفير الحماية جاء بسبب انقسامات داخل الاجزة الامنية.

وتخشى الحكومة الا ان من آثار الهجوم على الدعم امريكي لتونس في المرحلة الانتقالية، حيث نطقت عن زيتون ايضا قوله ان الدعم امريكي الربيع العربي هو واحد من اهم الضمانات لنجاح عملية التحول الديمقراطي لتونس، «ان تركنا لودحنا فاننا قد تواجه نوعا جديدا من الديكتاتورية، ديكتاتورية الرعاى الفوضى».. وتشالل الصلحاة الليبرالية عن الحكومة على متى ستقل تعلب لبعلة القطم مع السلفيين. وفي اتجاه اخر يتهم السلفيون الجماعات العلمانية وقول النظام السابق بالوقوف وراء الحادث، حيث قال احدهم ان هو لا يعد وضواحي على مستعارة، فيما قال ان محاولة الحكومة ابقاء القبض على ابو عياض خان سعودي لكثرة، وقال حزب النهضة بأنه يخزي اسلاميا، ويرفض الديمقراطية ويرى ان الشريعة هي ما يرضي الاسلام.



إسلام آباد تستدعي السفير الأمريكي بسبب الفيلم المسيء.. وزعيم إسلامي فرنسي يدعو للهدوء... وباريس وتونس تمنعان المسيرات 16 قتيلًا في باكستان بتظاهرات جديدة بالعالم الإسلامي احتجاجا على الفيلم المسيء ونشر رسوم للنبي



... ولبنانياً يتظاهرون احتجاجاً على الفيلم المسيء للرسول ونشر رسوم للنبي في لبنان



... ومظاهرون في سريلانكا يحرقون العلم الأمريكي



مواجهات بين الشرطة الباكستانية ومظاهرين احتجاجاً على الفيلم المسيء للإسلام ونشر رسوم للنبي

من الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله لتنظيم سلسلة تظاهرات احتجاجاً على الفيلم الذي وصفه بأنه «خطر الإساءات» إلى الإسلام في العقود الأخيرة.

وحمل المظاهرون اعلاماً لبنانية ورايات الحزب الشيعي الصفراء، وساروا على وقع النشيد «لبيك محمد لبيك»، وهتفوا «أمريكا أمريكا أنت الشيطان الأكبر»، و«إسرائيل إسرائيل عدوة أعدوة الأديان».

شارك في الفيلم، المسىء إلى المسلمين، في التظاهرة الثالثة من سلسلة تظاهرات دعا إليها نصرالله في مناطق لبنانية مختلفة تستمر حتى الأحد.

وقال حمود (سنتي) في محيطه: «جمع العلماء المسلمين في لبنان الشيخ مصطفى عليهما السلام في المسجد، من تجرأ على الإسلام وعلى نبي الإسلام محمد لا يجوز أن يبقى على قيد الحياة (...)، كل إنسان من هؤلاء يجب أن يقتل».

وفي باكستان أسفرت مواجهات عنيفة عن سقوط 16 قتيلاً على الأقل في التظاهرات ضد الفيلم المسيء للإسلام في عدد من المدن الباكستانية الكبرى، كما أفادت حصيلة جديدة جمعت من مصادر طبية، وفي المجموع قتل ستة أشخاص هم خمسة من مظاهرين لفتاة تلفزيونية باكستانية في صدامات مع الشرطة في بيشاور وكريت في ولاية شمال غرب باكستان بينما قتل عشرة آخرون بينهم شرطي في مواجهات في كراتشي كبرى مدن الجنوب.

وقتل شرطي وأصيب اثنان في تبادل لإطلاق النار مع مظاهرين في كراتشي (جنوب) حيث احتج الآلاف على فيلم «براءة المسلمين» الذي تم تصويره في الولايات المتحدة، على ما صرح المسؤول في الشرطة المحلية محمد شكيل لغمان برس.

وقال أحد الخلفاء وسط هتافات التكبير «دعو أمريكا وفرنسا إلى الكف عن اهانة رسولنا».

واغلقت كل البعثات الدبلوماسية الأمريكية والفرنسية في الولايات المتحدة ورفقوا لافتات كتب عليها «من يهين النبي محمد يستحق الموت»، وإسرائيل وأمريكا دولتان إرهابيتان.

كما تظاهر حوالي مئتي شخص أمام قنصلية فرنسا في سورابايا (شرق جاوة) وهم يهتفون «الموت لأمريكا الموت لفرنسا».

وقال «كل ما يحصل في العالم من ردود فعل استنكاراً للفيلم لا يوزن إصدار فتوى يقتل كل من تجرأ على التناول على الإسلام وعلى محمد».

أكد حمود أن فرنسا «التي دخلت على خط الإساءة أقلت سفارتها في بعض دول العالم وركزها ومؤسساتها التربوية للجمعة لتجنب أي اعتداء. كان الأفضل لهم (الفرنسيون) أن يقولوا للعمار المشرّف على المجلة لا تنشر رسوماً مسيئة للنبي المسلمين».

وفي باكستان أسفرت مواجهات عنيفة عن سقوط 16 قتيلاً على الأقل في التظاهرات ضد الفيلم المسيء للإسلام في عدد من المدن الباكستانية الكبرى، كما أفادت حصيلة جديدة جمعت من مصادر طبية، وفي المجموع قتل ستة أشخاص هم خمسة من مظاهرين لفتاة تلفزيونية باكستانية في صدامات مع الشرطة في بيشاور وكريت في ولاية شمال غرب باكستان بينما قتل عشرة آخرون بينهم شرطي في مواجهات في كراتشي كبرى مدن الجنوب.

وقال أحد الخلفاء وسط هتافات التكبير «دعو أمريكا وفرنسا إلى الكف عن اهانة رسولنا».

واغلقت كل البعثات الدبلوماسية الأمريكية والفرنسية في الولايات المتحدة ورفقوا لافتات كتب عليها «من يهين النبي محمد يستحق الموت»، وإسرائيل وأمريكا دولتان إرهابيتان.

كما تظاهر حوالي مئتي شخص أمام قنصلية فرنسا في سورابايا (شرق جاوة) وهم يهتفون «الموت لأمريكا الموت لفرنسا».

وقال أحد الخلفاء وسط هتافات التكبير «دعو أمريكا وفرنسا إلى الكف عن اهانة رسولنا».

واغلقت كل البعثات الدبلوماسية الأمريكية والفرنسية في الولايات المتحدة ورفقوا لافتات كتب عليها «من يهين النبي محمد يستحق الموت»، وإسرائيل وأمريكا دولتان إرهابيتان.

كما تظاهر حوالي مئتي شخص أمام قنصلية فرنسا في سورابايا (شرق جاوة) وهم يهتفون «الموت لأمريكا الموت لفرنسا».

وقال أحد الخلفاء وسط هتافات التكبير «دعو أمريكا وفرنسا إلى الكف عن اهانة رسولنا».

واغلقت كل البعثات الدبلوماسية الأمريكية والفرنسية في الولايات المتحدة ورفقوا لافتات كتب عليها «من يهين النبي محمد يستحق الموت»، وإسرائيل وأمريكا دولتان إرهابيتان.

كما تظاهر حوالي مئتي شخص أمام قنصلية فرنسا في سورابايا (شرق جاوة) وهم يهتفون «الموت لأمريكا الموت لفرنسا».

وقال «على الدول العربية والإسلامية اتخاذ موقف حاسم من أمريكا وفرنسا بسبب الإساءة التي تعرض لها نبينا، وذلك من خلال مرافقة وتضامننا معهم».

وأضاف «هذه التصرفات المسيئة للنبي محمد لا يمكن التعااطي معها قطع من خلال التظاهر، بل يجب وضع خطة كاملة».

تابعهم ولم يقموا بذلك إلا عندما تكلموا بأن ردنا سيكون فقط بالتظاهر أو بالتصريحات الإعلامية، ولو شعروا بالخطر لا وقفوا عرض الفيلم ونشر الصور، ولكنهم بصرنا فاتهم هذه اعنوا الحرب على الإسلام وعليهم أن لا يتفاجأوا بردات الفعل الانتقامية».

وقال «على الدول العربية والإسلامية اتخاذ موقف حاسم من أمريكا وفرنسا بسبب الإساءة التي تعرض لها نبينا، وذلك من خلال مرافقة وتضامننا معهم».

وأضاف «هذه التصرفات المسيئة للنبي محمد لا يمكن التعااطي معها قطع من خلال التظاهر، بل يجب وضع خطة كاملة».

تابعهم ولم يقموا بذلك إلا عندما تكلموا بأن ردنا سيكون فقط بالتظاهر أو بالتصريحات الإعلامية، ولو شعروا بالخطر لا وقفوا عرض الفيلم ونشر الصور، ولكنهم بصرنا فاتهم هذه اعنوا الحرب على الإسلام وعليهم أن لا يتفاجأوا بردات الفعل الانتقامية».

وقال «على الدول العربية والإسلامية اتخاذ موقف حاسم من أمريكا وفرنسا بسبب الإساءة التي تعرض لها نبينا، وذلك من خلال مرافقة وتضامننا معهم».

وأضاف «هذه التصرفات المسيئة للنبي محمد لا يمكن التعااطي معها قطع من خلال التظاهر، بل يجب وضع خطة كاملة».

تابعهم ولم يقموا بذلك إلا عندما تكلموا بأن ردنا سيكون فقط بالتظاهر أو بالتصريحات الإعلامية، ولو شعروا بالخطر لا وقفوا عرض الفيلم ونشر الصور، ولكنهم بصرنا فاتهم هذه اعنوا الحرب على الإسلام وعليهم أن لا يتفاجأوا بردات الفعل الانتقامية».

وقال «على الدول العربية والإسلامية اتخاذ موقف حاسم من أمريكا وفرنسا بسبب الإساءة التي تعرض لها نبينا، وذلك من خلال مرافقة وتضامننا معهم».

وأضاف «هذه التصرفات المسيئة للنبي محمد لا يمكن التعااطي معها قطع من خلال التظاهر، بل يجب وضع خطة كاملة».

تابعهم ولم يقموا بذلك إلا عندما تكلموا بأن ردنا سيكون فقط بالتظاهر أو بالتصريحات الإعلامية، ولو شعروا بالخطر لا وقفوا عرض الفيلم ونشر الصور، ولكنهم بصرنا فاتهم هذه اعنوا الحرب على الإسلام وعليهم أن لا يتفاجأوا بردات الفعل الانتقامية».

وقال «على الدول العربية والإسلامية اتخاذ موقف حاسم من أمريكا وفرنسا بسبب الإساءة التي تعرض لها نبينا، وذلك من خلال مرافقة وتضامننا معهم».

وأضاف «هذه التصرفات المسيئة للنبي محمد لا يمكن التعااطي معها قطع من خلال التظاهر، بل يجب وضع خطة كاملة».

تابعهم ولم يقموا بذلك إلا عندما تكلموا بأن ردنا سيكون فقط بالتظاهر أو بالتصريحات الإعلامية، ولو شعروا بالخطر لا وقفوا عرض الفيلم ونشر الصور، ولكنهم بصرنا فاتهم هذه اعنوا الحرب على الإسلام وعليهم أن لا يتفاجأوا بردات الفعل الانتقامية».

وقال «على الدول العربية والإسلامية اتخاذ موقف حاسم من أمريكا وفرنسا بسبب الإساءة التي تعرض لها نبينا، وذلك من خلال مرافقة وتضامننا معهم».

وأضاف «هذه التصرفات المسيئة للنبي محمد لا يمكن التعااطي معها قطع من خلال التظاهر، بل يجب وضع خطة كاملة».

تابعهم ولم يقموا بذلك إلا عندما تكلموا بأن ردنا سيكون فقط بالتظاهر أو بالتصريحات الإعلامية، ولو شعروا بالخطر لا وقفوا عرض الفيلم ونشر الصور، ولكنهم بصرنا فاتهم هذه اعنوا الحرب على الإسلام وعليهم أن لا يتفاجأوا بردات الفعل الانتقامية».

وقال «على الدول العربية والإسلامية اتخاذ موقف حاسم من أمريكا وفرنسا بسبب الإساءة التي تعرض لها نبينا، وذلك من خلال مرافقة وتضامننا معهم».

وأضاف «هذه التصرفات المسيئة للنبي محمد لا يمكن التعااطي معها قطع من خلال التظاهر، بل يجب وضع خطة كاملة».

تابعهم ولم يقموا بذلك إلا عندما تكلموا بأن ردنا سيكون فقط بالتظاهر أو بالتصريحات الإعلامية، ولو شعروا بالخطر لا وقفوا عرض الفيلم ونشر الصور، ولكنهم بصرنا فاتهم هذه اعنوا الحرب على الإسلام وعليهم أن لا يتفاجأوا بردات الفعل الانتقامية».

وقال «على الدول العربية والإسلامية اتخاذ موقف حاسم من أمريكا وفرنسا بسبب الإساءة التي تعرض لها نبينا، وذلك من خلال مرافقة وتضامننا معهم».

وأضاف «هذه التصرفات المسيئة للنبي محمد لا يمكن التعااطي معها قطع من خلال التظاهر، بل يجب وضع خطة كاملة».

تابعهم ولم يقموا بذلك إلا عندما تكلموا بأن ردنا سيكون فقط بالتظاهر أو بالتصريحات الإعلامية، ولو شعروا بالخطر لا وقفوا عرض الفيلم ونشر الصور، ولكنهم بصرنا فاتهم هذه اعنوا الحرب على الإسلام وعليهم أن لا يتفاجأوا بردات الفعل الانتقامية».

وقال «على الدول العربية والإسلامية اتخاذ موقف حاسم من أمريكا وفرنسا بسبب الإساءة التي تعرض لها نبينا، وذلك من خلال مرافقة وتضامننا معهم».

وأضاف «هذه التصرفات المسيئة للنبي محمد لا يمكن التعااطي معها قطع من خلال التظاهر، بل يجب وضع خطة كاملة».

تابعهم ولم يقموا بذلك إلا عندما تكلموا بأن ردنا سيكون فقط بالتظاهر أو بالتصريحات الإعلامية، ولو شعروا بالخطر لا وقفوا عرض الفيلم ونشر الصور، ولكنهم بصرنا فاتهم هذه اعنوا الحرب على الإسلام وعليهم أن لا يتفاجأوا بردات الفعل الانتقامية».

وقال «على الدول العربية والإسلامية اتخاذ موقف حاسم من أمريكا وفرنسا بسبب الإساءة التي تعرض لها نبينا، وذلك من خلال مرافقة وتضامننا معهم».

وأضاف «هذه التصرفات المسيئة للنبي محمد لا يمكن التعااطي معها قطع من خلال التظاهر، بل يجب وضع خطة كاملة».

تابعهم ولم يقموا بذلك إلا عندما تكلموا بأن ردنا سيكون فقط بالتظاهر أو بالتصريحات الإعلامية، ولو شعروا بالخطر لا وقفوا عرض الفيلم ونشر الصور، ولكنهم بصرنا فاتهم هذه اعنوا الحرب على الإسلام وعليهم أن لا يتفاجأوا بردات الفعل الانتقامية».

تونس تطالب بـ«مقاضاة» أسبوعية فرنسية أساءت للنبي محمد وبقانون دولي «يحمي المقدسات الإسلامية»

■ تونس- ف ب: دعت وزارة الشؤون الدينية التونسية الخميس إلى «مقاضاة» أسبوعية «شارلي ابيدو» الفرنسية التي نشرت الأربعاء رسوماً كاريكاتورية مسيئة للرسول محمد، وطالبت بـ«وضع قانون وطني ودولي يحمي المقدسات الإسلامية وغيرها ويدين المعتدي عليها مهما كانت جنسيته ووصفه».

وأعربت الوزارة في بيان عن «استنكارها الشديد لهذه الرسوم المنذومة» واعتبرتها «فعلاً إجرامياً وعلميةً وفنيةً واستغفراً مقصوداً لمشاعر المؤمنين وإساءة متعمدة تهدف إلى إرباك مسار الإصلاح والبناء في إطار الربيع العربي والثورات المباركة».

وشددت على ضرورة «اعتماد الأسلوب السلمي في مواجهة هذه الإساءة وما أمثالها، وعدم الانزلاق في دائرة العنف بانواعه، وفي حالة الانفلات الأمني والاضطراب الاجتماعي وتعطيل سير الحياة ومصالح الناس».

وأضافت «إن حماية مواظني الدول التي وقعت فيها الإساءة من سفراء وبعثات دبلوماسية وعلمية وفنية وناشرين وعابرين أسوأ واجب شرعاً وقانوناً وعرفاً، وأن الاعتداء عليهم محرم ممنوع».

ومنعت تونس خروج تظاهرات احتجاجية على نشر الرسوم المسيئة، غدا الجمعة بكامل أنحاء البلاد تحسباً من «أعمال عنف وتخريب».

زعماء باكستانيون يلعبون بورقة الدين وسط الاحتجاجات على الفيلم

■ إسلام آباد - من كاترين هوريلد:

أعلن الجمعة عطلة رسمية في باكستان احتجاجاً على فيلم مسيء للنبي محمد أنتج في الولايات المتحدة مما يبرز نفوذ الأحزاب الدينية وقرنتها على صياغة الأجندة السياسية.

ومع قلقها من الإحباط المنتشر لإخفاقها في توفير خدمات أساسية أعلنت الحكومة الباكستانية الجمعة يوم احتجاج على الفيلم في محاولة من جانبها على ما يبدو للاستفادة من موجة الغضب التي أشعلت احتجاجات عنيفة في عدد من الدول الإسلامية.

وأدى عدد من منتقدي الحكومة إعلان الجمعة عطلة رسمية باعتبار هذا استغلالاً للمشاعر في الديمقراطية شابة ما زالت تسعى لتحديد مكان الدين من الحياة العامة.

وأغلب سكان باكستان البالغ عددهم 180 مليون نسمة مسلمون.

وظل زعماء يستخدمون لعقود الدين لإسكات حكمهم شرعية وتأثرت السياسة كثيراً بالأحزاب الدينية التي لا تحصل على أصوات كثيرة في الانتخابات لكنها قادرة على إثارة الغضب في الشارع.

وقال حسين حقاني سفير باكستان السابق بالولايات المتحدة «كل ما يحتاجه الأمر يضع مشات من الناس وكومة من الحجارة والظهور على التلفاز. الأحزاب الدينية تحترق الحكومة رهينة».

وأنشئ حزب الشعب الباكستاني الحاكم باعتباره حزبا تقدميا من تيار يسار الوسط له ميول علمانية ولكن على غرار أغلب القوى السياسية في باكستان فإن تحركاته تصب في مصلحة الأحزاب الدينية حين يقع تحت ضغط.

وبدأ الحزب ومعارضوه التنافس لكسب التأييد الشعبي قبل الانتخابات العامة المنتظر إجراؤها العام القادم ويسفر هذا فيما يبدو استغلاله الغضب الذي يذكيه رجال الدين بشأن الفيلم بدلا من محاولة تهدئته.

وقالت الكاتبة مهربين زهراء مالك «أصبح حزب الشعب الباكستاني وهو يسار السياسة الداخلية وبيادة انتخابه لدرجة أنه نسي نوعيه العلاقة التي يريدها مع العالم الخارجي».

وكان أداء الأحزاب الدينية هزليا في الانتخابات الماضية. لكن تنظيم الاحتجاجات وسيلة سهلة لاستعراض قوتها السياسية وضمان تمكثها من تشكيل تحالفات مع أحزاب أقوى.

وقال النائب اياز امير إن الحكومة أعلنت العطلة لتقوض الأحزاب الدينية في محاولة لإظهار أن لديها هي

أمريكا تشتري قنارات بث في باكستان لتوضيح موقعها بشأن الفيلم المسيء

■ عواصم- وكالات: استؤنفت التظاهرات ضد الفيلم المسيء للإسلام التي اجهها نشر صحيفة فرنسية لرسوم كاريكاتورية للنبي محمد الجمعة في عدد من الدول الإسلامية وخصوصا في اندونيسيا وباكستان حيث جرح 15 شخصا واضرمت النار بدارين للسيما.

من جهتها، رأت المفوضة العليا لامم المتحدة لحقوق الانسان نافي بيلاي أن نشر الرسوم الكاريكاتورية يعد عرض الفيلم «استفزاز متعمد من الأفضل تجاهله».

وقالت في لقاء مع صحافيين في جنيف إن «هذه الرسوم الكاريكاتورية هي الأخيرة من سلسلة من الاستفزازات المتعمدة (...) وأفضل طريقة لمواجهة هذه الاستفزازات المتعمدة والغبية هي تجاهلها.. كما دانت «ردود الفعل العنيفة والمدمرة» على نشر الرسوم والفيلم.

فمنذ عشرة أيام في أكثر من ثلاثين شخصا مصرعهم في تظاهرات احتجاج على فيلم «براءة المسلمين» الذي أنتج في الولايات المتحدة وعرضت مقاطع منه على الإنترنت.

وفي باكستان أسفرت مواجهات عنيفة عن سقوط 16 قتيلاً على الأقل في التظاهرات ضد الفيلم المسيء للإسلام في عدد من المدن الباكستانية الكبرى، كما أفادت حصيلة جديدة جمعت من مصادر طبية، وفي المجموع قتل ستة أشخاص هم خمسة من مظاهرين لفتاة تلفزيونية باكستانية في صدامات مع الشرطة في بيشاور وكريت في ولاية شمال غرب باكستان بينما قتل عشرة آخرون بينهم شرطي في مواجهات في كراتشي كبرى مدن الجنوب.

وقتل شرطي وأصيب اثنان في تبادل لإطلاق النار مع مظاهرين في كراتشي (جنوب) حيث احتج الآلاف على فيلم «براءة المسلمين» الذي تم تصويره في الولايات المتحدة، على ما صرح المسؤول في الشرطة المحلية محمد شكيل لغمان برس.

وقال أحد الخلفاء وسط هتافات التكبير «دعو أمريكا وفرنسا إلى الكف عن اهانة رسولنا».

واغلقت كل البعثات الدبلوماسية الأمريكية والفرنسية في الولايات المتحدة ورفقوا لافتات كتب عليها «من يهين النبي محمد يستحق الموت»، وإسرائيل وأمريكا دولتان إرهابيتان.

كما تظاهر حوالي مئتي شخص أمام قنصلية فرنسا في سورابايا (شرق جاوة) وهم يهتفون «الموت لأمريكا الموت لفرنسا».

وقال أحد الخلفاء وسط هتافات التكبير «دعو أمريكا وفرنسا إلى الكف عن اهانة رسولنا».

واغلقت كل البعثات الدبلوماسية الأمريكية والفرنسية في الولايات المتحدة ورفقوا لافتات كتب عليها «من يهين النبي محمد يستحق الموت»، وإسرائيل وأمريكا دولتان إرهابيتان.

كما تظاهر حوالي مئتي شخص أمام قنصلية فرنسا في سورابايا (شرق جاوة) وهم يهتفون «الموت لأمريكا الموت لفرنسا».

نجد يعتبر أن الفيلم المسيء للإسلام هو نتيجة «مؤامرة إسرائيلية»

■ عواصم- وكالات: استؤنفت التظاهرات ضد الفيلم المسيء للإسلام التي اجهها نشر صحيفة فرنسية لرسوم كاريكاتورية للنبي محمد الجمعة في عدد من الدول الإسلامية وخصوصا في اندونيسيا وباكستان حيث جرح 15 شخصا واضرمت النار بدارين للسيما.

من جهتها، رأت المفوضة العليا لامم المتحدة لحقوق الانسان نافي بيلاي أن نشر الرسوم الكاريكاتورية يعد عرض الفيلم «استفزاز متعمد من الأفضل تجاهله».

وقالت في لقاء مع صحافيين في جنيف إن «هذه الرسوم الكاريكاتورية هي الأخيرة من سلسلة من الاستفزازات المتعمدة والغبية هي تجاهلها.. كما دانت «ردود الفعل العنيفة والمدمرة» على نشر الرسوم والفيلم.

فمنذ عشرة أيام في أكثر من ثلاثين شخصا مصرعهم في تظاهرات احتجاج على فيلم «براءة المسلمين» الذي أنتج في الولايات المتحدة وعرضت مقاطع منه على الإنترنت.

وفي باكستان أسفرت مواجهات عنيفة عن سقوط 16 قتيلاً على الأقل في التظاهرات ضد الفيلم المسيء للإسلام في عدد من المدن الباكستانية الكبرى، كما أفادت حصيلة جديدة جمعت من مصادر طبية، وفي المجموع قتل ستة أشخاص هم خمسة من مظاهرين لفتاة تلفزيونية باكستانية في صدامات مع الشرطة في بيشاور وكريت في ولاية شمال غرب باكستان بينما قتل عشرة آخرون بينهم شرطي في مواجهات في كراتشي كبرى مدن الجنوب.

وقتل شرطي وأصيب اثنان في تبادل لإطلاق النار مع مظاهرين في كراتشي (جنوب) حيث احتج الآلاف على فيلم «براءة المسلمين» الذي تم تصويره في الولايات المتحدة، على ما صرح المسؤول في الشرطة المحلية محمد شكيل لغمان برس.

وقال أحد الخلفاء وسط هتافات التكبير «دعو أمريكا وفرنسا إلى الكف عن اهانة رسولنا».

واغلقت كل البعثات الدبلوماسية الأمريكية والفرنسية في الولايات المتحدة ورفقوا لافتات كتب عليها «من يهين النبي محمد يستحق الموت»، وإسرائيل وأمريكا دولتان إرهابيتان.

كما تظاهر حوالي مئتي شخص أمام قنصلية فرنسا في سورابايا (شرق جاوة) وهم يهتفون «الموت لأمريكا الموت لفرنسا».

عشرات يتظاهرون في ساحات الأقصى ضد الفيلم المسيء للإسلام

■ عواصم- وكالات: استؤنفت التظاهرات ضد الفيلم المسيء للإسلام التي اجهها نشر صحيفة فرنسية لرسوم كاريكاتورية للنبي محمد الجمعة في عدد من الدول الإسلامية وخصوصا في اندونيسيا وباكستان حيث جرح 15 شخصا واضرمت النار بدارين للسيما.

من جهتها، رأت المفوضة العليا لامم المتحدة لحقوق الانسان نافي بيلاي أن نشر الرسوم الكاريكاتورية يعد عرض الفيلم «استفزاز متعمد من الأفضل تجاهله».

وقالت في لقاء مع صحافيين في جنيف إن «هذه الرسوم الكاريكاتورية هي الأخيرة من سلسلة من الاستفزازات المتعمدة والغبية هي تجاهلها.. كما دانت «ردود الفعل العنيفة والمدمرة» على نشر الرسوم والفيلم.

فمنذ عشرة أيام في أكثر من ثلاثين شخصا مصرعهم في تظاهرات احتجاج على فيلم «براءة المسلمين» الذي أنتج في الولايات المتحدة وعرضت مقاطع منه على الإنترنت.

وفي باكستان أسفرت مواجهات عنيفة عن سقوط 16 قتيلاً على الأقل في التظاهرات ضد الفيلم المسيء للإسلام في عدد من المدن الباكستانية الكبرى، كما أفادت حصيلة جديدة جمعت من مصادر طبية، وفي المجموع قتل ستة أشخاص هم خمسة من مظاهرين لفتاة تلفزيونية باكستانية في صدامات مع الشرطة في بيشاور وكريت في ولاية شمال غرب باكستان بينما قتل عشرة آخرون بينهم شرطي في مواجهات في كراتشي كبرى مدن الجنوب.

وقتل شرطي وأصيب اثنان في تبادل لإطلاق النار مع مظاهرين في كراتشي (جنوب) حيث احتج الآلاف على فيلم «براءة المسلمين» الذي تم تصويره في الولايات المتحدة، على ما صرح المسؤول في الشرطة المحلية محمد شكيل لغمان برس.

وقال أحد الخلفاء وسط هتافات التكبير «دعو أمريكا وفرنسا إلى الكف عن اهانة رسولنا».

واغلقت كل البعثات الدبلوماسية الأمريكية والفرنسية في الولايات المتحدة ورفقوا لافتات كتب عليها «من يهين النبي محمد يستحق الموت»، وإسرائيل وأمريكا دولتان إرهابيتان.

كما تظاهر حوالي مئتي شخص أمام قنصلية فرنسا في سورابايا (شرق جاوة) وهم يهتفون «الموت لأمريكا الموت لفرنسا».

قسم المخبرات على المحصف يعزز المخاوف من تسلل الاخوان للأجهزة السيادية.. ودار الافتاء تبيح تحية العلم.. مبارك يرفض الشيكولاته وزوجته تطلب قرضاً إعلان رئيس المخبرات ولاءه للرئيس يثير زوبعة.. الاسلاميون يستعدون لموقعة البرلمان والليبراليون ينظمون صفوفهم

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

باستثناء مانشيت صحيفة «الأهرام» الذي تناول عدد الاحتجاجات التي شهدتها مصر خلال الأسابيع الماضية منذ اعتلاء محمد مرسي سدة الحكم اهتمت معظم صحف الجمعة بأداء رئيس المخبرات العامة الجديد القسم أمام الرئيس وأضعا يده على المصحف الشريف، وبينما اعتبرت بعض الصحف الأمر يلح على خطوة غير مسبوقة نحو أخونة الدولة رأت صحف أخرى أن القضية ليست في القسم على المصحف الشريف وإنما في إعلان رئيس المخبرات الولا للرئيس نحصاً وليس للوطن وهو الأمر الذي اهتمت به صحف «التحرير» بوجه خاص وأبرزت المصري اليوم والشرق والوطن وباقي صحف الجمعة ذات الموضوع، كما تابنت مواقف كل منها حول المظاهرات الفتوية التي تشهدها البلاد، فقيما سعت بعض الصحف التي تغازل الاخوان وتلمع للرضا الرئاسي إلى توبيخ المتظاهرين بسعت جرائد أخرى مناوئة للجماعة إلى تحفيز المتظاهرين للاستمرار في ايحاكاتهم حتى تحقيق مطالبهم. ومن الموضوعات التي اهتمت بها الصحف في صدر صفحاتها الأول فتوى صادرة عن دار الافتاء المصرية أصبحت الموقف لتحية العلم وأثناء أداء النشيد الوطني. وحفلت الجرائد بالكثير من العارك الصحفية التي وجه الكثير منها لصد الرئيس والجماعة التي تقف خلفه.

هل ينجح عمرو موسى في لم شمل أعداء الإسلاميين؟

الديباجة ستكون مع صحيفة «الأهرام» حيث اسامه الغزالي حرب يشير إلى ترحيبه بتكوين حزب المؤتمر، برئاسة السيد عمرو موسى، نتيجة اندماج 25 حزبا وحركة سياسية، منها غة الثورة والجمعية الديموقراطية والخضر والعدل والساواة والسلام الديموقراطي والإشتراكي والمحافظين والإتحاد المصري العربي

أيهما أهم مرسي أم مصر؟

وينبغي مع نفس الموضوع الذي احتفت به صحيفة «التحرير» من زاوية مختلفة لها علاقة بالولا للرئيس كما ورد على لسان السورور والذي علقت عليه الصحيفة: صورة غريبة يضع فيها الرئيس الجديد للمخبرات المصرية العامة، اللواء محمد رافت شحاتة، يده على المصحف، وقسم أغرب يحلف فيه على أن ولاءه الكامل سيكون للرئيس، يطرحان كثيرا من التساؤلات المنطقية: كيف يكون ولاء رئيس المخبرات للرئيس من دون الدولة؟ هل الرئيس هنا أعلى من فكرة الدولة؟ وهل هو أكثر من القانون والشرع؟ وما يفترض مثلا أن الرئيس، تم اتهامه بالخيانة العظمى لأسباب ارتكها وقد علم عليها فهل سيكون موقف رئيس المخبرات هو الولا الكامل أيضا في مواجهة الشعب والقانون؟ هل يستقيم بيعاغ إلى وزير العدل، كما يفترض، أو يتقدم باستقالته، وبعين عن الأسباب، أم سيكف عن المنصب عليه أن يعلن ذلك وهو في الخدمة ضد من قام بتعيينه ومن أقسم على الولا له، ولماذا وضع شحاتة يده على المصحف؟ وهل لو كان قبطيا كان سيسمع يده عليه أم كان سيتم استبداله بالإيجيل به؟ أم أن المنصب ممنوع على الأقباط عموما؟

نص اليمين، المشكلة، أن أداء رئيس المخبرات أول من أمس «أقسم بالله العظيم، ويكتابه هذا، أن تكون مخلصا لجمهورية مصر العربية، مؤمنا بمبادئها، وأن تعمل جاهدا على تحقيق اهدافها وخدمة شعبها، وأن يكون ولائي كاملا لرئيس الجمهورية ولجهاز المخبرات العامة، محافظا على أسرار العمل في الجهاز وخارجة، متعاوناً مع رؤسائي ومرؤوسي، مضحيا بكل ما أمك لرفعة هذا الجهاز، محافظا على سلامته بروحي ودمي، والله وليا، وضيرنا وأزنا، والتفاني رائدنا، والكتمان وسيلتنا، والله على ما أقول شهيد».

تضيف الصحيفة نص اليمين أعاد سؤالا طرح قبل عام عن ولاء أي موظف عام للرئيس، لا للدولة أو الشعب، وضرورة حذف هذا المقطع بما يتناسب مع طليبات الشور، عندما أقسم طلبة الكليات العسكرية يمين الولاء في صيف 2011 أمام المشير، والتساؤل وقتها حول جواز عبادة آله الإخص للولا أو حذفها لعدم وجود رئيس آنذاك، لكن المشير طنطاوي وقادة المجلس العسكري قفلوا عدم استيقاق الأحداث والإبقاء على نص اليمين كما هو، ويتشامل «تدريب» إلى أن يوضع الدستور الجديد بخصوص يتبعه عن تاليه الحاكم لما لا يرجع الرئيس مرسي تلك النصوص ويطلب حذف فمات الولا الكامل والطاعة العمياء ولو مؤقتا ليخرج من دائرة الشبهات؟

الإسلاميون يستعدون للانتخابات البرلمانية والاخوان يطالبون بنصيب الأسد

بذات الأحزاب الإسلامية استعداداتها للانتخابات مجلس الشعب المقبلة، إن أجرت قيادات رفيعة المستوى بجماعة الإخوان اتصالات مع حزب السنلفي لإبرام تحالف بين الأخير وحزب الحرية والعدالة الإخواني، بينما أعلنت الجماعة الإسلامية عزمها المنافسة على معظم مقاعد المجلس، وأنه في حال فوزها التحالف مع الإخوان ستضع شرطا وضوابط لذلك، وكشفت مصادر بالأخوان لـ«المصرى اليوم»، أن المهندس خيرت الشاطر، نائب المرشد العام، يسعى لإقناع قيادات النور بالتحالف مع الجماعة في الانتخابات، لضمان تحقيق أغلبية مطلقة في المجلس، وأن وفدا من «النور»، زار مكتب الإرشاد، وقال: «الشاطر عرض عليهم أن تكون نسبة مرشحي النور في القائمة الموحدة للتحريين 30 ٪» وأضح على عبدالفتاح، القيادي بـ«النور» والعدالة، أن الاتجاه الغالب في الحزبين هو الإبرام اتفاق يمكنهما من اكتساح جميع الدوائر، وتوقع فشل التحالفات التي تحاول الأحزاب الليبرالية الوصول إليها، وقال: «عليهم في النهاية سيسعون إلى التحالف معنا في المحلات الأخرى، والقيام ببرنامج الرق، عضو الهيئة العليا لـ«النور»، إن حزبه في مشاورات دائمة مع الإخوان، وأنه يشترط إيمان التحالفين معه بالحكم الإسلامي وتطبيق الشريعة، ونفى علمه بزيارة وفد من حزبه لمكتب الإرشاد وكشف الدكتور طارق الزمر، المتحدث باسم الجماعة الإسلامية، القيادي بحزب البناء والتنمية التابع لها، عن عزم الجماعة والحزب خوض المنافسة على مقاعد البرلمان بعدد كبير من مرشحيهما وقال: «لن انضم إلى الرابطة الوطنية الإسلامية»، التي تضم 70 في سوا سياسية ذات مرجعية دينية، وستكون نواة لتحالف سياسي ربما يتحول إلى انتخابي».

من يستدرج زويل لتشويه سمعته؟

والى المعارك الصحفية والحرب على العالم المصري احمد زويل بسبب إصراره على إقامة منشآت العلمية على أرض جامعة النيل وهو ما أزعج سلیمان جوده في «المصري اليوم»: الرجل صاحب عقل راجح وكبير، ولا أحد يفهم، حتى الآن، كيف غاب عن صاحب هذا العقل الراجح والكبير، أن منشآت «النيل»، التي تتنازل عنها أحمد شفيق وصاهم زكريا وليدة زويل، قامت في أساسها من أجل كيان وحيد اسمه جامعة النيل، ولم تقم أبدا من أجل أي كيان أو أحد آخر، وحتى لو كان هذا الأحد هو الدكتور زويل نفسه، الذي تقدره وتوقره في كل الأحوال... غير أن هذا الشيء، والقبول بهدم جامعة تحمل علم الاسم الخالد، الذي هو النيل، شيء آخر تماما لا يفخر من هذه الحقيقة القائمة على الأرض مطلقا، بالنسبة لمنشآت الجامعة، أن يكون «شفيق» أو «شرف» قد تنازلا عنها للمدينة، فاعله الائتان لا يجوز قناتوا، فلا جدى للدكتور زويل نفسه أن يرفضه في كربلاء، وأن يقر بأن هناك جامعة قائمة يجب ألا منحوها من الوجود، ويجب أيضا ألا يأتي يوق يقال فيه في حق الرجل إن مدينته التي تحمل بها موهبه من 12 عاماً قد قامت حيث قامت على حساب جامعة تقدم تعليما لا يتاح لطلابها في جامعات الحكومة ولا في أي جامعة خاصة» الدكتور زويل يعلم أن ثلاثة من المصريين قد سبقوه إلى «نويل» وهم: السادات العظيم، ونجيب محفوظ، وفي الدكتور البرادعي، ويعرف أيضا أن أي منهم لم يسمح لنفسه أبداً بأن يتورط فيما يمكن أن يشوهه هذه الجائزة الرفيعة التي يحملها، ولكن الدكتور زويل، ربما دون أن يدري، يجري استدراره يوما بعد يوم إلى شيء من هذا، وهو أغنى الناس عنه، وهو أقر الناس على أن يقم مدينته في أي مكان يشاء.

نور ساخرًا من رئيس الوزراء: هو اسمه إيه!

ولا يمكن أن ترك المعارك الصحفية من غير أن نشير لانتقاد الدكتور أمين نور، رئيس حزب غد الثورة، ووكيل الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور، للدكتور هشام قنديل رئيس الوزراء، عقب تصريحاته التي أكد فيها الانتهاء من كتابة الدستور بشهر أكتوبر المقبل. وسخر «نور» من «قنديل» متجاهلا ذكر اسم رئيس الوزراء، وسأل الحضور قائلا «اسمه هشام إيه»، فجاهبه البعض «هشام قنديل»، وقال خلال ندوة «أعرف دستوركم، التي نظمها حزب الوفد في الغربية أمس الأول: «رئيس الوزراء يتدخل في ما لا يعنيه، ولا يحقق له أي يغلن عن قرب انتهاء كتابة الدستور»، كما لا يحق لأي شخص من خارج الجمعية التحدث باسمها، ولتأخذ الجمعية من الوقت ما تشاء، حتى يكون بناء الدستور قويا». واستدكر «نور» عملية التخوين بين فئات الشعب والهجوم الشررس على الرموز والقيادات السياسية، مؤكداً أن من يحجب تداوله عن استحقاق فضيل السياسي يعينه على الجمعية التأسيسية غير صحيح بلارء. وأضاف «نور»، أن الجمعية التأسيسية تضم جميع فئات المجتمع وشرائحه، ويمثل الإسلاميون نسبة 50 ٪ من أعضائها، وهذا حقهم، لأنهم فضيل من المجتمع لا يمكن تجاهله، بينما تمثل القوى المدنية

نسبة 50 ٪ الأخرى ومعها الأزهر، فهو محسوب على القوى المدنية، كما أن هناك أعضاء من ضمن الموسويين على التيار الإسلامي، لكنهم يخدمون فكرة الدولة المدنية، والتصويت في الجمعية له نظام خاص يبدأ من الإجماع حتى 67 ٪، ثم في حالة الاختلاف يرجأ الأمر إلى نسبة 57 ٪ وليس هناك قوة في الجمعية تمثل هذه النسبة.

الاخوان يعيدون المآسي لأيلول الأسود

وينبغي مع المعارك الصحفية لها هو حمدي رزق يصب جام غضبه على الاخوان: أرى ايلول (سبتمبر) مطلاً من جوه عيون وقحة برزت بفجاجة بعد طول احتجاب، كاتذئاب خرجت من مكنتها تحت الحساب، الفرصة سانحة، الفرسة مهيضة الجناح، الضحية (مصر) مستباحة... ليول يطل علينا بأيامه الكاثية من كوة الزمن الصعب، زمن الاخوان، زمن ليس فيه عنوان سوى عنوان مكتب الإرشاد، النهضة ليست عنوانا عريضا لوطن، ولكنه نهية لوطن، الوطن يُنهج من جديد. أقسموا ليتروكها على الحديد، ولا يستنقون، يظنون بنا الضفون، يحمونون البلد صار بلدهم، وفيه يأمرون ويأمرون، عفوا البلد أصعب بلدنا والبيت بيتنا، والدار دار ابونا ويستحبل عليهم أن يطردونا، وإن خربت دار ابوك إن تأخذ منها «قالب»، لم يعد هناك قالب سكر لتحلية الأيام، والقالب نامت والانصاف قامت في انصاف اليالي والناس نيام بين عشية وضحاها برزت في الوجود سلطة عاتية، تنتشج بالدين، تطلب السمع والطاعة، تقدم مشروع الجماعة على مشروع الوطن، وشيعها على جوع الشعب، جماعة شقية لص دماء الدولة، نهمة لركوب مفاسد الدولة، جماعة لا تحي ولا تفهم ما جرى في ايلول، كان يوما شتويا طويلا والسادات يزج في سجونته الباردة بابهي ما في حديقة مصر من أزهار الوطنية، تفر عن الفروع وقال: اليس لي حكم مصر وتلك الأتجار تجري من تحتي، صارت أنهارا من دم أغرقت ما بين اسسوط بالقاهرة، لم يع الفروعون الدرس، إلا يعي المرشد الدرس، الفروعون صار فرعين كثيرة، كل واحد من الإخوة فاكرك نفسه رئيس للمصريين، سالوا فروعون إيه التي فركت، قال قولته الأثرية: «ملقشني حد بلعني، حد يلهمك من على الضفانيات تفر عن الذي هو مهنين ولا يكاد يبين، وقال إنه «من الاخوان» متكى على إبليس شاطر يخطط لابتلاع مصر، باعتبارها سلعة مرمرة، إبليس قلبه أسود، حاقده، ثأري لا يقر له قرار، لا يريد خيرا لهذا البلد ويعتني خرابه، يخربها ويقعد على تلها، تل العاراب، إنهم يخربون البيت العامر، يجعله عامر.

فك لغز النكسة مرهون بالتحقيق في وفاة المشير عامر

الدعوة التي أطلقتها اسرة المشير عامر بفتح التحقيق في ملايسات وقاته وجدت لها صدى واسع بين الكتاب وهو ما يشير الى اهميته سامر سليمان في جريدة «الوطن»: «استكلما لا بداته الأسبوع الماضي أقول إن فتح التحقيق في اتهام أسرة عبدالحكيم عامر لجمال عبدالناصر وبعض قيادات جيشه باغتتيال عامر مفيد، لأنه مدخل لفتح نقاش جدي عن أسباب هزيمتنا الشبيهة من إسرائيل في عام 1967. الجليل الذي يتولى موقع المسؤولية في مصر الآن هو الجيل الذي نتج عنه وعيه السياسي بعد هزيمة 1967. هو الجيل الذي رفض عنه نفسه الإحلال الناصرية ورفض الرواية الناصرية للهزيمة التي تضع المسؤولية أساساً على عاتق المشير عامر. لكن هذا الجليل احتار أمام إجابتين أساسيتين عن سؤال الهزيمة. فالتيار الإسلامي فسرها ببعد الشعب المصري أو دولته عن الله، لذلك فقد استحق الهزيمة، وكان الإسرائيليون قريبون من الله أو كانوا هم شعب الله المختار، لذلك نصرهم في حربهم علينا. أما التيارات المدنية فقد فسرت الهزيمة بالديكتاتورية السياسية وبتناقص الجيش في السياسة، وبضعفنا العلمي والتكنولوجي وبتفكيرنا الخرافي. هكذا لم ننتق على رواية عن الهزيمة نقلها لابنائنا في المدارس، وهذا تطل كل دور (الكلمة المقررة) خالية من أي كلام جدي في تفسير هزيمة 1967 التي تزم عليها مولد الكرام لكي تصل بسرعة إلى التسوية السعيدة... حرب أكتوبر التي محت عار الهزيمة!»

لماذا يفضل مرسي المشير

على بشار بالرغم انهما في الأثم سواء؟

وينبغي مع المعارك الصحفية وهذه المرة موجهة ضد الرئيس مرسي من الكاتب حازم عبد العظيم في «المصري اليوم»: كلاهما زعيم عربي لولة عربية «شقيقة» تشابه في الاسد وتشابه في السلوك! بشار الأسد ارتكب مذابح مروع في حق شعبه وجرائم ضد الإنسانية، أما الفريق البشير فلا يقل بل يزيد جرما مقارنة بشقيقه «بشار»، فقد أصدرت المحكمة الجنائية الدولية قرارا بإدانة مرتكب تاريخ 2008/7/14 بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب منها القتل والإبادة والنقل الإجباري والتعذيب والاعتصاب إنن يسوتوي «لا إنسانيا» بشار والبشير من حيث جرمهم في حق الإنسانية، ولكن شتان ما بين موقف الرئيس محمد مرسي تجاه بشار مقارنة بالبشير! فقد رفغ الرئيس الإخواني راية الدعاء العربي بنظام بشار الأسد وإذا كان معظم المصريين مؤيدي لهذا التوجه لأنه فادع عن المظلوم في وجه الظالم إلا أن الرئيس مرسي على ما يبدو أول تركيزه واهتمامه بهذا الأمر أعظم بكثير من مشروع النهضة... ففي خطابهاته الأولى بعد عدة أيام من حلف اليمين نكر أكثر من مرة وبتكرار واضع عداه الاتحاد للنظام بشار الأسد؛ وفي زيارته لإيران وخطابه في الجامعة العربية وأمام الاتحاد الأوروبي لم يترك مرسي أي مناسبة إلا وهاجم بشدة النظام السوري، وأقوى تصريح له عندما قال: «يجب تغيير النظام السوري وهذا ما اقتضى عليه في الاتحاد الأوروبي»، ويربط ذلك مع المنور السنني ولم تحف أمريكا وإسرائيل بالطمع بسعادتها بالبيعة بمواقف مرسي، بدأ الغزل غفيا ثم صار صريحا!! ثم ناتي إلى البشير الذي لا يقل إجراما عن بشار، ففي المقابل وعلى النقيض استقبال حافل وداغين من القيادات ورئيسي والوثنيين... فقد تم الاحتفال بالبشير احتفالا مزودجا لتأكيد عمق العلاقات مع الزعيم العربي السنني، وما نحن نرى الدكتور عماد عبدالغفور، السنن السنن السلفي للرئيس، يصف زيارة الرئيس السوداني التي اعتمرها لصر بأنها تاسة لقترة إلى الامم وخطة على الطريق السليم. السؤال هنا: ما هي الرسالة التي يريد أن يوجهها للعالم خارجي؟ اعتمادا على أن من في الداخل هم أهله وشعبه وسيطبلون له في كل الأحوال.

ما قيمة صورة مرسي مع مشعل ونتنياهو؟

السؤال طرحه معتز فق الفتاح في جريدة «الوطن»: «القلطة فوتوغرافية أو كالتيفزيونية لها ثمن في عالم السياسة لا رمية الصورة لها دلالة كبيرة، مثلا هل سيكتفي الدكتور مرسي بظنيتهما حين يجتمعان تحت سقف واحد في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة؟ بيتناهاوا اشتكى من أن «الرئيس المصري لم يذكر اسم إسرائيل ولو مرة واحدة منذ أن تولى المسؤولية»، ما الذي سيكون عليه رد فعل المثمنين للتيار المحافظ دينيا ومعهم أعداء «الكيان الصهيوني»... وما العائد المحتمل؟ إنفته عائدا محتملا على المستوى الخارجي. ولكن حتى أن خسارته



السياسية الداخلية ستكون أكثر كثيرا من عواشه المالية الخارجية.. ما التكلفة والعائد من لفظة فوتوغرافية للرئيس مرسي مع السيد خالد مشعل الذي يزور مصر حاليا؟ أخصبها تكلفة عالية في ضوء الكثير مما يدور في العالم حاليا، ولا أعرف تقدير العائد المحتمل لها وما التكلفة والعائد لللفة فوتوغرافية لقاء يجمع بين أوياما ومرسي؟ أعتقد أن العائد السياسي بالنسبة لرسي سيكون عاليا داخليا وخارجيا، ولكن التكلفة السياسية بالنسبة لأوياما ستكون مرتفعة للغاية في ظل حمى الانتخابات الأمريكية والصورة الذهنية السلبية التي تكونت في أعقاب استجابتنا «الرابعة والموارة والعبقرية»، التي أصيب بسببها عدد من المصريي في مواجهات أمام السفارة الأمريكية وتم بسببها تعطيل مساعدات مالية كانت قائمة لصر من الولايات المتحدة.

الفيلم المسيء والرايات السود والفتنة بين المسلمين والأقباط

والى توابع الفيلم المسيء للرسول الكريم والتي ما زالت تتوالى وهو ما دفع سلیمان شفيق في «اليوم السابع» لأن يحذر من فتنة على الأبواب: من الرسوم المسئية إلى الفيلم المسيء هناك جماعات بعينها صهيونية تراجعت بعد صعود أوياما وأضرها التقارب الإسلامي الأمريكي بعد الربيع العربي، فقررت أن تضرب «أسفينا»، لإفساد هذا التقارب، ومن برامج «اليوم السابع»، في الثلاثة شهور الأخيرة سيد أن تلك الجماعات الصهيونية وأذرعها السياسية والحقوقية فبركت تقارير من وحى الخيال عن المائة ألف مهاجر القبطي، وكيف بهارة عملية استخبارية استخدم هذا الرقم من أجل ترسيخه وترويضه باحث سياسي كيثيل ميرل ديوس روس، واستمر مخطط صناعة التخويف للأقباط من قبل هؤلاء على غرار منهجية الوكالة اليهودية لتجسير اليهود المصريين في خمسينيات القرن الماضي، ولم يعبا أحد بكل ذلك، فكيف تحالف البيوت الصهيوني واليمين البولندي باب الهجمة للأقباط المصرية ليزيد من صب الزيت على النار، في تريباط واضع بين صحت البولندية للمصريين والخطة الأمريكية، ولم ينتبه أحد إلى ذلك فاه من منحن التخويف للأقباط والتقسيم لمرسوى إلقاء قنبلة الفيلم المسيء، هكذا يخطط هؤلاء، والأهم أنهم يدرسون ردود الاعمال الموضوعي لهم في مصر والبيانات العربية أقدم السلفية الجهادية من أصحاب الرايات السوداء وأمتابهم، والغريب أن هناك تقسيم عمل مبنيا على تبادل المصالح بين الإخوة الأعداء في أفغانستان أو في جبال تورا بورا، فكلاهما صاحب مصلحة في تحويل الربيع العربي إلى مشهد غير حضاري وغير ديمقراطي، لإثبات أن مصالح الولايات المتحدة الأمريكية لن يستطيع حمايتها المسلمون، بل إما إسرائيل أو أصحاب الرايات السوداء ولا كيف نفسر الترابط ما بين جماعة قدها 7-29-2011 في ميدان التحرير والهجوم على قسم ثان العريش من قبل أصحاب الرايات السوداء في ذات الليلة وإعلان الإمارة الإسلامية في سيناء؟ والهجوم على السفارة الأمريكية بالقاهرة وتعليق الرايات السوداء 13 سبتمبر الجارى، وفي اليوم التالي الهجوم من قبل هؤلاء على معسكر لقوات حفظ السلام في سيناء؟

اعادة انتاج القمع على طريقة مبارك

حالة من الخوف تعتري الفخية بسبب عدد من القوانين التي يجري الاعداد لها حاليا وهو ما دفع الحقوقي حافظ أبو سعدة في «اليوم السابع» لأن يحذر من توابعها: بالنظر للقوانين المقترحة حاليا والعرضة على مجلس الوزراء لإقرارها أعتقد أن أخطر 3 قوانين، جاء الأول بعنوان «حماية للمجتمع من الخطيرين» وهو أشبه بقانون «الاشتباه» لأنه يحرم قيام المشتبه بهم الأمانة بسلكو جسيم، أي قبل أن يقوم بارتكاب الجريمة، وهو ينص على تدابير وقائية كالوضع تحت مراقبة الشرطة أو حظر التواجد في أماكن محددة أو الإبعاد في إحدى مؤسسات العمل أي الاحتجاز، إن فتح أمام إعاقة لقانون الاشتباه الذي حكم بعدم صلاحيته لأنه يعاقب على لا جريمة، أي قبل ارتكابها أما القانون الثاني فتحه قانون الخاص بتجريم الإعداء على حرية العمل وتخريب المنشآت وهو تقريبا قانون للتصدي للإضراب عن العمل، وهو الحق الذي تضمنته الاتفاقيات كأحد حقوق العمال التي تشكل نقطة التوازن في علاقات العمل، أما القانون الثالث فهو «قانون تنظيم التظاهر في الطرق العمومية» وهو قانون معيب أيضا، حيث لا يضع شروطا على ممارسة الحق في التظاهر منها أن يكون الطبيب أو الإخطار بالمظاهرة قبلها بثلاثة أيام، وهو مدة طويلة تتناقض مع حرية التعبير الجماعي عن الرأي، والتي قد تحتاج أن يخرج أي جماعة عن المواطنين في مظاهرة احتجاجا على قرار أو موقف لا يمكن تجاهله لحين الحصول على الترخيص بعد ثلاثة أيام، كما أنه يعطي الحق للشرطة للتعراض على المظاهرة أو التفويض مع الجهة التي يتعم التظاهر ضدها، يبدو أن للمصريين الآن بين يدين إما أن يقبلوا قانون طوارئ جديد أو حزمة من القوانين والشراعات تقيّد حقوقا أساسية تتناكست منظمات حقوق الإنسان من أجل نيلها ودفاعا عنها سنوات طويلة، وكانت هي السبيل لتحقيق الثورة التي ما كانت لتحدث لو لا حق التظاهر الذي انتزعه المصريون في ظل سياسات قمعية انتهكت فيها حقوق الإنسان على نطاق واسع.

مبارك يرفض شاليمو وشيكولاته وزوجته تطلب قرضاً

والى أخبار المخلوع حيث رفض الرئيس السابق حسني مبارك، المودع بمستشفى سجن مزرعة طرة، ونجله جمال، تسلم طرر مرسل من إنكلترا، لعدم وجود اسم المرسل. قالت مصادر أمنية في قطاع السجون: إن «مبارك» أصيب بضرع عقب وصول الطرد، وطلب من جمال عدم الاقتراب منه، خاصة أن لديه هاجسا بوجود مؤامرة لقتله، ما دفعه للخوف من أن يقتل بوضع مادة سامة له في الطرد، وأضافت المصادر أن إحدى شركات النقل قدمت طلبا إلى اللواء طارق أنور، مدير المنطقة العسكرية للسجون، لتسليم الرئيس السابق الطرد، وعندما تم إخباره ونجله رفضا تسلمه بحجة أنه غير مدون عليه اسم المرسل وأشارت إلى أن إدارة السجن خصصت محتويات الطرد، وتبين أنه يحتوي على فرشاة ومعجون أسنان، من نوع خاص، و«شاليمو»، وكميات من الشيكولاته، وتم اطلاع «مبارك» ونجله عليها، إلا أنها أصرا على وقفهما، وطلبا إعاءته إلى الشرطة مرة أخرى. وتابعت المصادر أن «مبارك» يرفض، منذ فترة، تناول أي أدوية أو طعام، إلا في وجود «جمال» المرافق الدائم له في المستشفى، ويشعر بأن وراء استماره في السجن والإصرار على عدم نقله إلى مستشفى عسكري خطة للتخلص منه، وتخفظت إدارة السجن على الطرد، وحررت مضرا بالواقعة، أخاله اللواء محمد نجيب، مدير الوزير لقطاع السجون، إلى نيابة العبادي التي قررت إعادة الطرد إلى الشرطة إلى الرئيس السابق حسني مبارك قد امتنع عن تناول الأدوية 3 مرات خلال الشهر الماضي، ومن أخبار قرينة مبارك تطالع ما نشرته عن «اليوم السابع»، فقد طلبت سوزان من أحد رجال الأعمال قرضاً، وتم لتحسن وضعها المالي، بعدما تم التحفظ على عقد مبيعات عائلة الرئيس المخلوع، واستمرار الملاحقات القانونية لملتمكاتها، وانتظار الأحكام القضائية في قضايا الكسب غير المشروع المتورط فيها معظم أفراد عائلة مبارك.

القاصة والروائية ميس العثمان؛ لا يوجد ناقد حقيقي في الكويت والمكان جزء من تاريخنا البصري والحسي!

أجرى الحوار: حسين الجفال

ميس العثمان، قاصة وروائية من الكويت، لم تعد الألوان المواربة في حياتها حاضرة، صريحة حد الإرباك وحادة كالسيف، تعول على الوعي دائما وأبدا. وجدت في الرواية ملاذا للروح وتكتب لتفتح شبابيك موصدة في القلب، اصدرت مجموعتين قصصيتين «عقيدة رقص» و«صلوات الأصابع» ولها رواية «لم يستدل عليه» هنا ولوج لعالمها..

■ لئون نرتديه كلنا أمام الغرباء، آخر تنتفس به إنساننا، وثالث يعيق بروائح القدي؛ الآن أي لون يتلبسك حد التوأمة؟ كل الألوان الصريحة الواضحة هي لوني الذي يستكني حد التوحد به، ما عاد هناك مجال للون موارب / مغشٍ بالتوازي عن الحقيقة، لعل اللون الذي تنتفس به إنساننا، هو الأقرب، هو الأصفي، هو الأقصى، ولو كره الكارهون.

■ عناوين نصوصك في (صلوات الأصابع) : تحريض الذاكرة، بعض تفكر، أرض الله، عيال الله، حزمة قزح، وغيبيات، أهر تحفيز لإعادة بعث الروح، أم إيمان بما هو في علم الغيب؟

■ هناك خيط فضي خفي، يربطنا بسحره الخاص مع الماوراء، مع الخفاء مع الآتي الجميل، مع القلق اللذيذ انتظارا لهديا لله الحنون.. لكثير يستحق العناء والانتظار ليسمو بالكونون الفريد.. ولعل من هنا من هذا الخيط الفضي الرقيق وما يصلنا به، تنبع التعاونين ومغزاهما.



■ متى يموت الآخر في داخل ميس العثمان؟ يموت الآخر حين يفقد إنسانته ويتوخش متعمداً، حين يسقط اعتبارات الأيام التي عبرناها معا، حين تنهشه الغيرة فيستحيل كائنا ملوثا بها ولا يرى من الدنيا إلا الشر المطلق، وحين.. يبدي الخير كله فيما هو مستعمرة من الشر.. يموت فوراً بداخلي ولا يعود له صورة للذكرى.

■ كنت، هذا الفعل الماضي الناقص راوِدك في مجموعة (عقيدة رقص) وكانك تجتري أنات التعب كلها؛ متى تنشهي العثمان حلم يقظتها؟

■ لا تنتهي احلام اليقظة ما دمنا على قيد بشر.. تراودنا وتراودها عن أنفسنا، حتى التحقق واقعاً، تسنح فرصها للروح كي تبعثها ورتينا جميلا نعيش عليه ويعيش بنا، في عقيدة رقص، كانت «ترن» تطمح للآتي السعيد، وبينما هي تطمح كان التعب يراودها، فيعض الاحلام يتعبنا الجري وراءها، فتناقض متطلباتنا لطريق مغاير.

■ أنت لست على علاقة جيدة وما يطرحه النقاد في الكويت؛ إلا هذه النظرة التشاركية من مستقبل الحركة النقدية في الكويت؟

■ وأين هم النقاد في الكويت...؟ لا يوجد ناقد حقيقي في الكويت، ومن يمهرون أسماءهم بصفة «ناقد» ما هم إلا متطفلين على إبداء آرائهم البسيطة فيما يُنتج من إبداع، وماهم إلا مُستأجرون إما من ضمايرهم المتعبة حد الظن في الكاتب، أو مستأجرون بجنفة علاقات أو مال، ملء الصفحات عن هذا وتلك، سلباً أو إيجاباً، وبحسب «حُب الماوسم» كما في أغنية «وردة»!

■ الحركة النقدية في الكويت معدومة، إنما في البحرين والعراق ولبنان وليبيا.. هناك نقاد حقيقيون، على درجة متقدمة من الوعي كقراء بالدرجة الأولى، دون صورة مسبقة عن صاحب العمل، إنما العمل هو ما يقيم فقط.

■ أبرزت الساحة الكويتية كتابا جيدا متميزين في عالم السرد، هل كان للجوائز الأدبية وأربطة الأدباء دور في إبراز هؤلاء؟

■ ربما تساهم الجوائز في إبراز «من يستحق» منهم، إنما أعول على الوعي الخاص للكاتب، فكم من «كتاب» درجة 4، حازوا جوائز متعددة، يرسم الصداقة فقط، دون استحقاق أدبي تام، وهم الآن، يلوكون الصمت الكتابي والاشتغال بمواقع التواصل الاجتماعي بلا فائدة.

■ الكاتب المنفصل عن قلمه وكثيره... تتابع مع القضايا الانسانية اليومية، يصلح ان يكون كل شيء إلا ان يوصف بكتابت.

■ في «صلوات الأصابع» جندك خارج نسق القص وعالقة بنفس الرواية، هي مجموعة أشبه بالنصوص السردية المفتوحة كحكايات، كان للأماكن حضورها المستفيض، إلى أي حد تستكئ الأماكن؟

■ صلوات الأصابع ليست رواية، هي نصوص سردية، وهذا نمط كتابي سردي اشتغل عليه منذ زمن بعيد عدد من الكتاب في الغرب، اظنه جديدا علينا في العالم العربي، ككل الاشياء التي تصلنا بعتة و لا نقبلها كمتقنين،



ميس العثمان

■ ولعلك رأيت بيان النصوص جاءت موبئة ومنفصلة، وهي تملأت كبيرة وواسعة لزوايا من الحياة، ولعل ارتباطنا بالمكان جزء من تاريخنا البصري والحسي، فكيف لا يتربك عبقه فينا؟

■ يحق للكاتب التكلم عبر قلمه عن كل الاشياء التي تثير نبضه، عله بما ينقل يفتح شبابيك موصدة في قلب احدهم، وهذه هي الرسالة الأهم.

■ بين القصة والرواية سارت أشعره سفينتك، أي المراسي أقرب لروحك؟

■ أظنها الرواية، هي ملاذ الروح، وعندها يستكين الفؤاد.

■ جيل الثمانينات، التسعينات، الألفين؛ تقسيمات تطل الكتاب الخليجين خصوصا، كيف تنظرين لهذا التقسيم وأين تضعين نفسك منها؟

■ يحق لكل باحث الاستعانة بمنهج خاص للإشارة للفريق من عينة البحث..

■ لكنني لا أصف نفسي وفق أي من هذا، ولتُربك هذا الفعل للقارئ الحقيقي، الذي يبرع في اختيار من يلاص تبعه من الكتاب... وهذا يكفيني.

قراءة في «رعشات» سناء بلحور



ميس خالد العثمان عقيدة رقص

في قصة «موت ص 11» إلى عنف مركب، عنف الموت باعتباره فعلا ماديا وممارسة ملهوسة، عنف زواج الأب، ثم عنف المحيطين وفتاهم باعتباره إقصاء وتهيشا تقرا؛ «هي تشعر بعنف الغياب، بعد وفاة أمها، هي تشعر بعنف الغياب، بعد زواج أبيها، هي تشعر بعنف الغياب رغم كل المحيطن بها، كلما استداروا، أدركت أنذاك أنهم بأسماع صماء... هكذا يتقدم الموت عار من الحياة، وحاف من الرخصة، في قصة «تخل ص 15» «أصابعه بيضاء في صحراء لا ماء فيها، يشعر بدمه تنسحب من تحتها، بيدت له انه يبدي عار يفيض منه سيل من حليب معش، فتح فاه كي يستقبل الحياة، فخرج منه دخان رقيق، سقط ومات»، نفس الميتات المؤلمة والقاسية تصادفها قصص «تكريات»، «شبح»، «حقوق» و«مبل».

■ هذا التشكيل للموت يتفرق إلى موت رمزي مكعب يمارسه السارد على حياته اختيارا ووفقا من «الأخر» الذي يتسديد ولا يتقن الإقامة المرحه والحب اليومي، سوى الاحتفاء بعلمات الجسد حين تنوهج «الحيوة»، تقراً في قصة «موت» ص 15: «بعدما شرب عسيرا منعشا، قام وقبها على جبينها ممثلا، لم تنبس بيث شفة، ولم تتحرك... أدرك أنذاك أنها ميتة، فقط أنامل يديها اليمنى ترتعش».

■ ولعله من المناسب أن نختم هذا الحديث عن الموت الرمزي في قصي درجات استشهاده وإبشاره من أجل حياة الآخر الذي ينبض للبراءة ويقبض بريح السارد، بقصة «قياد»، وهي لعربي عقد قصصية «رعشات»، ومن عيونها: «نوم الهرب، اليوم سستقر، سترحل، سستخار، التفتت بعنة وبسرة، فبدأ قلبان بريوانا يرقانها يسبمات خون، تخلت عن الفكرة، وعادت القيدان إلى مضمعيها».

■ دعونا نتفق أن الجسد هو أكثر من حاضر، ومصدر تفكير كثير من قصص «رعشات» في الزمان والمكان واللغة، إنه جسد يقول كل الأشياء، إنما لتعبها بأنه أسلوب الأناقة في الجسد الذي منح ذاته أسلوبا في الكتابة، والذي لن يكون سوى «جسد الخيال»، ذاك الذي ينز وينزف ويرعش ويوبخ ببله ومواقفه بجذون، وعلى هذا الأساس تكون قصص سناء بلحور غير معنية بالجسد وفق الأطروحة الجنسية الوجودية، واللغة القصيرة من أنسب الأجناس الأدبية التي تمتلك جرة التوظيف الاستيعابي للجسد، لأن الجسد حكاية لقصة الحياة، والدخول إلى عوالم الجسد في قصص رعشات يحيلنا إلى روح الأنثى، يكشف قلبها ويوحها، في لغة تعيل إلى توظيف شفرات الجسد كقوة فاعلة رافضة أحيانا ومستسلمة لبعض أشكال الظهور والسلطوية.

■ هكذا تحيلنا سناء بلحور إلى إحصاءات واقعية ورمزية، نفسية وفكرية لعلاقة السارد مع جسد المجتمع أولا ثم علاقته هو بجسده والتصنع عليه.

■ تأتي صورة الجسد في قصص «موت»، «قياد»، «شبح»، «أقرب ما تكون إلى الموت، ضمن نسج من الصور يتعذب من خلالها السارد ويشعر بالقلق، فقط الذات تنصت وتتسلم، سلم في قصة «موت».

■ أما في قصة «سادى» فصورة الجسد مخفية لتوقعا، والجسد هنا ليس الجسد المتع، بقدر ما هو جسد المشاعر والأعماق تقرا: «أخذها للزفة في غايه فائتة، اقتض كل المشاعر بكلامه المعسول، فاحت منه رائحة الدم، رفقه بعين داعية، فتح جرحا عميقا بداخلها، دس فيه أزمانا من اللعج، رمى بها في حوة سحبية، 46 هكذا ومعاره «الحرائيق»، يتورط القارئ إيجابيا في عوالم الحلم والتخيل والتوهم عبر مشهد مفرد ومستقر.

قراءة في «رعشات» سناء بلحور

عبدالله المنقي

من الأصوات القصصية الغربية بالمهجر التي تحتحت اسمها يصبر في سماء مشهدنا القصصي المغربي المعاصر وحظيت بالإهتمام ولها حضورها وريقا وراقيا والقاصة سناء بلحور المقيمة ببلجيكا.

■ باكورة هذه القاصة مجموعة قصص قصيرة جدا بعنوان (رعشات) الصادرة عن دار التوثي لعام 2012، تضم قصصا قصيرة جدا، وبذلك تكون القاصة قد اختارت الكتابة الأصعب، لأن كاتب القصة القصيرة جدا هنا أمام علاقة باللغة يمكن وصفها بالزهد اللغوي، كما تمة حد سرري خفي وضبابي تبلغ اللغة في أعلى درجات اختزالها.

■ ومن يقرأ ومضات هذه المجموعة القصصية يحس بمساحة تضج البدايات، وكما لو ان القاصة عافت قصصها زمنا طويلا، كتبتنها وتهيب أمامها قبل أن تلمها وتصدرها بين دفتي كتاب قصصي تشمه بـ (رعشات)، ذلك أن هذه القاصة الواعدة، ويعين عدم الرضي في عالم بلغة الإنكسار واللوت ويفتقد لشهوة القبض على تفاصيل اللذة غير الممتنة في الواقع والممتنة في أحلام القصة.

■ كيف أعثر عليك أيها الحب حملوك خفت في قلوب الذين أعرفهم ولم يبق منك سوى الأطلية وبعض الصببة المرميين في تلاجة شركة الخضار والفواكه.

■ أيها الحب وأنت من سلالة ضئيلة لسئت هنا لأحدثك عن كارل ماركس وقمرة الهندسة وأنا أذهب إليك سيدرا على القدمين مثل عريس موثوق بالندم.

■ كيف أعثر عليك أيها الحب حملوك خفت في قلوب الذين أعرفهم ولم يبق منك سوى الأطلية وبعض الصببة المرميين في تلاجة شركة الخضار والفواكه.

■ أيها الحب وأنت من سلالة ضئيلة لسئت هنا لأحدثك عن كارل ماركس وقمرة الهندسة وأنا أذهب إليك سيدرا على القدمين مثل عريس موثوق بالندم.

■ كيف أعثر عليك أيها الحب حملوك خفت في قلوب الذين أعرفهم ولم يبق منك سوى الأطلية وبعض الصببة المرميين في تلاجة شركة الخضار والفواكه.

■ أيها الحب وأنت من سلالة ضئيلة لسئت هنا لأحدثك عن كارل ماركس وقمرة الهندسة وأنا أذهب إليك سيدرا على القدمين مثل عريس موثوق بالندم.

■ كيف أعثر عليك أيها الحب حملوك خفت في قلوب الذين أعرفهم ولم يبق منك سوى الأطلية وبعض الصببة المرميين في تلاجة شركة الخضار والفواكه.

■ أيها الحب وأنت من سلالة ضئيلة لسئت هنا لأحدثك عن كارل ماركس وقمرة الهندسة وأنا أذهب إليك سيدرا على القدمين مثل عريس موثوق بالندم.

■ كيف أعثر عليك أيها الحب حملوك خفت في قلوب الذين أعرفهم ولم يبق منك سوى الأطلية وبعض الصببة المرميين في تلاجة شركة الخضار والفواكه.

■ أيها الحب وأنت من سلالة ضئيلة لسئت هنا لأحدثك عن كارل ماركس وقمرة الهندسة وأنا أذهب إليك سيدرا على القدمين مثل عريس موثوق بالندم.

■ كيف أعثر عليك أيها الحب حملوك خفت في قلوب الذين أعرفهم ولم يبق منك سوى الأطلية وبعض الصببة المرميين في تلاجة شركة الخضار والفواكه.

■ أيها الحب وأنت من سلالة ضئيلة لسئت هنا لأحدثك عن كارل ماركس وقمرة الهندسة وأنا أذهب إليك سيدرا على القدمين مثل عريس موثوق بالندم.

■ كيف أعثر عليك أيها الحب حملوك خفت في قلوب الذين أعرفهم ولم يبق منك سوى الأطلية وبعض الصببة المرميين في تلاجة شركة الخضار والفواكه.

■ أيها الحب وأنت من سلالة ضئيلة لسئت هنا لأحدثك عن كارل ماركس وقمرة الهندسة وأنا أذهب إليك سيدرا على القدمين مثل عريس موثوق بالندم.

نقائض بديلة! شاهد نفي

خيري منصور

■ أول ما لفت انتباهي الى هذه الظاهرة وما تفرزه من مفارقات مشهد كان يتكرر في أحد المقاهي في عاصمة عربية، رجل يشبه من حيث الشكل والملامح والقامة الممثل انطوني كوين، ويبدو ان احدا لفت انتباهه في وقت مبكر لهذا التشابه وعلى الارجح بعد عرض فيلم زوربا لكازانتراكي، ثم بدأ اسم الرجل يخفت تدريجيا تحت اسم انطوني كوين الذي كان يناديه زبائن المقهى السآخرون به، ثم بدأت رحلة التماهي حتى تلاشى الجوهر، ان كان هناك جوهر، بحيث فقد هذا الرجل نفسه ولم يصبح انطوني كوين، في تلك الايام خطر ببالي لأول مرة ان الاشياء هي مختلفون عن انطوني كوين وليسوا نقائضه، لهذا فالفاصلة متمعّرة بينه وبينهم لاختلاف المهن وعناصر التكوين، اما هذا الرجل الكاريكاتور فهو الوحيد النقيض لانطوني كوين وذلك لسببين اولهما انه يذكر الاخرين على الغور بغياب الاصل الذي تماهى معه، والثاني انه تحول الى مجرد قناع بلا وجه، فلا هو نفسه ولا هو الآخر.

■ في تلك الأونة شاهدت في حي الحسين بالقاهرة رجلا قصير القامة يرتدي قبة تشبه قبة تشارلي شابلن ويحمل عصا تشبه عصاه وكانت لديه القدرة على تحريك القبة دون ان يلامسها ثم استخدمه بعض مخرجي الافلام في مشاهد عبارة ككومبارس، لكن الفارق بين كاريكاتور انطوني كوين وكاريكاتور تشارلي شابلن هو ان الاول تلاشى مع الشخصية التي تماهى معها وسمى جاها الى تقمصها بحرئيس من تشابه الملامح، اما الثاني فقد عرفت فيما بعد انه كان يؤدي شخصية شابلن في المقاهي الشعبية، لكنه حين يعود الى بيته والحي الذي يعيش فيه يلعب القبة ويرمي العصا ويمارس حياته العادية، لهذا فهو ممثل الى حد ما وعلى قدر ما اوتي من موهبة محدودة في المحاكاة بعكس الاول الذي حذف المسافة أو الفاصلة بينه وبين الشخصية التي اصبح اسيرا لها، وهناك نماذج اخرى من الكومبارس الذين تعج بهم المقاهي في القاهرة وبالتحديد مقهى « بكرة » وهو اسم غامض اطلقه على المقهى الفنان الراحل رشدي ابابطة، سمعت منهم حكايات بالغة الطرافة عن مفارقات التقمص، ومنها ما يؤدي الى فقدان التوازن.

■ هكذا بدأت ملاحظات حول الاشياء بوصفها نقائض على ارصعة مقاه او في الواسط الفنية، لكن الفكرة اصبحت فيما بعد مغرية للاستطراد بحثا عن تجليات سياسية، ومنها مثلا الديمقراطية الزائفة والمعروضة في الواجبات بشكل موسمي كما تعرض بعض الصحف الاثرية للسواح هي النقيض الفعلي للديمقراطية الحقيقية. بعكس الشائع والمتداول وهو ان الديمقراطية هي نقيض الديمقراطية، ذلك ببساطة لأن الديمقراطية في اقصي مراحلها تصبح سببا وجيها ومنطقيا للديمقراطية. لأن أي حراك ديموقراطي لا يصل الى ذروته في مجتمعات هي اصلا ديموقراطية، لهذا فالديمقراطيات الشبهية والزائفة تطيل عمر الديكتاتوريات وتؤجل التغيير لأنها مضللة، وتقدم اشباعا كاذبا وهميا لحاجات عضوية لفرط ما هي فاعلة.

■ في الديمقراطية الزائفة والصالحة للعرض الموسمي وشبه السياسي يتولى الخداع والتضليل مهمة المصاردة على أية ولادة عضوية للديموقراطية، وحيانا يجهضها، ويغيب عن ضحايا هذا التضليل ان هناك نوعا مما يسمى الفيتيشيا السياسية وهي المعادل أو المرافقة الموضوعي للفيتيشيا الجنسية، ففي هذه الاخيرة عندما يستبد الشذوذ تصيح قرائن الجسد المرغوب فيه اهم من الجسد ذاته، وقد يتاح للمرضى بهذا الشذوذ ان يحققوا رغباتهم ويشبعوا حاجاتهم لكنهم يرفضون مفضلين الاستعاضة عن الجوهر بالعارض وعن الجسد بقرائن معينة هي غالبا من متعلقات الملابس والادوات الشخصية، وهناك قصة يرويهها كولن لوسون عن لورد بريطاني كان يماكنه ان يشبع غباته على نحو طبيعي، وهناك مثال شاهده العالم كله شيشية احتلال العراق، فالتطرق بالقرآن فقط رسم شخصيات من اجل تشويه صورها او لكي تداس بالاقدام، وهناك مثال شاهدته تماما من الشخص الذي يشبهه، لهذا فالافراط في الغرور والسو في الاحذية التي عولمت بها تماثيل حجرية وبرونزية لصدام حسين هي ضرب من هذه الفيتيشيا السياسية، لأن التمثال في حقيقته هو مجرد شبيه، ويتكون من معدن ومقاييس واسلوب قد يكون جيدا او رديئا لكنه يخلو تماما من الشخص الذي يشبهه، لهذا فالافراط في الترميز يقود الى مراحل من التجريد تقطع الصلة بين الاصل والصورة، ومن يرصد ظواهر من هذا الطراز في أيامنا يجد ان المرحلة برمتها مصابة بهذه الفيتيشيا السياسية.

■ اكتشف نقادنا القدامى مبكرا ان النثر ليس نقيض الشعر، لأنه من آخر، وفي بواكير النقد الاوروبي فُض هذا الاشتباك التعريفي للشعر والنثر، خصوصا بعد ان وصف احدهم الشعر بالرقص حول ذات ذات بلا أي هدف، والنثر بأنه مشى نحو هدف ما، وكانت مسرحية موليير الكوميديا من الناثر الذي اكتشف انه كذلك لجرد كونه لا يكتب الشعر فاصلا حاسما، لهذا فقد تكون الغيبة ابن مالك رغم جودها التعليمية هي نقيض الشعر وليس أي نثر آخر للجاحظ او الغزري او غيرهما، بالتضاد ليس بين شعر ونثر بل بين نظم وشعر، لأن النظم هو الشبيه، وهو الذي يذكر قارته بغياب الشعر.

■ وبالمقاييس ذاته فإن لوحة يقلد رسمها لocha غانغ مثلا، تبقى همها بلغت من الاتقان مجرد شبيه يذكر بغياب الاصيل، وحين تقلد مطربة أم كلثوم فقد يكون صوتها مقبولا والموسيقى التي تصاحبها هي ذاتها لكن الغائبة بمجملها تتحول الى مجرد شبيه يذكرنا على الغور بغياب ام كلثوم، فالوسيقى ليست معزولة عن عازفيها والصوت ليس معزولا عن كيمياء مصدره البشرية.

■ بالعودة الى ما سميناه الفيتيشيا السياسية والديمقراطية الزائفة كتقويض للديموقراطية العضوية نجد ان مقابل هذا ثمة فيتيشيا ثورية ايضا، وشبه الثورة هو النقيض الحقيقي للثورة، لأنه يصادر ايضا ولادتها الطبيعية ليؤجلها او ليؤدم بديلا وهيميا لها.

■ ان لشبه الثورة سطحا قادرا على الإغواء سواء من حيث الشعار او الخروج عن المألوف السلطوي في بلد ما، لهذا قد يقدم شبه الثورة اسما جديدة منها من كانوا للتو سجناء لدى السلطة المستبدية، وقد تقدم انماطا مضادة من المفاهيم لكننا لا نتخلى السطح لهذا سرعان ما تصبح وجهها آخر لللملة ذاتها، فالتغيير ان لم يكن في صميم وعمق النسيج حتى جذوره يبقى اسير تحولات موسمية تماما كالحداثة الشكلية التي ما ان يكشط سطحها حتى يلوح الدود تحت الرخام، وأرجح بلاية مجازفة ان اشكالية الشبيه والنقيض في ثقافتنا العربية كانت احد اهم اسباب استمرار انجاس العقل داخل الثنائيات المانوية نسبة الى الفيلسوف مانو، فالجدلية ليست صفة تهدي الى الشعوب او تتم بالعدوى، انها تشترط ثورات من صلب المنطق ولو كان الفكر الثنائي هو المسيطر على الطبيعة لمات البشر جميعا من الظما، لأن الهيدروجين والاكسجين وقفا لتعاليمه سيقتبان بلا اي امتزاج يستولد البعد الثالث...

أعمال سينمائية لمبدعين عرب للمرة الأولى تعرض في باريس



لقطة من فيلم «لندن في عيون امرأة محببة»

ابو ظبي - من فاطمة عطفة:

أعلن «مهرجان دبي السينمائي الدولي» عن دعمه لتظاهرة «إيماجيا»، ملتقى السينما العربية، التي يقمها «معهد العالم العربي»، على مدار أسبوع كامل بالاشتراك مع «شركة كومنتروود انترناشيونال»، في باريس، من 21 إلى 25 سبتمبر 2012، حيث يقدم المهرجان عرضه الأول لجمعية من الأفلام العربية المتميزة لخرجين عرب من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من بينها أعمال حازت على جوائز في «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، في إطار الشراكة مع «إيماجيا»، في أول دورة للملتقى.

هذا ما صرح به مسعود أمر الله على المدير الفني للمهرجان قاشلا: «إن توسيع نطاق عرض الأفلام العربية في مختلف أنحاء العالم، هو أمر بالغ الأهمية، ومن الشجع رؤية مثل هذا الحضور القوي للمخرجين العرب المبدعين، وتلمس ما يتكونه من انطباعات مميزة لدى جمهور السينما في جميع المهرجانات التي شاركوا فيها هذا العام، حول العالم».

وأضاف: «نفتخر بأن تكون جزءاً من أعمال الدورة ما قبل الأولى، والساهمة بتبسيط الوصول على إبداع وتميز منقطة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أمام جماهير جديدة وحضور عالمي واسع، الأمر الذي يعزز مساعيها لتشجيع الإنتاج السينمائي، وتعزيز التعاون والعلاقة بين فرنسا والعالم العربي».

وقالت نائلة عبدالخالق مديرة «شركة كومنتروود» ومنظمة «إيماجيا»: «نحن سعداء بدعم مهرجان دبي السينمائي الدولي للعرض الافتتاحية من إيماجيا، وتمزج هذه الشراكة الرقوية المشتركة والأهداف نفسها والتطلعات لدعم مستقبل صناعة السينما العربية، وتعزيز حضورها عالمياً. لقد أتت شراكتنا مع مهرجان دبي السينمائي الدولي من واقع رغبتنا في تشجيع الشباب الموهوبين من صانعي الأفلام العرب، في الوقت الذي نحافظ فيه بغيره على تراثنا السينمائي، ونحن نتطلع لشراكة تصل بغلظتها إلى تعزيز موقع السينمائيين، بكل قطاعات الفن السابع في العالم العربي، واستصدار في الأشهر المقبلة القليلة خطة عمل مشتركة بهذا الصدد».

تضم قائمة الأفلام العربية التي ستعرض في «إيماجيا»، «الطريق إلى الجنة» للمخرجة المغربية هدى بنيامين، الذي فاز بالجائزة الأولى خلال الدورة الثامنة من «مهرجان دبي

عمليات إحياء المدينة الجديدة ...

«طلال» فيلم وثائقي مصري من إخراج ماريان خوري ومصطفى حسناوي وهو استطلاع صحفي ي طرح بقوة وعميق حياة الأشخاص الذين يعانون من الأمراض العقلية في مصر اليوم.

ومن العراق «نسمه هوا» عمل وثائقي قصير هو فيلم التخرج لرائيا محمد من مدرسة السينما الوطنية في الدمام.

فيلم روائي قصير من مصر بعنوان «بحري» للمخرج أحمد الغنيمي يتناول فيه الشاطئ الشرقي للمهشم من مدينة الإسكندرية.

ومن الإمارات «لندن في عيون امرأة محببة» من إخراج مريم السركال، وهو فيلم وثائقي قصير يتتبع خطوات رحلة فتاة إماراتية قررت الدراسة في الخارج، ومواجهتها للعديد من المشاكل بالتكيف مع ثقافة المجتمع الجديد.

ومن فلسطين «صياح الملح» فيلم روائي قصير للمخرج زياد بكري يحيى فيه قصة صياح منزل يعيش وحيداً في كوخ، تتماثل أيامه وليلياته المملوءة بالانتظار، ينهض مع شروق الشمس ليحمل قفله وأبواب صيده، ويشي صعداً وهو يوطأ متجهاً نحو البحر لصيد السمك. ماذا تخشى له الأيام؟

فيلم روائي قصير «حياة» للمخرج العراقي بعد اكتشاف والدها العراقي ذي الشخصية المحافظة فيها لرجل ألماني يدعى «لوكاس»، الذي ينتهي به المطاف بالتخلي عنها أيضاً، وبعد مرور عامين، تصطدم مع «لوكاس»، وتكتشف بأنه قد اعتنق دين الإسلام.

ومن اليمن أسوار مخفية، إخراج سامر النمري، و«مكان نبعاد»، لبنان للمخرج وجدي إيلان، ومن العراق أيضاً فيلم «العرايبة» للمخرج هادي ماهود، الطريق إلى الجنة من «المغرب».

المخرج هدى بنيامين، فيلم «سكون» للمخرج عمار عبدالله الكوجي من البحرين، وتقدم الخرجة نائلة الأحدة فيلم تم تصويره في ولاية «كيرالا»، وهو أول إنتاج سينمائي إماراتي يتم تصويره في ولاية هندية، تدور قصته حول زوجين شاهين إماراتيين يقضيان شهر العسل. موضوع الفيلم يعكس طريقة تقاربهما، وكيفية الالتزام بالأبواب الزوجية، مما يوفر نظرة واضحة وصرحة حول واقع ترتيب الزوجيات، والتحديات التي يواجهها الأزواج الإماراتيون في ظل العصر الحديث وتغيره.

أطروحات كابوسية في فيلمي «الاستذكار الكامل» و «أرث بورن»: الإنسان الجديد القادم!

مهنت النابلسي

لقد عبر أحد الشعراء ببلاغة عن أزمنا الثقافية عندما قال «قالت آلات الطباعة بعد كل هذه السنوات في رفقة الكتب، وكل التقدم الذي حدث لنا، أنه تراكم علينا الصدا»، كم أعجبني ذلك الشاعر الذي يواجه شر العالم وبغضه الهائل بالشعر، فالشعر من وجهة نظره «ممارسة كيانية تخترق هشاشة العالم»، وهو القادر على إزالة جزء من الكراهية والحقد، وربما قادر على إعادة السواطر والغرائز البدائية الأرض؛ فهل هذا الكلام صحيح في حالة امتنا الغربية، وخاصة ونحن نشاهد «الوحشية والتفكيك والقصف» بشكل يومي في دول ما يسمى «الربيع العربي» وقد خرجت كل أنواع الأحقاد من عقابها! أما العقل فهو الوحيد القادر على انعاشنا بالهواء «الربط-المنعش»، كما بإمكانه تهيئة «الدماغين المظلمة الأسنه» في عقولنا الصلبة، والتي ثبت علمياً أنها موى لأعشاب من «الطائفية والخرافة وظلامية القرون الوسطى»؛ فهربت للخيال العلمي فاعجبت بطارحة العالم الذي يقترح إنشاء مستعمرات بشرية بعد استنفاد الشمس لطاقتها (بعد مليارات السنين)، كما يتنبأ بحدوث ثقب في جبنية ينتج عنها نمط جديد من السلالة البشرية يختلف عن الإنسان الحالي! فهل سيعجب الإنسان المستقبلي بتاريخنا؟ أم سيستعده نوعاً من الترهات المثيرة، كما نشاهد الآن الأفلام التسجيلية التي تصور لنا القرون والنور والاسود في حياتها البرية الهائسة المبنيّة على ملازمة «المقوسر والغريدة»، والتي تسليتنا بعشاده فطرية-بدائية تحفل بغرائز التناسل والحراك والافتراس!

الاستذكار الكامل

وماذا عن مصيرنا نحن العرب؟ في فيلم «الاستذكار الكامل» تتحدث القصة عن انتهاء هذا الحالي بفضل حرب كيميائية مدمرة تحدث في نهاية هذا القرن، ولا تبقى الا ايربانتيا الفيدالية العظمي ومستعمرة بعيدة ربما تكون استراليا (ولكنه تشبه بسكانها وبها «العراقي المتكتم هونغ كونغ») تمدها بالأيدي العاملة الرخيصة والموارد الطبيعية، وحيث تسافر الجموع يوماً للجزيرة البريطانية العظمي بسرعة هائلة بواسطة مسعد ضخم يعمل بالإنديا الأرضية الكاسحة عبر ترق عميق تحت الأرض، وتعيش بؤساً وفقراً وملا ومعاناة، وينحصر عملاً بانتاج روبات تشبه البشر، كيميائية اللقى العاملة، ويسعى مهوس طاعة للقضاء على سكان المستعمرة واستبدالهم بالروبات الآلية، ولكن عميل سابق (كولين فاريل) يتمكن من استرجاع ذاكرته «المتلاعب بها» لينجح أخيراً مع زوجته المحبسة (كيت بيتكينغ) ويستبيس بتقويض مخطط الطاغية «كوهاجن» (الممثل بريان كراستون) وتحرير المستعمرة من محطات شريرة وإبادتها ماقته، وذلك بعد أن يواجه الأموال وينحصر على الطاعة، مستفيداً من القرارات الكائمية السرية... إن فن المستقبل المتطور سيبقى عالماً بانسا ومصعباً وعدوانياً ما لم تنهض الشعوب الثائمة الضميدة من غيوبتها وسبائنها الطويل، ولن يكون الإنسان الجديد عولفا -رحيماً كما قد نتوهم، بل سيمازس فوقية وغرورا واستعلاء نادراً بحق الآخرين السابقين، ولن يتردد في سحقهم إذا شعر بالكأبة الاستغناء عنهم، وسيكون من السهل حينئذٍ التلاعب بالذاكرة البشرية واستبدالها... وبالرغم من التقدم المذهل الذي نشاهده في الشريط وخاصة في مجال المواصلات والتنقل والاتصالات والتلاعب البيولوجي بالذاكرة والعقل البشري، إلا ان سلوكيات البشر تلعب عليها غرائز التفوق والغدر والعوان والجس : وعلى سبيل الطرفة القائل الخلود في تحوّل لشريحة سيليكونية تزرع داخل اليد حسب الطلب وطبيعة الوظيفة، وتعتمد السيارات الطائرة تحت ضغط شفاف مائل على ارتفاعات شاهقة كوسيلة للتنقل السريع، وتخضع بعض العاهرات للعبث جينياً باندائهن لأظهار ندي ثالث أصابي لزيادة المنعة والتسرية؛ والغريب أن مخرج الفيلم «كيراالا»، وهو أول إنتاج سينمائي إماراتي يتم تصويره في ولاية هندية، تدور قصته حول زوجين شاهين إماراتيين يقضيان شهر العسل. موضوع الفيلم يعكس طريقة تقاربهما، وكيفية الالتزام بالأبواب الزوجية، مما يوفر نظرة واضحة وصرحة حول واقع ترتيب الزوجيات، والتحديات التي يواجهها الأزواج الإماراتيون في ظل العصر الحديث وتغيره.



لقطة من فيلم «أرث بورن»

أرث بورن

الطريقة الريبة، وهم الذين كرسوا حياتهم وجهدهم لخدمة هذه المؤسسات الاستخباراتية، فكيف سيتعاملون الآن مع العملاء المحليين والاقليميين الآخرين؟

ومضة الأمل وإشراق السعادة

في الفيلم ومضة أمل وإشراق سعادة نادرة تتمثل فيما يلي: فيعد أن ينجو بخلا الفيلم بمعزجة من مطاردات مرعبة وخاطفة للافلاس، نراها وقد تمكنا أخيراً من النجاة وركبا قارباً فيليبيني متواضعاً، وفي أجواء ومناظر بحرية ساحرة ومع أغنية ورومانسية خلابة صادقة، وتحيط بها الكاميرا من كل الزوايا والسعادة تشع من عينيهما وبلا «حديث وقيل وعناق وتصنع»، نراها يجلسان حول طاولة متواضعة وامامهما البريق شاي قديم مثالك... وهما يجبران معا في خليج مثالا لجهة غير معلومة... هكذا ينقل لنا مخرج الفيلم مع مصوره الفذ وبطيله «الرجل والمرأة» شعوراً كاسحاً بالنجاة والسعادة والحب قل أن نشاهده في الواقع أو السينما!

رسالة النخبة العربية المتقنة

إذا لا امل لنا تعرب ومسلمين الا بالخروج من نفق التخلف والتعصب واللامعة الفكر، والاسراع بالحاق تركب الحضارة وسباق الامم الإنتاجي والذي انشبهه بسباق «الأمم» والالتفاف على تسجيل أرقام قياسية، والا سيكون علينا أن نواجه بلا رحمة «سوسة وضراوة» الانسان الجديد القادم سواء في المنظر القريب وفي العود القريبة القادمة أو مع نهاية القرن الحالي؛ وربما ستواجه مصير آلات الطباعة القديمة أو الحيوانات المنقرضة والأجناس البشرية المنذرة، وقد تبدو نظرتي للاور تشاؤمية على بعض المبالغة، ولكن ألا تكن رسالة المنقف في قدرته على التوقع واستطلاع التاريخ ومجريات الأمور لصياغة رؤيا المستقبل بنظم لطبيعي سباق! فحذار يعرب وخاصة بعض المثقفين المقيمين في عواصم الغرب، والذين تعودوا على تبني نظرات المستشرقين تجاه أوطانهم الهائسة المتكوية «بالطغيان والفساد والطائفية والجهوية وفقدان الأمن والأمان»، وانغسوا بدوامه التحريض والاستطفا مع هذا الطرف أو ذاك، غير مكترفين بمصائر أوطانهم (كوحدة وطنية وكبائن ومفدرات)؛ وحيث يتوقع المرء منهم أن يتحلوا بأوطانهم والجرأة والقدرة على الاعتراف المستقل، وأن يحملوا شعلة التثوير ويشعلوا «ومضات الوعي»؛ وكما قال المفكر الليبي...فانتقل لا يلعب دور المرص، بل المثقف مشروع ثقافي يجب أن يثبت في عقول الناس لغزة طويلة!

Mmmnan@hotmail.com

تيسير فهمي... من الفن الى السياسة

سلا - من الحبيب ناصري:

في اطار فعاليات الدورة السادسة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة، والمنظم من طرف جمعية أبي ذرقاق، وبدعم من المركز السينمائي المغربي وعمالة سلا والجماعة الحضرية وقطاعات أخرى عمومية وخاصة، عقدت جلسة حميمية جدا بين الفنانة تيسير فهمي، الكرمة خلال هذه الدورة، وعموم الحاضرين، تركز موضوعها الأساسي حول دور هذه الفنانة في الانحياز للمشروع والتام، لميدان التحرير من أجل إسقاط النظام المصري الفاسد. جلسة جد مؤثرة لكونها عرفت هذه الفنانة كيف تدافع عن قضية شعبيها المصري. بل أكثر من هذا استطاعت هذه الفنانة المصرية العربية الاصلية ان تتخرط في قضايا شعبيها المصري من خلال تأسيس حزب مصري سياسي، سمي بحزب المساواة والتنمية، كإشارة الى ضرورة تحقيق فعل المساواة بين قطبي المجتمع اي بين المرأة والرجل.

جلسة قدمت فيها هذه الممثلة، العديد من التصورات السياسية لما يجري في بلدها وفي العديد من البلدان العربية من تحولات وتغييرات. من الممكن اعتبار مرحلة الدستور المقبلة وكيفية صياغته ومحتوياته الخ أهم مرحلة في نظر هذه الفنانة، التي انتقلن من زاوية التصوير السينمائي، الى زاوية الفعل السياسي، غد صرحت أنها والى حدود هذه اللحظة جمعدت كافة أعمالها السينمائية لتتفرغ، الى العمل السياسي نظرا لحساسية المرحلة وحاجة بلدها الى جهدها السياسي هذا. الشباب ولاشيء آخر غير الشباب هو ما ميز رهانات هذه الفنانة المصرية في حديثها السياسي هذا الصباح في أحد اروق الفندق الذي شهدا حضورا متنوعا ومميزا من اعلاميين ونقاد وحقوقيين وجمعويين ومسؤولين الخ. وبهذا تكون إدارة المهرجان قد وفقت في طبيعة الندوة ومحتوياتها وطبيعة الشخصية التي اثارته وشدت انتباه الحضور.



تيسير فهمي

سودوكو

2				6	4	1
	7					
4	9	5				
4			7	6	1	8
5		1	3	4		9
				5	2	8
					9	
7	3	8				4

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	5	1	4	6	2	3	8	9
3	6	4	9	7	8	5	1	2
9	8	2	3	1	5	7	4	6
6	2	5	8	9	4	1	7	3
8	7	3	6	2	1	9	5	4
4	1	9	7	5	3	6	2	8
1	3	8	5	4	9	2	6	7
2	9	6	1	8	7	4	3	5
5	4	7	2	3	6	8	9	1

الكل سبق

برج الحمل
قد تخوض اليوم نقاشات حادة مع أحد زملاء العمل. ولكن حذراً فأنت لا تعطي أي وقت للحبيب حاول أن تبدي المزيد من الاهتمام به.

برج الثور
لا تزال الأوضاع في العمل غير مطمئنة أصبر قليلاً ولا تتسرع وتصعب الأمور على الحبيب واعطه المزيد من الوقت للتفكير بقرار الارتباط.

برج الجوزاء
الحظ اليوم يقف إلى جانبك ويساعدك على اتخاذ قرارات مهمة وعلاقة حب في العمل احذر منها ولا تتورط بها.

برج السرطان
تغمرك الحماسة اليوم وتجد نفسك نشيطاً ومتلهفاً للعمل عليك أن تكون أكثر تفهماً لشاعر الحبيب وأن لا تجرحه بكلامك.

برج الأسد
المشكلات تتدافع عليك اليوم وأنت تقف حائراً ولا تعرف من أين تبدأ ولا تفضل رؤية الحبيب اليوم فمزاجك لا يساعدك على ذلك.

برج العذراء
لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد وإن أردت تنفيذ شيء عليك بالإسراع به وربما خير سار أو مفاجأة يحملها لك الحبيب اليوم.

برج الميزان
حاول أن تبدأ يومك بإنجاز المهام الصعبة فالحظ يدعمك هذا الصباح ولا تضع وقتك في إقتناع شخص بحبك وابتح عن الحب الحقيقي.

برج العقرب
لا تقبل بأقل مما تستحق وأثبت على موقفك ولا تنازل وحاول أن تغير من طباعك من أجل الحبيب.

برج القوس
لا تصب جام غضبك على زملاء العمل وحافظ على هدوئك واشرح للحبيب أوضاعك الحالية فهو بالتأكيد سيقف إلى جانبك.

برج الجدي
الأمر المالية هي التي تشغل بالك اليوم ولا تعرف كيف ستقضي باقي الشهر. أخبر الحبيب الحقيقة وإذا كان يحبك سيقف إلى جانبك.

برج الدلو
لديك فرصة اليوم لتبرز الجانب المشرق من شخصيتك فلا تردد في إظهارها وربما الحبيب يخفي عنك شيئاً قد يؤثر على مستقبل علاقتك به.

برج الحوت
تشعر أنك اكتفيت من عمك الحالي وتريد أن تبحث عن فرصة جديدة، شارك من تحب اهتماماته وأظهر له المزيد من الحب.



اعتبرت جمال سليمان « غول تمثيل»... وتتابع الدراما التركية

حورية فرغلي: مخرجو السينما قدموا صورة مبهرة في الدراما

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت الفنانة الشابة حورية فرغلي أنها شعرت برهبة من مقابلة الفنان جمال سليمان خاصة في ثاني عمل يجعها هذا العام بمسلسل «سيدنا السيد» الذي عرض في شهر رمضان الأخير.

قالت: الفنان جمال سليمان غول تمثيل وساندني في المشاهد التي جمعتنا سوياً.

عن المسلسلات التي عرضت عليها هذا العام واعتذرت عنها قالت حورية: عرض عليّ مسلسل «خطوط حمراء» بطولة أحمد السقا، «الهررب» بطولة كريم عبدالعزيز لكنني أردت التركيز على مسلسل «سيدنا السيد».

أضافت: لو عرض أي عدد من المسلسلات أمامي وبينها «سيدنا السيد»، كنت سأختاره لأنه عمل مليء بالمشاعر، والدليل على نجاحي مناصرة الجمهور في في الشارع باسم زبيدة وهو ما أسعدني جدا واعتبره دور عمري.

عن رأيا في دخول مخرجي السينما للدراما بكثافة هذا العام قالت حورية فرغلي: شاهدنا عددا كبيرا من مخرجي السينما للدراما وأدخلوا التكنيك الجديد الذي وجدناه بالمسلسلات ومنها صورة مبهرة على الشاشة.

حول الخبرات التي اكتسبتها من المخرجين الذين عملت معهم تقول حورية فرغلي: كل مخرج مدرسة مختلفة بدأت مع المخرج خالد يوسف وتنوعت خبراتي مع عدد من المخرجين مثل عمرو عرفة وفي الدراما مع جمال عبد الحميد وخالد الحजर.

بالنسبة لنجاحها هذا العام بمسلسل «سيدنا السيد» و«حكايات بنات» هل يتوافق مع نجاحي العام الماضي بمسلسل «دوران شبرا» و«الشوارع الخلفية»؟ قالت حورية: كما قلت عندما يناقيني الجمهور على الممثل باسم الشخصية التي قدمها فهو يعني نجاحه، لكن الأهم عندي هذا العام أن أظهر وسط نجوم السينما الذين شاركوا في البطولات التلفزيونية هذا العام وأن ألفت الأنظار ويتأثر بي الجمهور وهذا ما حدث.

عن متابعتها للدراما التركية وهل يقدونها في مسلسل «المنتقم» الذي تشارك فيه قالت حورية فرغلي: أتابع الدراما التركية مثل مسلسل «نور ومهند» و«العشق المنوع» و«فاطمة» وغيرها من أعمال، وأرى أن عندنا دراما بها نفس التقوى من عناصر الصورة

الط والتطوير المل بها.

أضافت: في مسلسل «المنتقم» تقدم عمل من 60 حلقة وقد زباد وجدني إلى الخرج السوري صامح علي صاحب القيمة الفنية المميزة وكنت أرغب في العمل معه واعتز بهذة التجربة التي أتوق لها التفوق على الدراما التركية.

العرض يرى ابتعادها عن السينما رغم بداياتها فيها واتجاهها للتلفزيون وتعلق على ذلك حورية فرغلي قائلة: لمشوار يسير بشكل منتظم منذ بداياتي بـ «كلمتي شركاً» فقد بعده فيلمي «رد فعل» و«نصف القمر» ولي في العلب فيلم «مصور قتل» المفروض طرحة بدور العرض قريبا، وأجهز حاليا فيلمي الأول مع النجم كريم عبدالعزيز، والثاني مع المخرج حسين شوكت، وهذا يشير لي انني اقدم خطوات ثابتة وقوية على الساحة

الفنية سواء في السينما أو الدراما التلفزيونية.

لكن مسلسل «حكايات بنات» لم يحظ بنفس النجاح لمسلسل «سيدنا السيد» وتعلق حورية قائلة: مسلسل «حكايات بنات» بسيط يتناول 4 صديقات ماذا يتحدثن وما هو عالمهن، ولذا أهتم بمشاهدته كثيرا شريحة الشباب، وجسدت فيه شخصية كاميليا التي تمررت فيها على الأدوار الأخرى التي قدمتها وغيرت خلالها شخصية المرأة الشعبية التي ظهرت بها في أعمال أخرى والجمهور شاهدني بأسلوب مغاير تماما لبقية أدوارى وهذا يهمني كثيرا أن يعرفه الناس قدرتي على التنوع في الأدوار.

حول الممثل الذي تتمنى العمل معه قالت حورية فرغلي: كنت أمني الظهور في جيل رشدي أباطة لشارك أعماله، وحاليا أتمنى مشاركة النجم محمود حميد أحد أعماله،

حورية فرغلي



حورية فرغلي ضيف «زهرة الخليج» على قناة أبو ظبي الأولى

أبوظبي - من محمد جمال المجايدة:

تستضيف حلقة هذا الأسبوع من البرنامج المنوع زهرة الخليج على قناة أبو ظبي الأولى القناة المصرية حورية فرغلي لتناقش فريق البرنامج في المواضيع المختلفة التي يطرحونها. تعرض الحلقة مساء الخميس 20 سبتمبر الساعة 21:00 بتوقيت الإمارات، 20:00 بتوقيت السعودية.

رومان بولانسكي يقدم زوجته في فيلم جديد

في فراء».

وقال متحدث باسم شركة «ليونسجيت» للإنتاج السينمائي في تصريحات لصيفة «لوس أنجلوس تايمز» إن بولانسكي يعتزم بدء تصوير الفيلم في فرنسا في تشرين ثان/نوفمبر المقبل. يذكر الكوميديا السوداء للمؤلف الأمريكي ديفيد أيفيس فازت بجائزة «توني» المسرحية العام الماضي. ويكتب بولانسكي 79/ عاماً، وإيفيس سيناريو الفيلم الجديد الذي يدور حول مخرج مسرحي يبحث يائسا عن ممثلة مناسبة تؤدي دور البطولة لسرحيته الجديدة (الزهرة في فراء).

يذكر أن بولانسكي أخرج العام الماضي فيلما مأخوذاً عن مسرحية بعنوان «اله المذبح».

وتدور المسرحية من تأليف الفرنسية ياسمين ريزا حول زوجين في نزاع حول أطفالها. وشارك في الفيلم مجموعة من نجوم هوليوود، مثل جودي فوستر وكيت وينستون وكريستوف فالنتس وجون رالي.

في الحلقة الأولى من «The Voice»، «أحلى صوت» على أم بي سي؛ أصوات المغاربة تتألق في المقامات الشرقية والنغمات الغربية



دبي - من محمد جمال المجايدة:

وفي ختام الحلقة، نجح 9 مشتركين في إيجاد مكان لهم في فرق «الدرين» الأربعة، فيما خرج 3 أصوات من البرنامج على حقيقة. وفي هذا السياق، توزع المشتركون المتاملون في فرق المدربين على النحو التالي:

فريق صابر الرباعي انضم إليه كل من منى رواقش من المغرب وانيا الزايري من المغرب وإياد صفي من لبنان. فيما انضم إلى فريق كاظم الساهر كل من ربي الخوري من لبنان ووسام القروي من تونس. وانضم إلى فريق عاصي الحلاني كل من أحمد راجح من مصر وحسان عمارة من تونس. أما شيرين عبد الوهاب التي اعتمدت مبدأ الترتيب في اختيار مشتركها فقد انضم إلى فريقها كل من كاترين غالي من لبنان وفريد غنام من المغرب.

حورية فرغلي ضيف «زهرة الخليج» على قناة أبو ظبي الأولى

تناقش زهرة عرفات وفريقها مع ضيفتهم في موضوع العلاقات الزوجية ما الذي يريده الرجال من النساء حيث سنتم استضافة الدكتور وضاح حجاز في هذه الفقرة، وستكون فقرة الموضة مع مجموعة للمصممة كارولين صيقلبي، أما في الرياضة ستعرف كيف أن شغل البيت قد يكون سببا في الرشاقة. وفي فقرة أفلام قصيرة سنشاهد فيلما للمخرجة كريستي وهيبي.

أكبر مهرجان شعبي عالي في ميونخ بألمانيا يبدأ اليوم



■ ميونخ - (د ب أ): بدء العد التنازلي لافتتاح أكبر مهرجان شعبي في العالم والذي يبدأ فعالياته في ميونخ بألمانيا اليوم السبت. ويقتتح هذا المهرجان الشعبي الكبير بالعديد من الفعرات الجديدة الجاذبة، ومن بينها تماشل ضخم للملكة ماريا تيريزا وإقامة جولات للأطفال في ساحة المهرجان الشاسعة بمدينة ميونخ وقد أتيح للأطفال لأول مرة إمكانية التجول في هذه الساحة وفقا لرغبتهم.

أدباء مصريون يناقشون قضية نقل العمل الأدبي إلى شاشة السينما

■ الأقصر (مصر) - (د ب أ): أقامت إدارة مهرجان الأقصر للسينما الأوربية ضمن فعاليات اليوم الثالث ندوة بقصر ثقافة بهاء تظاهر تحت عنوان «تحويل الأعمال الأدبية إلى أعمال سينمائية» أدارها المخرج محمد كامل القليوبي بحضور المخرج داوود عبد السيد والأديب بهاء تاهر.

وقال القليوبي، في بداية الندوة إن الموضوع يبدو مستهلكا، وأرى أن تحويل رواية أدبية لعمل سينمائي لا بد أن يكون وراءه هدف ليتم تقديمه سينمائي.

بينما قال الأديب بهاء تاهر أن داود عبد السيد والقليوبي قدما الأعمال الأدبية في أعمال سينمائية رفيعة، وأن بعض المؤلفين كانوا يرفعون دعاوى قضائية على المخرجين لتشويههم النص الأدبي، مشيرا إلى أن من يقدم العمل يجب أن يكون موهوبا، فمثلا كان لإسماعيل عبد الحافظ تجربة في تحويل رواية «خالتي صفية والدير» إلى عمل درامي وكان لها مردود هائل في الأصر وفي المجتمع الصعيدى وما زالوا حتى الآن يحيون هذا السلسل.

وتحدث المخرج داوود عبد السيد عن تجربته مع فيلم «الكيت كات» قائلا إن الرواية التي تؤثر في لا استطيع أن أرفضها وهذا يحدث عندما تكون الرواية متكاملة.

وأضاف عبد السيد أن عملية تحويل العمل الأدبي لعمل سينمائي هي حياة للنص الأدبي ذاته فالعمل السينمائي يجب أن يكون عملا موازيا للعمل الأصلي، وتقييم العمل السينمائي يجب أن يكون على قدرة تأثيره في الجمهور.

وعلق الناقد طارق الشناوي بقوله انه يتفق مع المخرج داوود عبد السيد بان تحويل النص الأدبي لعمل سينمائي هو اقتراض للنص.

وأضاف أن المخرج مجدى احمد على التزم برواية إبراهيم اصلان في فيلم «عصافير النيل» وكانت من أسوأ ما يكون لأنه لم يستطع أن يهرب من الرواية واقتبس خصوصا كاملة منها.

وأشار الشناوي إلى أن الكاتب يوسف أندريس كان يتقيد روايته التي تتحول لأعمال سينمائية نقدا لإدعاها وان سيناريو فيلم «حادثة شرف» الذي كتبه جيل الفيلم سيء جدا لأنه كان يتدخل في كل التفاصيل.

وقال الكاتب شريف حتاتة ان الحالة السينمائية في مصر حاليا غير مؤهلة لتقديم أعمال درامية وسينمائية مأخوذة عن أعمال أدبية لأن المنتجين هم من يتحكمون في نوعية الفيلم. وطالبت الناقدة ماجدة مورييس أن يضع اتحاد الكتاب قواعد ومعايير تحويل النص الأدبي إلى عمل سينمائي أو درامي ولكن اختلف معها بهاء تاهر قائلا انه ليس من حق الاتحاد ان يفعل ذلك.

فضائيات

«أخونة الإعلام».. وأنا في قبضة الحلاق!

سليم عزوز*

■ كنت أسير حرب عند «الحلاق»، وقد علمت وأنا في قبضته أن مظاهرة خرجت أمام مبنى التلفزيون المصري في الشمس الحارقة تندد بأخونة الإعلام، ولحظتها أظن علينا مفيد فوزي ببرنامج «حديث المدينة»، الذي حصل عليه منحة من الرائد متقاعد صفوت الشريف، فتأكد بظهوره سياسة الأخونة التي يتبعها وزير الإعلام الجديد.

الندبة التي قيل أنها تزعمت مظاهرة رفض الأخونة، كنا قد سمعنا عن وقف برنامجها بقرار من وزير الإعلام، لأنها هاجمت الإخوان، وبعد هذا قرأت أنها ظهرت على الشاشة، دون أن تتمكن من معرفة هل تم منعها بالفعل، أم أن ما نُشر كان يستهدف تكريس زعامتها في المنقطة، ويعض الصحف التي تهتم بأخبار القوم يمكن أن تنشر أخبارا من باب الترويج للمذيعين والذيعات، الأحياء منهم والأموات، كما يحدث مع القنوات وعلى طريقة: أين ترعرت سيدتي، دون اهتمام بدقة الخبر.

أحدى الصحف زفت إلى الأمة بشرى عظيمة تتمثل في أن فضائية «أم بي سي» ستسعين بخالدة الذكر منى الشاذلي في تأسيس قناتها الجديدة التي ستبث برامجها من مصر والتي جاءت لتنافس «الجزيرة مباشر مصر»، مع أن القناة الثامنة التي تبت إرسالها من جنوب البلاد بإمكانها أن تنافس الفضائية المذكورة، إن تخلى أحد المذيعين بها عن حالة الاندهاش التي تتكلمه، فهو عندما يشاهد جاموسة مثلا يندبها، ويحل يشرح للمشاهدين طبيعة الجاموسة، وكيف أنها بأربعة أرجل، وتدر لبنا، وتاكل من حشائش الأرض، وينظر إليها باعتبارها من اكتشفها، وفي لحظة الاكتشاف هذه يبدو كما لو كان قد اكتشف طريق رأس الرجاء الصالح توا.

التحاق منى الشاذلي بالفضائية سألقة الذكر ليس خبراً جديداً يستدعي الاحتفاء به في الصحيفة الكبري، فقد أتبع قبل أسابيع، ومنذ أن قيل أنها غادرت «العشرة مساء» ليحتل وأتل الأبرشي موقعها، والذي بدأ بخبطة تمثلت في حوار مع الفريق أحمد شفيق المرشح الرئاسي السابق، ولا تعرف أسباب مغادرة الشاذلي للتلفزيون «دريم»، لكن من لاحظ أن القناة غادرتها بعد أن انتهى عمرها الافتراضي، فالثورة قد أتلت أقواما وأعزت آخرين، ولم تعد نقرا لأن الكاتيب كبير وهو يتحدث عن اللحظة الفارقة، لحظة استضافة الإعلامية الخضرة له.

منى غادرت «دريم» غير مستأنسة لحديثي، فقد خرجت من المحطة دون اهتمام يُذكر سواء من القائمين على القناة، أو ممن تصورا لها في السباق مقاماً وأخذوا يطوفون به، ولم يكن خبر رحيلها هو الجديد، فالجديد ما قرأناه من أنها لجأت إلى واحد من أكثر بيوت الأزياء في باريس لكي يصنع لها ملابس وفق أحدث خطوط الموضة. لتظهر بها في «أم بي سي»، وقد أصيب وأنا أقرأ الخبر بحالة دهشة كبرى، تلك التي تملكته مذيع القناة الثامنة عندما رأى جاموسة لأول وهلة، وهو دهش لغرابية ما رأى وأنا لغرابية ما قرأت، ذلك بأن «الفرسنة»، على وزن «السعودة» ليست خطوطا ولكنها بالإضافة إلى هذا «عودا»، ونحن نتحدث عن «العود الفرناوسي»، حتى وإن لبست صاحبة من «وكالة البلج»، المتخصصة في بيع الملابس السبعلة.

قبل أن تأخذ الدهشة مجراها، قرأت في من الخبر أن منى ولله الحمد تقوم الآن بالتردد على صالات الجمنازيم، حتى تنفص وزنها بعد «عودها» متسقا مع الملابس الفرنسية التي ستخرج بها لتواجه جماهيرها بعد فترة انقطاع، وكان نفص وزنها كيلو جرام من شأنه أن يجعل قوامها فرنسيا كما ورد في الكتاب، ولا كانت شيرين عبد الوهاب حصلت على الجنسية الفرنسية.

لا بأس فلا زلنا في زمن صحافة: أين ترعرت سيدتي... وهو السؤال الذي كان يسأله الصحافي في الفيلم القديم: «سيدتي الجميلة».

المشاهد الأطرش

■ لا تعرف ما إذا كانت مذيعة التلفزيون المصري قد منعت بالفعل، أم أنها خافت أن تمنع فأخذت بالحوط، وعلى طريقة «الحوثي» سانتشر، ولا تعرف ما إذا كان خير منعها جاء من باب الجمالة لتكريس زعامتها في المنقطة، أم أنها منعت وعادت، فما اعرفه انتي استكرتكي في مواجهة وزير الإعلام وعلى رؤوس الأشهاد وقف برنامجها بعد الثورة، ورد الوزير بأن أحدا لم يُمنع في التلفزيون فقد انتهي زمن المنع.

لكن بات من الواضح أن المشاهد صار الأطرش في الزفة، وقد نشر كثيرا عن وقف يسري فودة عن العمل في التلفزيون «اون تي في» وقرار من صاحبه نجيب ساويرس، وفي الأسبوع الماضي فوجئت به على الشاشة وفي حلقة جديدة، فقد عاد، فهل كان في إجازة وأعجبه ما نشر عن منعه لاسيما وأنه جاء مقرونا بالحديث عن رفضه تنفيذ تعليمات صاحب «الكاتبة» باستضافة المرشح الرئاسي أحمد شفيق، أم أن المنع حدث، وجرت المصالحة بين ساويرس وفودة؟، ولما يكين فقد كان من الضروري أن يوضح المشاهد «في الصورة»، ولو من باب اللباقة.

لا بأس فقد اكتشفت وأنا في قبضة «الحلاق» أن برنامج «حديث المدينة» لا يزال يقدم على احدى محطات التلفزيون المصري، على الرغم من أن مقدمه التحذيق مفيد فوزي ليس مسيحيا فقط، فهو بالإضافة إلى ذلك من الفضول، الذين تهدمت دولتهم في غمضة عين، وكانوا وكنا نظن أن نظام مبارك قوي، فإذا به كرماد اشدت به الريح في يوم عاصف.

لدينا فولا أخطأوا وكأنهم لم يكونوا هنا، بمجرد أن سقط النظام البائد، فقد ندم نسمع لهم حسنا ولا خيرا، ومن مفيد شهاب، إلى على الدين هلال، إلى احمد كمال، إلى مصطفى علوي، وهم من قاموا بالتفتير، بحكم التخصص، لمرحلة الفكر الجديد التي بدأت بنبزوع نجم جمال مبارك على المسرح السياسي، عندما ظهر المشيرين، به والأخير أقل نحن من انتقدتهم هنا من رموز أجنحة السياسات بالحزب الحاكم، عندما ظهر على شاشات التلفاز يتحدث عن عقريه الحرب الكبير، التي تمكن عن جداره من الفوز بجمع قاعد البرلمان، إلا اللم، في الانتخابات التي جرت قبيل الثورة، وكان التزوير الفج فيها هو أحد أسباب قيامها.

بعض الفضول اخطأوا، وبعضهم بقي يعلم أشلاء المعجزة ومنهم مفيد فوزي الذي تُصعر في كلامه وفي كتاباته انه مهزوم من داخله، لكن إذا لمع من انه يلزم ويفخر، وقد كان في الحلقة التي شاهدتها يحاور وزير السياحة.

أنا لست مذيعا

■ مفيد فوزي لمن لم يعد يتذكر له طريقة خاصة في الحديث وتوجيه الأسئلة: «أنا لست مذيعا أنا محاورا»، فهو يتحلق، ويتذلق، وذات مرة حاور الماسوف على شيا به حسني مبارك، وفي النهاية سأله مفيد:-

—أريد أن أسألك يا أقدم سؤالا محرجا؟

ويبدو أن صيغة السؤال كان متلقيا عليها مسبقا فتعامل معها «بالفندم» ببلاهة عرفت منه بالضرورة.

— أسأل يا مفيد؟

— سؤال محرج يا أقدم!

وعلى طريقة ولا يهمني رد مبارك بعدم تكرار: أسأل.. فعاد مفيد يطلب منه الأمان لكي يوجه سؤاله المحرج:

أول ما يتبادر إلى ذهنك أن هذا السؤال المحرج سيكون مثلاً عن قضية التوثيق الحساسة، وقد يتحاسر ويسأله سؤاله الذي وجهه لويزر داخلية سابق هو زكي بدر وكان رجلا سليل اللسان، ما ان يفتح فمه حتى تسيل على لسانه صفائح القاذورات، وقد كان لسانه سبيا في حمل مبارك على إقالته بعد أن نشرت جريدة «الشعب» المعارضة ما تقوه به ضد كبار الكتاب وكبار السياسيين في خطاب عام.

أخذ مفيد فوزي شيئا فشيئا وتنفس من احشائه، وسأل وزير الداخلية: متى يستقيل زكي بدر... وكان رد فعل الوزير غير متوقفا فقد اعتدى على المحاور، وطارده داخل الوزارة، وحطم الكاميرات، ولأنه يعمل «محاورا وليس مذيعا» فقد أوكل إلى نفسه من يومها مهمة تبيض وجه وزراء الداخلية، وفي كل عيد للشرطة يحاور الوزير ويأخذ على كوف الراحة، وبطبيعة الحال فقد أجرى الحوار الأخير مع حبيب العادلي وزير داخلية مبارك قبل الثورة مباشرة.

بعد أن حمل مفيد فوزي على «الأمان الرئاسي» سأل مبارك السؤال القنبلة: حضرتك.. (وستك من باب الإثارة والتشويق).. يا أقدم (وستك من باب التشويق والإثارة).. بسلام.. (وستك من باب الإثارة لا تشويق).. حفيد حضرتك، وبعدما أخذ نفسا عميقا وكأنه ألقى بهيق قيل كان (كاسبا) على أنفاسه ولم يتمكن من التخلص منه إلا بعد أن حمل من الرئيس على الأمان.

التهديد للسؤال، وطريقة القائه، والمؤثرات الصوتية، وبركان الشجن التي صاحبت خروج الكلمات من فم مفيد فوزي، كانت تستدعي أن تملئي عين مبارك بالدموع، وأن يتعثرخج صوته، وأن تلمع عيناه، لكن الذي حدث أن عينا مفيد فوزي هي التي لمعت، وكان رد مبارك ووتينها: —أيوه طبعاً الأب حفيدي زي أي جد.. (عقري من يومه هذا الرجل)!

الرئيس والسياحة

■ كان حديث مفيد فوزي مع وزير السياحة يسير روتينيا، إلا أن طريقة «المحاور» في الإلقاء الأسئلة على نحو يوحي بأنه يخترع الذرة وليس يطرح سؤالاً قد يكون بلا قيمة على الرغم من الاعتقال الواضح في طرحة.

يدا لي مفيد فوزي بهاتا.. منكسرا.. مهزوما من داخله، ومع هذا لم ينس أن يمارس عادته في وضع السدم في ثنايا السطور، فقد أفرج بحسب قوله لن الرئيس محمد مرسى التقي في الأقصر بالساحين، فاكد اختياره لسياحة الآثار لكنه لم يذهب ليلقي الساحين على «الشواطئ» وهم بالشورات.. طبعاً والساحات لكنه لم يقل هذا، وذلك لكي يؤكد الرئيس اهتمامه بسياحة الشواطئ، وأردف: أنه لم يذهب إلى «الجونة»، مثلا ليلقي بها لاء الساحين، ولا تعرف ماذا «الجونة» التي تذكر اسما في برامج إعلامي وليس في فقرة إعلانية؟، وللعلم فإن «الجونة» مملوكة لواحد من آل ساويرس: نصيف وربما سميح.

لم اهتم بإجابة الوزير، ولم أشع غريزة «الحلاق» في الاستماع إلى ثرثته، ويبدو لي أنها من مقتضيات العمل الوظيفي، فكل «الحلاقين» هكذا، وأنا لا أمكنهم من ممارسة هوايتهم معي، لأنني لا أحب الكلام أو الاستماع إلى اثنين: الحلاق وطبيب الأسنان، والأخير يحضو فمك بأجهزة الحفر والبناء والتشييد ليفرض عليك أن تستمع له دون أن تعلق أو تختلف، أو حتى تتفق.

كان ما يشغني في هذه اللحظة قدرة الرجل في هذا العمر المتقدم على أن يمارس عادة إطلاق الأسئلة المغتمة، فانه ليس مطلوباً من الرئيس أن يتحول إلى سائح ليوزر الساحين في أي مكان ليثبت اهتمامه بالسياحة، فمبارك الذي راحت في عهده سياحة العراة، قد زارهم ليثبت اهتمامه بهم، ليس على الفضول حرج.

أرض - جو

*استمعت لأحدث وهو يتحدث عن خطة لتصوير التلفزيون المبركين، فاستقر في يقيني انه يضع خطة لحل أزمة المرور بوسط القاهرة، فقد طالب بنقل العاملين به إلى مدينة الإنتاج الإعلامي بالسادس من أكتوبر، كما لو كان بمجرد تغيير «العنقبة» الحقيقية، سيحقق النجاح.

*يقولون أن وزير الإعلام صلاح عبد المقصود سيحافظنا بحركة تغييرات كبرى داخل ماسبيرو، أتفي ألا ينسى الإطاحة برئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون ثروت مكى، وإبراهيم الصيار رئيس قطاع الأخبار. * العاملون في قناة النيل للأخبار في انتظار قرار يبرر الأمور التي أصابها بظك الارتباط مع قطاع الأخبار، بعد أن مكن وزير الإعلام الأسبق انفي السلف عبد اللطيف المنابي من الجمع بين الاثنين: القطاع والقناة.

* صحافي من مصر

selimazouz@gmail.com

وارضيات

مسؤول بالبنك المركزي الأمريكي يتوقع بقاء الفائدة منخفضة لأربع سنوات أو أكثر

■ إيرنود (ميشيغان) - رويترز: قال نارايانا كوتشراكوتا رئيس الاحتياطي الاتحادي في مينابوليس إن البنك المركزي الأمريكي يمكنه إبقاء أسعار الفائدة عند مستويات منخفضة لأربعة أعوام أو أكثر للمساعدة في خفض معدل البطالة دون أن يؤدي ذلك إلى زيادة التضخم. وأضاف كوتشراكوتا أنه ينبغي لمجلس الاحتياطي الاتحادي أن يتعهد بإبقاء أسعار الفائدة قرب الصفر حتى يهبط معدل البطالة إلى أقل من 5.5 بالمئة مادامت توقعات التضخم تحت السيطرة.

ومضى قائلا: «بعد الاحتياطي الاتحادي أيضا بإبقاء الفائدة منخفضة لوقت طويل بعد أن يقوى الانتعاش الاقتصادي، مقتديا من بيان للاحتياطي الاتحادي الأسبوع الماضي أعلن فيه حزمة إجراءات تحفيزية إضافية».

وقال كوتشراكوتا إنه بالنظر إلى مسار التضخم على مدى الأعوام الخمسة عشر الماضية فإن التضخم غير المرغوب فيه من غير المرجح أن يظهر حتى تراجع البطالة عن مستوى 5.5 بالمئة.

نقط برنت يجاور الـ 111 دولارا مع تصاعد المخاوف بشأن الامدادات

■ سنغافورة - رويترز: ارتفع سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي مقربا من 111 دولارا للبرميل يوم الجمعة مواصلا مكاسبه بعد ان انخفض إلى أدنى مستوى في شهر ونصف الشهر في الجلسة السابقة وسط مخاوف بشأن الامدادات مع تراجع انتاج بحر الشمال والوضع الأمني في ليبيا. وكانت ليبيا العضو في أوبك وثالث أكبر منتج للنفط في أفريقيا قد استأنفت انتاج النفط وزادته بسرعة بعد الثورة التي اندلعت في البلاد العام الماضي، لكن هجوم الأسبوع الماضي على القنصلية الأمريكية في بنغازي أوجج المخاوف بشأن قدرة الحكومة الجديدة على فرض سلطتها، ومن شأن ذلك تعطيل عودة العاملين الأجانب البيطية بالعمل للبلاد.

وارتفع سعر برنت 47 سنتا إلى 110.50 دولارا للبرميل في الساعة 06:10 بتوقيت غرينتش بعد ان ارتفع إلى 110.75 دولار في وقت سابق من الجلسة، وانخفض برنت إلى 107 دولارا للبرميل يوم الخميس وهو أدنى مستوياته منذ الثالث من آب/أغسطس، وارتفع سعر الخام الأمريكي 71 سنتا إلى 93.13 دولارا للبرميل.

انخفاض صادرات لبنان الصناعية 33%

■ بيروت - د ب: سجلت الصادرات الصناعية اللبنانية انخفاضا في تموز/يوليو بنسبة 33% مقارنة بنفس الشهر العام الماضي فيما سجلت انخفاضا بنسبة 9.5% في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي قياسا بالفترة نفسها قبل عام.

وقال تقرير صادر عن وزارة الصناعة اللبنانية وزع اليوم الجمعة أن إجمالي قيمة الصادرات الصناعية في تموز/يوليو بلغ 205 مليون دولار مقابل 308 مليون في الشهر نفسه قبل عام بنسبة تراجع بلغت 33%.

وأشار التقرير إلى أن مجموع قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري بلغ مليارا و744 مليون دولار مقابل مليارا و927 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وحلت منتجات المعادن العادية المجهزة والآلات والمعدات الكهربائية في المرتبة الأولى في الصادرات الصناعية اللبنانية، بقيمة بلغت 35 مليون دولار، فيما تصدر العراق لائحة الدول المستوردة لهذا المنتج.

وحلت منتجات المعادن العادية المربطة الثانية بقيمة 31 مليون دولار، وجاءت تركيا في صدارة الدول المستوردة لهذه المنتجات.

وجاءت منتجات صناعة الأغذية بقيمة 30 مليون دولار في المرتبة الثالثة لتتصدر السعودية قائمة البلدان المستوردة لها.

وأوضح التقرير أن الدول العربية شكلت في تموز/يوليو السوق الرئيسية للصادرات الصناعية اللبنانية، حيث بلغت قيمة الصادرات إليها 120.7 مليون دولار بنسبة 59% من مجموع صادراتها الصناعية، في حين احتلت الدول الأفريقية غير العربية المرتبة الثانية بنسبة 13% ثم الدول الأوروبية في المرتبة الثالثة بنسبة 12% من صادراتها.

وزير اقتصاد روسيا يشير الى احتمال فرض قيود على صادراتها من الحبوب

■ سوتشي/موسكو - رويترز: يبدو أن وزير الاقتصاد الروسي قد غير تماما موقف موسكو المعارض لفرض قيود على صادرات الحبوب بعد موجة جفاف حادة وحذر من احتمال فرض قيود إذ ما استمرت الأسعار المحلية في الارتفاع.

وقال وزير الاقتصاد الروسي اندريه بيلوسوف يوم الجمعة «مسألة حظر صادرات الحبوب مسألة تتعلق بالأسعار المحلية، إننا نشهد مثل هذا الانخفاض في الوقت الراهن... ومع هذا الاتجاه من الوارد أن تقرر الحكومة تقييد صادرات الحبوب، وهو ما يمثل تناقضا ملحوظا مع التصريحات المتكررة السابقة المعارضة لهذه الخطوة».

وذكر بيلوسوف أن الأسعار المحلية لقمح الطحين الروسي من الدرجة الثالثة قد ترتفع إلى 9000 روبية (290 دولارا) للطن بنهاية العام من 8000 روبية حاليا. وأضاف أن الحكومة ستناقش صادرات الحبوب في الخريف. وكانت روسيا صدمت أسواق الحبوب حينما فرضت حظرا لمدة عام على صادراتها في 2010 بعد دمار الجفاف محصول حينها، وبعد أن أهلك الجفاف هذا العام نحو ربع محصول الحبوب الروسي أكد المسؤولون مررا أن الحكومة لن تفرض حظرا جديدا.

وكان تجار استطلعت رويترز أراءهم في أغسطس آب توقعوا فرض قيود على الصادرات الروسية اعتبارا من أكتوبر تشرين الأول.

قبرص قد تترك اليورو إذا شعر ان شروط الإنقاذ فوق طاقتها

■ نيقوسيا - رويترز: قال زعيم الحزب الحاكم في قبرص يوم الجمعة إن بلاده قد تضطر لبحث الخروج من منطقة اليورو إذا اشترط المقرضون الدوليون اتخاذ إجراءات تكشف شديدة القسوة لنجتها مساعدات مالية.

وأبلغ اندروس كيبريانو زعيم حزب اكيل الداعم الرئيسي للحكومة اليسارية التي يقودها الرئيس ديميتريس كريستوفياس موقع الأخبار الائتروني (24 أتش دوت كوم دوت سي واي) أن قبرص قد تدرس هذا الخيار إذا أصبحت غير قادرة على تحمل الإجراءات المتكشف.

وقال كيبريانو في مقابلة مصورة بثها الموقع «إذا أصغر المقرضون على إجراءات قاسية للغاية للبقاء في منطقة اليورو فهل ينبغي أن نتمسك بموقفنا ونقول إننا لن نترك منطقة اليورو وإننا سنبقى مهما كانت قسوة الإجراءات؟»، ويأتي حزب كيبريانو حاليا بعد حزب التجمع الديمقراطي اليميني في استطلاعات الرأي، وأصبحت قبرص خامس دولة في منطقة اليورو تطلب مساعدة مالية دولية في حزيران/حزيران عندما احتاجت بنوكها إلى مساعدة من الدولة لتغطية خسائر ضخمة من تعرضها لليونان.

وبدأت قبرص استخدام اليورو في 2008 بعد أربعة أعوام من انضمامها للاتحاد الأوروبي، وتتولى الجزيرة حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي ومدتها ستة أشهر.

روما - أثينا - بروكسل - وكالات

الانباء: قال رئيس الوزراء اليوناني ثوتيس ساماراس يوم الجمعة أن خروج اليونان من منطقة اليورو ليس خيارا بل سيكون كارثة.

وأبلغ ساماراس اجتماعا لعلماء الاحزاب الديمقراطيه المسيحية في روما «الخروج من منطقة اليورو ليس خيارا لليونان بل انه كابوس. نحن لا نعتبره خيارا.. بل انه كارثة كاملة. وهو لن يكون سهلا لياقي شركائنا لانه ما أن تغادر دولة منطقة اليورو فإن المضاربين سيبدأون في ضرب الحلقة الاضعف التالية ضم الحلقة التالية.. وقال ساماراس ايضا ان اليونان لديها كل الموارد اللازمة للتعايف من ازمتها المالية.

من جهته قال رئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي إنه يريد من أثينا أن تظل في منطقة اليورو لكنه دعا نظيره إلى مواصلة الإجراءات الضرورية لخفض الميزانية والإصلاحات الاقتصادية.

وجاء في بيان رسمي عقب اجتماعه مع ساماراس أن مونتي «أشاد بالعمل الذي يقوم به رئيس الوزراء ساماراس وشجع الحكومة اليونانية على الاستثمار في هذا الاتجاه وتشديد المالية العامة واعتماد كل الإصلاحات الضرورية».

من جهة ثانية قال مصدر بوزارة المالية اليونانية يوم الجمعة إن أجهزة مكافحة الجرائم المالية في البلاد تجري حاليا

تحقيقات بشأن 32 سياسيا يشتبه في تورطهم في جرائم فساد وذلك في أعقاب صدور تقارير تشير إلى تضخم ثرواتهم.

وأقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته إن التحقيقات تشمل سياسة حالين وسابقين وعمد مدن وموظفين عموميين، حيث سيتم مقارنة قيمة حساباتهم المصرفية الحالية مع بيانات دخلهم السنوي الرسمي. كانت صحيفة (كاثيميرييني) اليومية في اليونان قد ذكرت أن لجنة برلمانية سستفتح ملف هذه التحقيقات خلال الأيام القليلة المقبلة.

وجاء الإعلان عن هذه التحقيقات في أعقاب تعهد وزارة المالية بمحاربة التهرب الضريبي الذي يكلف خزانة الدولة مليارات اليورو كإيرادات مفقودة كل عام. وأغلب المهريين من المهنيين، مثل المهندسين والأطباء والمحامين.

واضطرت الحكومة إلى خفض الأجور ومخصصات التقاعد لمواجهة العجز المتزايد في الإيرادات نتيجة الفشل في فرض نظام ضريبي فعال.

على صعيد آخر قالت المفوضية الأوروبية يوم الجمعة إن الدائنين الدوليين سيأخذون فترة راحة لمدة أسبوع من مهمة مراجعتهم الأخيرة للاداء الاقتصادي لحكومة اليونان في خصم اختلاف الائتلاف الحاكم في البلاد بشأن إجراءات خفض الإنفاق

ساماراس: خروج اليونان من اليورو ليس خيارا بل سيكون كارثة

التي يطالب بها المناهون في مقابل تقديم مساعدات.

قال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، النزاع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، إن خبراء مما يطلق عليها الترويكا المؤلفة من البنك المركزي الأوروبي والمفوضية الأوروبية وصندوق النقد الدولي من المتوقع أن يغادروا أثينا مطلع الأسبوع.

كانت الحكومة الائتلافية في أثينا عجزت يوم الخميس عن الاتفاق على أحدث حزمة لإجراءات خفض الإنفاق التي يطالب بها الدائنين الدوليين لمواصلة برنامج الإنقاذ الذي يقيي البلاد قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية.

ومن المقرر أن يعقد اجتماع جديد بين وزير المالية اليوناني يانيس ستوناراس ومسؤولي الترويكا قبيل مغادرتهم أثينا.

وفي أيلول/سبتمبر من العام الماضي قطع مسؤولو الترويكا بشكل مفاجئ زيارة بسبب عدم تحقيق الحكومة اليونانية تقدما كافيا وعادوا فقط بعد أن أعلنت عن تخفيضات إضافية في الميزانية وزيادة الضرائب.

لكن المفوضية الأوروبية سعت إلى التقليل من شأن التكهات بانهم سيفعلون الشيء نفسه هذه المرة. وقال سميون أوكونور المتحدث باسم المفوضية «اتفهم أن هذا (التوقف) تقرر لبعض الوقت... وليس

نيجيريا: تعليق خطة طرح أوراق نقد جديدة



أوراق نقد نيجيرية من مختلف الفئات اعلاها ورقة الألف نيرا

وأضاف أن الضغوط من المواطن من أجل زيادة المبالغ التي يمكن أن يمنحها للأصدقاء والأقارب في المناسبات الخاصة ستزيد مع زيادة قيمة أوراق النقد المتداولة مشيرا إلى أن

داكار/أوجا - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية محلية في نيجيريا يوم الجمعة أن الحكومة النيجيرية علقت خطة مثيرة للجدل لطرح أوراق نقدية جديدة ذات فئات أكبر من المطروحة حاليا مع تزايد المخاوف من أن تؤدي هذه الخطوة إلى تشفي التضخم والفساد بصورة أكبر.

كان البنك المركزي النيجيري قد خطط لطرح ورقة نقدية جديدة فئة 5000 نيرا (30 دولارا) إلى جانب سلسلة جديدة من العملات المعدنية بفئات أعلى.

من ناحيتها ذكرت صحيفة (نيجيريان تريبيون) النيجيرية أن رويون أباتي المتحدث باسم الحكومة أكد تجميد هذه الخطة.

ونقلت الصحيفة عن أباتي القول إنه تم تعليق خطة طرح الأوراق النقدية الجديدة لاتاحة الوقت أمام البنك المركزي من أجل مزيد من المذكرات للموضوع.

يذكر أن أعلى ورقة نقد في نيجيريا حاليا تبلغ 1000 نيرا (6 دولارات).

وقال تولو أونيجوي فني كمبيوتر (35 عاما) في اتصال هاتفي معه من مدينة لاغوس النيجيرية إنه في حالة طرح أوراق نقد بقيمة أعلى ستزيد قيمة الرشاوى التي ندفعها للمسئولي الحكومة من أجل الحصول على الخدمات العامة.

نيجيريا: تعليق خطة طرح أوراق نقد جديدة



أوراق نقد نيجيرية من مختلف الفئات اعلاها ورقة الألف نيرا

وأضاف أن الضغوط من المواطن من أجل زيادة المبالغ التي يمكن أن يمنحها للأصدقاء والأقارب في المناسبات الخاصة ستزيد مع زيادة قيمة أوراق النقد المتداولة مشيرا إلى أن

كوريا الجنوبية تستأنف واردات النفط الايرانية

لرويترز لاس.كيه إينوفينج «حملنا شحنة النفط الإيراني في بداية الأسبوع من المقرر أن تصل بنهاية الشهر أو مستهل الشهر المقبل». وأضاف «تم نقل الشحنة باستخدام ناقلة إيرانية وبخطوط تامينية إيرانية»، لكنه رفض الكشف عن تفاصيل حجم الشحنة أو مواعيد الشحنات المقبلة.

ومن غير المرجح أن يعرقل استئناف الواردات مساعي سول لتعميد إعفاء من العقوبات الأمريكية في كانون الأول/ديسمبر إذ أن الصادرات في 2012 التي انخفضت في المئة في النصف الأول ستظل أقل بنسبة 20 في المئة تقريبا عن

برميل يوميا من النفط الإيراني. وذكر مصدر آخر في وزارة الاقتصاد الكورية مطلع على الأمر لكنه طلب عدم نشر اسمه بسبب حساسية المسألة أن الشحنة التي تضم مليوني برميل في طريقها الآن إلى سول.

وأضاف المصدر أن اس.كيه إنرجي استوردت شحنة للنفط من إيران الأسبوع الماضي لتلتهى توقف دام نحو شهرين في استيراد النفط من الدولة العضو في أوبك بسبب حظر الاتحاد الأوروبي على التغطية التامينية للحماء الإيراني.

جاءت الخطوة بعد تعليقات من مصادر في وزارة الاقتصاد الشهر الماضي أن شركات التكرير الكورية الجنوبية تعترض اعتبارا من أيلول/سبتمبر استئناف الواردات الشهرية لنحو ستة ملايين برميل أو 200 ألف

برميل يوميا من النفط الإيراني. وذكر مصدر آخر في وزارة الاقتصاد الكورية مطلع على الأمر لكنه طلب عدم نشر اسمه بسبب حساسية المسألة أن الشحنة التي تضم مليوني برميل في طريقها الآن إلى سول.

وأضاف المصدر أن اس.كيه إنرجي استوردت شحنة للنفط من إيران الأسبوع الماضي لتلتهى توقف دام نحو شهرين في استيراد النفط من الدولة العضو في أوبك بسبب حظر الاتحاد الأوروبي على التغطية التامينية للحماء الإيراني.

جاءت الخطوة بعد تعليقات من مصادر في وزارة الاقتصاد الشهر الماضي أن شركات التكرير الكورية الجنوبية تعترض اعتبارا من أيلول/سبتمبر استئناف الواردات الشهرية لنحو ستة ملايين برميل أو 200 ألف



ساماراس: خروج اليونان من اليورو ليس خيارا بل سيكون كارثة

الجمعة إن المفتشين التابعين للترويكا أكدوا لليونان أنهم لن يجلؤا تقريرهم إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية التي ستجري في تشرين الثاني/نوفمبر.

وقال المسؤول «ننفي ذلك قطعيا. هذا ليس له علاقة بالواقع... قادة الفريق الذين يستمعون بوزير المالية الآن ينفون ذلك أيضا».

وقال مسؤولون بالاتحاد الأوروبي ودبلوماسيون لرويتز في وقت سابق إن تقرير الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد بشأن التقدم الذي حققته اليونان في تنفيذ شروط برنامج الإنقاذ سيؤجل فيما يبدو إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية التي ستجري في السادس من تشرين الثاني لأن صانعي السياسة يريدون تجنب أي هزة للاقتصاد العالمي.

والموعد المتوقع لصدور تقرير الترويكا هو خلال تشرين الأول/أكتوبر وربما قبل اجتماع لوزراء مالية منطقة اليورو في الثامن من أكتوبر.

وقال مسؤول كبير بالاتحاد الأوروبي لرويتز «إدارة أو يامسا لا تريد أي شيء على صعيد الاقتصاد الكلي من شأنه أن يهز الاقتصاد العالمي قبل السادس من نوفمبر» مضيفا أن التقارير السابقة للترويكا صدرت أيضا متأخرة عن المواعيد التي كانت محددة لها.

وقال مسؤول كبير بالاتحاد الأوروبي لرويتز «إدارة أو يامسا لا تريد أي شيء على صعيد الاقتصاد الكلي من شأنه أن يهز الاقتصاد العالمي قبل السادس من نوفمبر» مضيفا أن التقارير السابقة للترويكا صدرت أيضا متأخرة عن المواعيد التي كانت محددة لها.

اتفاق بين إيطاليا

وكرديستان العراق على تطوير العلاقات لا سيما التجارية

■ روما - يو بي اي: إتفقت إيطاليا وإقليم كردستان العراق، يوم الجمعة، على تطوير العلاقات الثنائية بشكل فعلي لا سيما العلاقات التجارية.

وقالت وزارة الخارجية الإيطالية في بيان إن وزير الخارجية الإيطالي جوليو تريسي التقى في مقر الوزارة رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، مسعود البارزاني، المتواجد في روما لحضور مؤتمر تحالف الديمقراطيين. وأضاف البيان أن «اللقاء كشف عن رغبة مشتركة في تطوير فعلي للعلاقات التجارية الثنائية القوية أصلا، فضلا عن «التأكيد على الاهتمام المتزايد بالشركات الإيطالية في العراق الذي تمثل إيطاليا بالنسبة له البلد الأوروبي الأول من ناحية حجم التبادل الاقتصادي»، وكذلك «إقليم كردستان الذي تعمل فيه حوالي 30 شركة إيطالية، في ظل التزايد الكبير للطلب على المنتجات الإيطالية».

وأشار تريسي إلى أن «تعزيز الحضور التجاري الإيطالي والقيام بالعديد من البعثات التجارية، فضلا عن مشاركة شركات كردية في المعارض والأحداث التجارية والترويجية في إيطاليا، حظي بمكانة متميزة في العمل الممتاز الذي أنجزته مطيعة سفارتنا في أربيل التي افتتحناها العام الماضي».

من جانبه، أعرب البارزاني عن «الشكر للوزير تريسي على الأنشطة التي يمولها (مكتب) التعاون الإيطالي في إقليم كردستان، في مجالات الصحة والمواقع الأثرية»، مسلطا الضوء على «النتائج الممتازة التي تحققت في مجال التعاون بين الجامعات، والتي تم إحرازها في أعقاب الإنفاق الموقع أخيرا بين السفارة الإيطالية ووزارة التربية والتعليم الكردية، في الإقليم شمال العراق».

حجم تجارة الصين

مع دول آسيا تجاوز 362 مليار دولار العام الماضي

■ بكين - يو بي اي: أعلن رئيس الوزراء الصيني، شي جينبينج، يوم الجمعة، أن حجم التجارة بين بلاده لدول آسيا ارتفع من 7 مليارات دولار في بداية فترة التبادل التجاري بينهما، إلى أكثر من 362 مليارا في العام الماضي.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة شينخوا عن شي، قوله في افتتاح القمة الـ 9 لأعمال الصين ودول آسيا في إقليم غانسو الصيني الذاتي الحكم، إن حجم التجارة بين الصين ودول آسيا ارتفع من 7 مليارات دولار في بدايات التعامل بين الطرفين، إلى 362.8 مليار دولار في العام الماضي، بعد أن تخطى معدل نموه السنوي أكثر من 20%.

وأضاف شي أن الطرفين طلما كانا ملتزمين بتنمية مفيدة للجانبين، ما أثمر نجاحات متنامية في التعاون التجاري والاقتصادي بين الجانبين، وأشار إلى أنه منذ إطلاق منطقة التبادل الحر بين الصين ودول آسيا في العام 2010،

مشترور رهون عقارية في استراليا يطالبون بنك ليمان برانرز الأمريكي المنهار بتعويضات

■ سيدني - د ب أ: يستعد مشترور رهون عقارية عالية المخاطر في استراليا للحصول على تعويضات بعد أن قضت محكمة يوم الجمعة بأن بنك ليمان برانرز الأمريكي الاستثماري الفاشل باع لهم أوراقا مالية خسرت معظم قيمتها في الأزمة المالية العالمية.

ورفع أكثر من سبعين مجلس بلدية وكنيسة ومؤسسة خيرية دعوات قضائية على فرع البنك (ليمان برانرز استراليا) الذي تمت تصفيته الآن زاعمين أنهم خدعوا لشراء مشتقات مالية مرتبطة برهون عقارية عالية المخاطر يطلق عليها التزامات دين مضمونة (سي دي أو).

وقالوا إنهم اشتروها على اعتقاد أن التزامات الدين المضمونة هي أوراق مالية استثمارية وأنهم كانوا متأكدين أنهم سيحصلون على أموالهم. وتزعم مجلس بلدية وينغاريبي شايير في جنوب غرب سيدني الدعوة القضائية التي يمكن أن تجعل مشتررين في أماكن أخرى من العالم يرفعون دعاوى مشابهة للمطالبة بتعويضات عن خسائر انهيار الرهون عالية المخاطر.





منظمة التجارة تخفض توقعاتها لنمو المبادلات العالمية للنصف بسبب أوروبا

■ سنغافورة - رويترز: قالت منظمة التجارة العالمية يوم الجمعة إن التجارة العالمية ستنمو بنسبة 2.5 في المئة فقط هذا العام ليرتفع النمو بسبب أوروبا إلى أقل من نصف متوسطه في العشرين عاما السابقة. وبذلك تعدل المنظمة توقعاتها للسابقة للنمو في 2012 البالغ 3.7 بالمئة التي أعلنتها في نيسان/ابريل. كما توقع أن تنمو التجارة بنسبة 4.5 بالمئة في 2013 في تعديل بالخفض من توقعات سابقة بنمو قدره 5.6 بالمئة. وقال باسكال لامي المدير العام للمنظمة في مؤتمر صحفي في سنغافورة «أوقع أن تكون احتمالات الخفض أكبر من احتمالات الزيادة».

وتستند بيانات منظمة التجارة العالمية إلى تقديرات لنمو الاقتصاد العالمي بمعدل 2.1 بالمئة في 2012 و2.4 بالمئة في 2013 وهو متوسط تقديرات اقتصاديين وقال لامي الذي سيجري العام المقبل منصب رئيس المنظمة التي تضم 157 دولة والتي فشلت حتى الآن في

الاتفاق على إصلاحات كبيرة لقواعد التجارة العالمية «السبب الرئيسي وراء تراجع النمو هو بالطبع أوروبا». وأضاف «نعلم كذلك أن النمو الأمريكي أقل من المتوقع واليابان ليست في وضع جيد».

وتتوقع المنظمة الآن نمو بمعدل 1.5 بالمئة في الصادرات من الدول المتقدمة هذا العام بدلا من اثنين بالمئة في تقديرات العام الماضي. وتتوقع نمو الصادرات من الدول النامية بنسبة 3.5 بالمئة انخفاضا من 5.6 بالمئة في التقديرات السابقة.

وتتوقع أن يزيد نمو الصادرات في الدول المتقدمة لأكثر من ثلثه إلى 3.3 بالمئة العام المقبل. وأن يزيد معدل نمو صادرات الدول النامية إلى 5.7 بالمئة.

وقالت المنظمة في بيان إن تقديراتها لعام 2013 تقترض أن تكون الاجراءات المتخذة في الوقت الراهن كافية للحيلولة دون انهيار اليورو وأنه يمكن التوصل إلى اتفاق لتحقيق استقرار المالية العامة الأمريكية وتجنب خفض الانفاق وزيادة الضرائب في أوائل العام المقبل.

الحكومة الايطالية تعدل توقعات النمو وتعتقد ان فترة الركود ستكون أطول

■ روما - د ب أ - رويترز: قالت الحكومة الايطالية يوم الخميس إن الاقتصاد البلاد سوف يظل يعاني من الركود العام المقبل، وذلك في الوقت الذي عدلت فيه توقعاتها الاقتصادية. وفي نيسان/ابريل الماضي توقعت الحكومة المشكلة من تتكاثر قراط بقيادة رئيس الوزراء ماريو مونتى انكماش إجمالي الناتج المحلي بنسبة 1.2 بالمئة العام الجاري ونمو بنسبة 0.5 بالمئة عام 2013.

وقالت الحكومة من التوقع أن ينخفض إجمالي الناتج المحلي بنسبة 2.4 بالمئة عام 2012 وبنسبة 0.2 بالمئة عام 2013.

وأضافت الحكومة في بيان جديد أنه يجب أن يعود نمو الاقتصاد الموجب بنسبة 1.1 بالمئة في عام 2014

بنسبة 1.3 بالمئة في عام 2015. ورغم من الاخبار السيئة الان مونتى ظل متفائلا. وصرح للصحافيين «يمكننا أن نرى الضوء في نهاية النفق» في إشارة الى التعافي المتوقع للاقتصاد في وقت من العام المقبل.

مايطلق عليها مصطلحات هيكلية، مع تنحية التأثير المؤقت للركود الاقتصادي جانبا، فإن ميزانية ايطاليا سوف تشهد توازنا كبيرا في عام 2013، مع احترام الالتزامات التي تم التعاقد مع الاتحاد الأوروبي.

من جهته أكد وزير الاقتصاد الإيطالي فيوتوريو غريلبي مجددا أن السلطات الايطالية ليس لديها أي خطط للمطالبة بمساعدات من البنك المركزي الأوروبي أو صناديق الائتلاف الخاصة بمنطقة اليورو.

شركات امريكية كبرى تهرب من الضرائب

■ واشنطن - د ب أ: كشف تقرير لجنة فرعية بمجلس الشيوخ الأمريكي نشر يوم الخميس عن استخدام شركات متعددة الجنسيات كبرى مثل مايكروسوفت وهيلويت باكارد ثغرات ضريبية لتفادي دفع مليارات الدولارات كضريبة على الدخل خلال السنوات الثلاث الماضية.

ويقول التقرير إن الشركات متعددة الجنسيات تهرب من الضرائب بتحويل الأرباح إلى مناطق خارج البلاد تقربا فيها ضرائب منخفضة وتستخدم ثغرات لتفادي فرض ضرائب على الدخل بعد عودة أموالها مرة أخرى للبلاد. ونشرت اللجنة الفرعية الدائمة للتحقيقات في مقر مجلس الشيوخ الأمريكي التقرير قبل جلسة استماع بمحوريتها التي الخارج لتفادي دفع ما يتعين عليها أن تدفعه من ضرائب».

وأضاف «في وقت نواجه فيه خيارات صعبة تتعلق بالموازنة وتواجه فيه العائلات الأمريكية زيادة في الضرائب وخفض في برامج هامة من التعليم إلى الرعاية الصحية وخصص الطعام إلى الدفاع الوطني». فإن مثل هذه الخطط الخارجية تعد غير مقبولة».

ولم تقتصر معارضة إجراءات التقشف على المعارضة الاشتراكية فقط وإنما شملت أيضا مقبلي الكنيسة الكاثوليكية وأصحاب العمل وحتى أعضاء من حزب ريس الوزراء نفسه حيث يتهمون الحكومة بخنق الاستهلاك وفرض ضرائب مفرطة على البرتغاليين.

ويقول أصحاب العمل إن الإجراءات أصابت الاستهلاك المحلي بالشلل حيث انخفض الإنفاق الاستهلاكي الخاص بنسبة 5.8% خلال العام الحالي وبنسبة 2.2% العام المقبل بحسب تقديرات الحكومة التي نشرتها صحيفة بابلينو. ومن المقرر أن يجتمع الرئيس البرتغالي أنيبال كافاكو سيلفا مع مجلس الدولة وهو مجلس استشاري لمناقشة الوقت.

صعود الذهب لما فوق 1770 دولارا بعدما عزز التحفيز شهية المستثمرين

■ لندن - رويترز: عادت أسعار الذهب اليوم الجمعة للارتفاع فوق 1770 دولارا للأوقية إذ وضعت توقعات بان اجراءات البنوك المركزية لتحفيز النمو ستعزز السيولة وترفع التضخم وتبقى أسعار الفائدة عند أقل مستوياتها المعنوية على طريق تحقيق مكاسب للأسبوع الخامس على التوالي.

كما عزز ارتفاع الأسواق الأخرى سعر الذهب. وعادت الأسهم الأمريكية واليورو الصعود وتعافى النفط من أدنى مستوياته

في شهر ونصف الشهر مع عودة المستثمرين للأسواق بعد اجراءات التحفيز التي أعلنتها بنوك مركزية رئيسية في الأونة الأخيرة. وارتفع الذهب في السوق الفورية 0.4 بالمئة إلى 1773.44 دولار للأوقية (الأونصة) في المعاملات الصباحية في لندن، بينما زادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم كانون الأول/ديسمبر 6.10 دولار إلى 1776.30 دولار للأوقية.

وكان بنك اليابان أحدث بنك مركزي يكشف عن اجراءات

الهند تحت حكومة اقلية بعد انسحابات حزبية بسبب تسهيل قواعد الاستثمار الأجنبي

■ نيودلهي - د ب أ: توقع المراقبون أن تواصل الحكومة الهندية عملياتها حكومية اقلية اعتبارا من يوم الجمعة بعدما انسحب شريك رئيسي رسميا من التحالف التقدمي المنحد بشأن قرار الحكومة بالسماح بالاستثمار الأجنبي في قطاع التجزئة.

وكانت قد جرت الإشارة إلى انسحاب أعضاء حزب مؤتمر ترينامول منذ فترة طويلة، رغم أن النواب تحركوا على مدار الأسبوع الماضي لمعرفة إذا كان هناك وسيلة لإقحامهم في الائتلاف.

ولكن الانسحاب لم ينظر له كتهديد لبقاء الحكومة الائتلافية بقيادة رئيس الوزراء مانموهان سينغ، حيث قال حزب ساماجواي الإقليمي بولاية اوتار براديش الذي لديه 22 نائبا في البرلمان إنه سوف يدعم الائتلاف الحاكم بدون الانضمام إليه رسميا.

وسلم ستة وزراء من حزب مؤتمر ترينامول، وهو حزب إقليمي في غرب البنغال، خطابات استقالة إلى سينغ وخطاب سحب التأييد لحكومة إلى الرئيس الهندي برناب مورشجي.

وقال الوزير السابق سوجاتا روي بعد لقاء مورشجي

الطبيعي المسال بحلول 2015. ويقدر معهد المسح الجيولوجي البريطاني أن احتياطات بريطانيا من الغاز الصخري البري تصل إلى 5.3 تريليون قدم مكعبة (150 مليار متر مكعب) وهو ما يكفي للاستهلاك المحلي لمدة عام ونصف. لكن بعض شركات التنقيب عن الغاز الصخري في بريطانيا تقدر الاحتياطات بنحو 200 تريليون قدم مكعبة.

إقليم كتالونيا يلمح الي إمكانية إعلان الاستقلال إسبانيا تواجه احتجاجات جديدة بشأن خفض الإنفاق



طلبة يعصمون في إحدى قاعات جامعة بنسبة الإسبانية بأول أيام العام الدراسي احتجاجا على خفض النفقات الحكومية على التعليم

غرب البلاد اتخذت «طريق لا عودة» باتجاه الاستقلال.

وقال إن الآليات المحتملة لتحقيق إعلان الاستقلال من جانب البرلمان الإقليمي بعد الانتخابات، وتابع «العملية المطروحة لا تحتمل الصبر».

وكانت مدريد قد رفضت مجرد منح كتالونيا سلطات مالية أكبر لكتالونيا التي تتمتع بالفعل بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي.

وأدى هومس بهذه التصريحات بعدما رفض رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي في لقاء مع رئيس وزراء كتالونيا ارتور هاس يوم الخميس طلبا بتولي إدارة ملف ضرائبها.

وأعقب الاجتماع كهتات واسعة النطاق بيان ماس قد يدعو إلى إجراء

الوقت الذي تحاول فيه (الحكومة) إنجاز برنامج الإصلاح.. لكن هذا لا يعني أبدا ما نشرته الصحافة من أن المفوضية تتدخل لتفرض نمط معين للإصلاح».

يذكر أن منظمة اليورو قد وافقت بالفعل على تقديم قروض بقيمة 100 مليار يورو (130 مليار دولار) للمساهمة في إعادة رسملة البنوك المتعثرة في إسبانيا ولكن مازال على إسبانيا التعامل مع أزمة ارتفاع الفائدة على ديونها.

على صعيد آخر قال فرانسيسك هوس المتحدث باسم إقليم كتالونيا الإسباني يوم الجمعة إن الإقليم ربما يعلن استقلاله عن البلاد بعد الانتخابات الإقليمية المقبلة، في تحد واضح للحكومة الوطنية. وأضاف هومس أن المنظمة الواقعة في شمال

منطقة اليورو في سوق المال لسنادة السندات السيادية لأسبانيا بهدف خفض الفائدة التي تدفعها إسبانيا لحملة هذه السندات.

ولكن متحدثا باسم المفوضية الأوروبية نفى يوم الجمعة تقريرا نشرته صحيفة (فاينانشال تايمز) والاقتضات الشعبية لها. مشيرا إلى أن البرتغال الأوروبية البريطانية عن أن المفوضية الأوروبية كانت على اتصال مع مدريد من أجل وضع هذه الإصلاحات بحيث تكون ملية لشروط منطقة اليورو من أجل التدخل في السوق لسنادة السندات الإسبانية.

وقال سيمون أوكونور المتحدث باسم أولي رين مفوض الشؤون النقدية والاقتصادية الأوروبية المحققين في بروكسل «المفوضية تتصل بالحكومة الإسبانية بشكل وثيق وتتعاون معها بشكل فعال في

مدريد - برشلونة - د ب أ: واجهت الحكومة الإسبانية يوم الجمعة موجة احتجاجات جديدة اعتراضا على سياساتها التقشفية، حيث نظم عمال النقل والطلبة والنقابات العمالية إضرابا ومسيرات.

وتسببت الإضرابات التي تأتي أيضا بسبب خفض الأجور وارتفاع أسعار تعريفية النقل والمواصلات في اصابة شبكة مترو الأنفاق والمحلات في مدريد بالشلل.

ومن المقرر تنظيم عدد من المسيرات التي دعت إليها نقابات عمالية في أنحاء العاصمة.

من ناحية أخرى تسبب إضراب مفاجئ قام به بعض موظفي السكة الحديد في إقليم كتالونيا شمال شرقي البلاد في حدوث تاخير في حركة القطارات المحلية.

وعرفل عشرات الطلبة الجامعيين المحتجين والاساتذة مراسم احتفال العام الدراسي في جامعة بلنسية، وفي مرسيا، أجبر احتجاج مماثل النظمين على إلغاء الحفل.

تأتي الاحتجاجات عقب إضراب عمال النقل في وقت سابق هذا الأسبوع ومسيرة شارك فيها عشرات الآلاف من المواطنين في العاصمة مدريد مطلع الأسبوع.

ومع تقادم الركود تكافح حكومة رئيس الوزراء ماريانو راخوي من أجل خفض عجز الميزانية في محاولة لتفادي طلب حزمة قروض إنقاذ دولية.

وتؤثر بالفعل إجراءات خفض الميزانية الحكومية على قطاعي الصحة والتعليم وكذلك أجور العاملين بالقطاع العام. كما عبرت المظاهرات الأخيرة عن المعارضة لتحرير قطاع النقل.

ومن المقرر أن تكشف الحكومة عن برنامج إصلاح اقتصادي جديد سيسمح للمقبل حيث تقول الكهتات إنه سيتم الطريق أمام طلب مدريد تدخل مؤسسات التمويل التابعة

لشبونة - د ب أ: أكد رئيس الوزراء البرتغالي بيدرو باسوس كويلو أمس الجمعة إجراءات التقشف الاقتصادي المقترحة رغم تصاعد المعارضة الاجتماعية التي تشهدها البرتغال. إن تستطيع التراجع عن اتفاقها مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

البرتغالي يوم الجمعة إن تخلى لشبونة عن التزاماتها الدولية يعني غرقها في «فقر بدون نهاية، لمدة 3 عقود مقبلة إلى جانب احتمال لجوئها إلى حزمة قروض إنقاذ جديدة أو حتى إلى الانسحاب من منطقة اليورو.

كانت حكومة يمين الوسط بقيادة كويلو قد اتفقت مع صندوق النقد الدولي والاتحاد

رئيس وزراء البرتغال يتحدى الاحتجاجات الشعبية ويصر على إجراءات التقشف المقترحة

الحكومة بإجراء اقتراع بحجب الثقة عنها، غير أنه من المتوقع أن تقرر الحكومة الميزانية بغض الأغلبية المحافظة في البرلمان.

وتشمل أحدث حزمة إجراءات تقشفية زيادة الضرائب على الدخل والأرباح مع خفض مخصمات التقاعد وتوسيع نطاق الخصخصة. لكن الخطوة التي أشارت غضب البرتغاليين بشدة كانت تلك المتعلقة بخفض مساهمات أرباب العمل في الضمان الاجتماعي من 23.75% إلى 18% بينما زادت مساهمات العاملين من 11% إلى 18% من أجورهم.

وتحاول الحكومة بهذه الإجراءات خفض عجز الميزانية إلى المستويات التي تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي.

الأوروبي على خفض الإنفاق العام وإجراء إصلاحات اقتصادية وخصخصة أصول الدولة مقابل الحصول على قروض إنقاذ بقيمة 78 يورو (101 مليار دولار).

ولكن إجراءات التقشف أدت إلى تعميق الركود الاقتصادي وزيادة معدل البطالة الذي تجاوز 15%.

يأتي ذلك فيما تظاهر عشرات الآلاف من البرتغاليين مطلع الأسبوع الحالي احتجاجا على سياسات التقشف في الوقت الذي سحب فيه حزب المعارضة الرئيسي وهو الحزب الاشتراكي مساندته للإجراءات التقشفية.

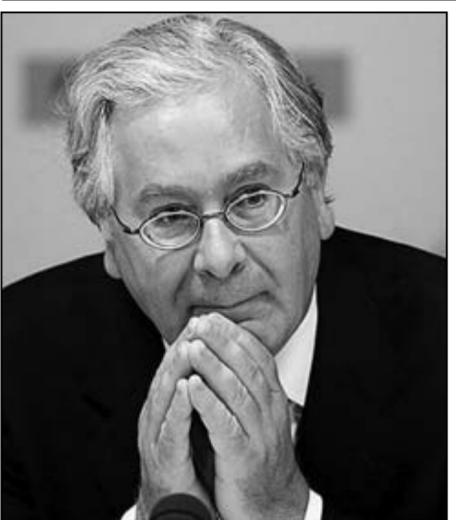
قال زعيم الحزب الاشتراكي أنطونيو سيغورو إن حزبه سيصوت ضد ميزانية عام 2013 وهدد

مشبونة - د ب أ: أكد رئيس الوزراء البرتغالي بيدرو باسوس كويلو أمس الجمعة إجراءات التقشف الاقتصادي المقترحة رغم تصاعد المعارضة الاجتماعية التي تشهدها البرتغال. إن تستطيع التراجع عن اتفاقها مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

البرتغالي يوم الجمعة إن تخلى لشبونة عن التزاماتها الدولية يعني غرقها في «فقر بدون نهاية، لمدة 3 عقود مقبلة إلى جانب احتمال لجوئها إلى حزمة قروض إنقاذ جديدة أو حتى إلى الانسحاب من منطقة اليورو.

كانت حكومة يمين الوسط بقيادة كويلو قد اتفقت مع صندوق النقد الدولي والاتحاد

محافظة بنك انكلترا: مشاكل منطقة اليورو تهدد التعافي البطيء للاقتصاد البريطاني



مرفين كينغ محافظ بنك انكلترا

بصحية ضرائب الشركات ورفع فاتورة اعانات البطالة.

وهذا أكبر رقم يسجل في شهر أغسطس منذ بدء تسجيل البيانات في كانون الثاني/يناير 1993 بالرغم من أنه جاء أقل قليلا من توقعات المحللين البالغة 15 مليار جنيه في استطلاع الشهر.

وارتفع صافي اقتراض القطاع العام باستبعاد تدلات القطاع المالي إلى 14.410 مليار جنيه استرليني من 14.365 مليار في نفس الشهر من عام 2011 إذ أضر الركود في البلاد

وانزلق الاقتصاد البريطاني واخر العام الماضي الي ثاني ركود منذ الازمة المالية ورغم أن كينغ ومعظم الخبراء الاقتصاديين بالقطاع الخاص يتوقعون أن ينمو الاقتصاد في الربع الحالي إلا أنه قال إن الاحتمالات بعد ذلك ستوقف على العوامل الخارجية.

وأضاف قائلا «اعتقد أن الامر سيعتمد بشكل اساسي على ما يحدث في منطقة اليورو وايضا في باقي العالم».

وقال إن صانعي السياسة «يحاولون بثبات إبقاء جميع الدول في منطقة اليورو... لكنني اعتقد أنه لا توجد أي ضمانات باننا سيكونون بمقدورنا عمل ذلك».

وتعليقات كينغ صدى لما قاله في مؤتمره الصحافي السابق في آب/أغسطس عندما خفض البنك المركزي البريطاني توقعاته للنمو للعام الحالي. وحذر مجددا من أن «سحابة سوداء من عدم اليقين» تقوض ثقة قطاع الاعمال في بريطانيا والولايات المتحدة.

وبنك انكلترا في منتصف برنامج مدته اربعة اشهر مشتريات للسندات الحكومية بقيمة 50 مليار جنيه

لندن - رويترز: قال معهد المديرين يوم الجمعة إنه يجب على بريطانيا أن تبدأ التنقيب عن الغاز الصخري لتقليص اعتمادها المتزايد على واردات الغاز.

وأظهر بحث رويترز هذا الأسبوع أنه بدون تطوير موارد محلية جديدة من الغاز قد ترتفع فاتورة واردات بريطانيا من الغاز الطبيعي من 8.5 مليار دولار حاليا إلى أكثر من 11 مليارا بحلول 2015 مع تراجع

إمدادات بحر الشمال. وكانت بريطانيا مصدرا صافيا للغاز حتى 2004 لكن تراجعا مطردا في الإنتاج خلال السنوات الماضية جعلها أكثر اعتمادا على الواردات التي تأتي غالبا من النرويج وقطر.

وذكر معهد المديرين في تقرير أن السبيل الوحيد لإبطال تأثير هذا الاعتماد المتزايد على الواردات هو بدء التنقيب عن الغاز

الغاز الصخري قد يقلل اعتماد بريطانيا على الواردات

قدم اعتذاره مجددا لزملائه وللجهاز الفني بعد الأزمة التي أثارها قبل السوبر

أبو تريكة يعود لتدريبات الأهلي

«اللاعبون والجهاز الفني تقبلوا اعتذار أبو تريكة، كما أنه شارك في التدريبات الجماعية بصورة عادية». وكان أبو تريكة يخضع لتدريبات منفردة منذ قراره بعدم المشاركة في مباراة السوبر الذي أدى إلى إيقافه شهرين وتعريمه نصف مليون جنيه.

في شأن مختلف قررت أندية الدوري المصري الممتاز طرح مسابقة الدوري العام للموسم المقبل في مزاد علني لبيع الدوري لأعلى سعر. وقال ممدوح عباس، رئيس نادي الزمالك وعضو اللجنة السباعية أنه سيتم طرح مزاد علني لبيع الدوري وسيكون البيع لأعلى سعر، حيث ألغت لجنة أندية القسم الأول قرار تعليق بيع الدوري بـ 12 مليوناً و 800 ألف جنيه للقناة الخاصة.

وأضاف عباس: «لجنة البث باتحاد الكرة مستمرة في الموسم الجديد بتشكيلها الحالي وسيتم تعيين مفوض للتعامل مع حقوق رعاية الأندية».

مهمة سهلة تنتظر المتصدر يوفنتوس بعد بداية أوروبية جيدة

تحسين نقاط محددة وبسرعة، ولكنني أعتقد أننا نسير في الطريق الصحيح، لقد تحسنتنا على المستوى الفردي، ولاشك في ضرورة تحسين الأداء الجماعي».

ومع تردد شائعات حول تهديد الإقالة الذي يواجهه الجيجري في ميلان، يرحب المدرب الإيطالي بعودة لاعبه ريكاردو مونتوليفو في خط الوسط ولكنه ما زال يفتقد خدمات مهاجميه البرازيليين روبينيو وباتو. ولم يتمكن أودينيزي، الذي أنهى الموسم الماضي بالمركز الثالث في الدوري الإيطالي، سوى من حصد نقطة واحدة فقط بهذا الموسم.

ويشارك أودينيزي هذا العام في بطولة الدوري الأوروبي بعد خروجه من الدور التأهيلي لبطولة دوري الأبطال. ويتعادل لاتسيو ونابولي مع يوفنتوس في رصيد النقاط نفسه، تسع نقاط قبل أن يلتقي الأول مع جنوة والأخر مع كاتانيا الأحد. وفي باقي مباريات الأحد يلتقي إنتر ميلان مع سيينا وسامبوريا مع توريانو وأتالانتا مع باليرمو وبولونيا مع بيسكارا وكاليارى مع روما.

عاد محمد أبو تريكة للمشاركة في تدريبات الأهلي لأول مرة مساء الخميس، وحرص على تقديم الاعتذار لزملائه وجها لوجه وذلك بعدما أصدر بياناً من قبل قدم فيه اعتذاره عقب امتناعه عن المشاركة في مباراة السوبر المحلي أمام إنبي.

وجدد أبو تريكة اعتذاره للجهاز الفني وزملائه اللاعبين على هامش المران المسائي للفريق، حيث أكد قبل بداية المران اعترازه بهم وأنه لم يكن أبداً يقصد أن يسبب لهم أي ضغط عندما اعتذر عن عدم خوض مباراة السوبر». وقال اللاعب: «تصرفي جاء بدافع شخصي ولم أكن أقصد منه أي إساءة».

من جانبه، قال سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالفريق:

سيلتقي مع ليفربول الذي بدأ الموسم الحالي ببهزيمتين وتعادلين في مبارياته الأربع الأولى. وكان ليفربول أراح العديد من لاعبيه الأساسيين خلال رحلته إلى سويسرا ضمن منافسات الدوري الأوروبي أمس الذي كان له أهدافاً واضحة. وستيفن فليتشر إلى صفوف مانشستر يونايتد منتصف هذا الأسبوع بعد غياب طويل الأمد إلى خيارات سير اليكس فيرجسون مدرب الفريق.

وقال فيرجسون عقب مباراة مانشستر التي فاز فيها بهدف نظيف على منافسه التركي جالطة سراي في دوري الأبطال: «لقد ابتعد فليتشر عن اللاعبين لفترة طويلة واعتقد أن الجماهير تتفهم جيدا الفترات العصبية التي مر بها اللاعب».

وأضاف: «لقد سعدت بعودته، لم يقدم مستوى رائعاً في المباراة ولكن أداءه لم يكن سيئاً، بالنظر إلى أنها كانت مباراة الأولى في عشرة أشهر، أعتقد أنه قدم نفسه بشكل جيد». وقال فريق القاع ساوثمبتون الذي خسر مبارياته الأربع السابقة واهترت شبكته 14 مرة خلالها، في تحقيق فوزه الأول بالموسم عندما يستضيف أستون فيلدا غداً. وفي باقي مباريات الأسبوع يلتقي سوانسي سيتي مع إيفرتون ويست بروميتش البيون مع ريدينغ ويستهام مع سندرلاند ويجاج مع فولهام غداً.

بينما يلتقي نيوكاسل مع نورويتش سيتي وتوتنهام مع كوينز بارك رينجرز الأحد.

المنافسة تزداد سخونة بين فرق القمة في الدوري الإنكليزي

يوفنتوس المحبط، ومازال دي ماتيو بانتظار تعافي لاعبه البرازيلي أوسكار ليبري كيف سيضع تشكيل الفريق في مباراة ستوك.

وكان الوافد الجديد إلى تشيلسي، أوسكار، سجل هدف الفريق في مباراة يوفنتوس من بينهما المتسديدة المذهلة التي أحرز بها الهدف الثاني قبل أن يتعرض لضربة قوية في كاحله خلال المباراة نفسها. ويأمل دي ماتيو في تعافي اللاعب سريعاً لاستعادة به أمام ستوك الذي تعادل في مبارياته الأربع السابقة بالدوري الإنكليزي هذا الموسم. وقال دي ماتيو معلقاً على أوسكار:

لاودروب لا يرى مشكلة في دفع الأموال للفرق من أجل تحقيق الفوز

خسارة مباراة.. وأوضح «هذا يعني أن سبعة أو ثمانية لاعبين في الفريق كانوا يلعبون من أجل الفوز، بينما كان ثلاثة أو أربعة لاعبين من أجل الهزيمة». ولكن لاودروب قال إن مسألة «الحقائب» (التلاعب بالنتائج) مملما أقول إن اليوم هو يوم الخميس، فهو شيء مؤكد. وأضاف «أسوأ قضية تلاعب سمعت بها هي التي شهدتها إيطاليا قبل أن أنتقل إلى هناك في أوائل الثمانينات، عندما جرى شراء ثلاثة أو أربعة لاعبين في فريق من أجل

لندن- د ب أ: قال مايكل لاودروب المدير الفني لفريق سوانزي سيتي الإنكليزي لكرة القدم إنه يرى أن دفع الأموال للفريق أخرى من أجل تحقيق الفوز يعد أمراً مقبولاً.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن الدنماركي لاودروب قوله إنه يعارض تماماً «التلاعب بنتائج المباريات» ولكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن دفع الأموال للفريق أحرز كي يحقق الفوز في مباراة، هو أمر يتجاوز قليلاً حدود الكفاءة والحافز.

ريال مدريد حريص على إثبات تحسن مستواه في رايو

ملقة. ويعيش ملقة، صاحب المركز الثاني بترتيب الدوري الأسباني، أزهى أيامه حالياً بعد بدايته الناجحة ببطولة دوري الأبطال حيث تغلب على زينيت سان بطرسبرج الروسي 3/0 صفر يوم الثلاثاء الماضي.

بينما سيقرر بلباو ما إذا كان الوقت قد حان للدفع بمهاجمه الدولي فيرناندو يورنتي ضمن التشكيل الأساسي للمرة الأولى منذ أن سعى اللاعب للانتقال من الفريق في آب/أغسطس الماضي. ويتوقع أن تستقبل الجماهير يورنتي بصفارات الاستهجان وليس بالترحيب الحار. وتتجه الأنظار السبت إلى لقاء المتصدر برشلونة مع غرناطة صاحب المركز الثالث من القاع.

ويغيب عن هذه المباراة مدافع برشلونة جيرارد بيكي بعد إصابته في قدمه اليسرى خلال مباراة فريقه كورنوا مع أشبيلية.

وأثار البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد الدهشة يوم الثلاثاء عندما أجلس المدافع المخضرم سيرخيو راموس على مقاعد البدلاء أمام تشيلسي، وسيكون على مورينيو أن يختار الآن ما بين العودة إلى راموس أو الإبقاء على الصاعد رافاييل فارانسي ضمن التشكيل الأساسي للفريق.

كما سيقرر مورينيو ما إذا كان سيبدأ المباراة بصانعي الألعاب لوكا مودريتش ومسعود أوزيل، الذي شارك كلاعب بديل في مباراة الثلاثاء ليقلبها رأساً على عقب، أم اللجوء إلى قوبي البينان سامي خضيرة ومايكل إسبين.

وفي باقي مباريات الأحد بالدوري الأسباني يلتقي مايوركا مع بلنسية وليغانتي مع ريال سوسيداد وأتلتيكو مدريد مع بلد الوليد وأتلتيك بلباو مع

مدريد- د ب أ: هل كان فوز ريال مدريد المذهل على بطل إنكلترا مانشستر سيتي 2/3 يوم الثلاثاء الماضي ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا بداية لعودة المراد الأسباني إلى عرشه من جديد أم أنها كانت مجرد ضحوة عابرة؟

سيظل هذا السؤال عالقاً في هواء مدريد الخريفي الأحد عندما يقوم ريال مدريد برحلة قصيرة إلى الجنوب لمواجهة رايو فايكانو ضمن منافسات الأسبوع الخامس من مسابقة الدوري الأسباني لهذا الموسم.

وقال مدافع ريال مدريد بيبي بعد ساعات قليلة من فوز فريقه التاريخي، عندما حول تأخره 2/1 إلى الفوز 3/3 في آخر أربع دقائق من المباراة، على سبيل التنويه: «ستتغير الأمور من الآن ولكن سرعان ما سيجد لاعبو الفريق التجانس».



جارايل بل نجم توتنهام هوتسبر (يمين) يناقش نجم لاتسيو كريستيان ديلسما على الكرة



راؤول بوباديليا (يسار) نجم يونغ بويز في منافسة على الكرة مع جيمي كاراهير نجم ليفربول

فوز أتلتيكو ونابولي وليفربول وتعادل إنتر ونيوكاسل وتوتنهام بالدوري الأوروبي

سوسايثا ليلبلاو في الدقيقة 40. وفي المجموعة العاشرة تعادل توتنهام الإنكليزي مع ضيفه لاتسيو الإيطالي سلبيا. وفي نفس المجموعة، فاز ماريورا السلوفيني على ناثنيايكوس اليوناني بثلاثة أهداف نظيفة حملت توقيع روبرت بيريتش واجيم ابراهيمي وماركوس تافارين.

وفي المجموعة الحادية عشر تعادل باير ليفركوزن الألماني مع ضيفه ميتالبيست خاركيف الأوكراني سلبيا. وفي المجموعة الثانية عشر فاز ليفانتي الأسباني على ضيفه هلسنبرج السويدي بهدف نظيف حمل توقيع خوان فران جارسيا. وفي نفس المجموعة تعادل تفينتي انسخيدها الهولندي مع هاتوفر الألماني بهدفين.

وفي المباراة الأخرى بالمجموعة ذاتها تعادل ليتك بلبلاو الأسباني مع ضيفه هابويل إيروني كريات شمونة الإسرائيلي بهدف. ولوديسلاف كريسبي بتسجيل الهدف الوحيد لسبارتا براغ. وفي المجموعة السابعة تعادل سبورتنج لشبونة البرتغالي مع ضيفه بازل السويسري سلبيا بينما فاز جينك البلجيكي على ضيفه فيوتون سزيكسيفهار فار المجرى بثلاثة اهداف نظيفة.

وفي المجموعة الثامنة استهل إنتر ميلان الضيف في البطولة بالتعادل مع ضيفه

مرمي فريقه في الدقيقة 80 لينجح ستيوا التقدم، ولكن قبل خمس دقائق على النهاية تمكن جيورج نيدرماير من ادراك التعادل لشتوتجارت.

وفي المجموعة ذاتها لم يجد كونهاجن صعوبة في الفوز على ضيفه مولده بهدفين. وفي المجموعة الثالثة تعادل مرسييليا بصعوبة مع ضيفه فناربخشة 2/2 بعد أن كان الفريق الفرنسي متأخراً بهدفين حتى الدقيقة 83، وتقدم فناربخشة بهدفين حملاً توقيع جانيير اركين واليكس دي سوزا في الدقيقتين 28 و 57 ولكن مرسييليا حسم التعادل بهدفين عن طريق مانفيو فالوبينا وأنديري ايو في الدقيقتين 83 و 90.

وفي المباراة الأخرى بالمجموعة ذاتها تعادل يوروسيا مونشنجلادباخ سلبيا مع ضيفه ايل ليماسول القبرصي. وفي المجموعة السابعة تعادل سبورتنج لشبونة البرتغالي مع ضيفه بازل السويسري سلبيا بينما فاز جينك البلجيكي على ضيفه فيوتون سزيكسيفهار فار المجرى بثلاثة اهداف نظيفة. وفي المجموعة الثامنة استهل إنتر ميلان الضيف في البطولة بالتعادل مع ضيفه

والخامس للفريق في الدقيقة 76 و 88. وفي المباراة الأخرى بالمجموعة ذاتها انتزع أودينيزي تعادلاً صعباً من ضيفه انجي، حيث تقدم الفريق الروسي بهدف حمل توقيع دانييلي باديلي لاعب يوفنتوس عن طريق الخطأ في مرمي فريقه في الدقيقة 45 ولكن انطونيو دي ناتالي خطف التعادل لأصحاب الأرض في الوقت بدل الضائع للمباراة.

واكتفى نيوكاسل بالتعادل مع ضيفه مارتيميو البرتغالي سلبيا ليهدر نقطتين غاليبتين في المجموعة الرابعة. وفي المباراة الأخرى بالمجموعة ذاتها سحق يورود ضيفه كلوب بروج باربعة اهداف نظيفة حملت توقيع لودوفيتش ساني ويوان جوفران وبيورن انجيلس (لاعب كلوج عن طريق الخطأ في مرمي فريقه) وجوسي.

وفي المجموعة الخامسة انتزع شتوتجارت تعادلاً صعباً من ضيفه ستويا بوخارست بهدفين مثلها، حيث تقدم فيداد ايسيفيتش بهدف للفريق الألماني في الدقيقة الخامسة ولكن بعد دقيقة واحدة أدرك الكسندر ماهيئا التعادل لستويا بوخارست. وسجل راؤول أندري روسيسكو لاعب شتوتجارت هدفاً عن طريق الخطأ في

رودريجيزي ودييجو كوستا في الدقيقتين 37 و 40 قبل أن يحتكم راؤول جارسيا أهداف الفريق في الدقيقة 63.

وفي المجموعة نفسها فاز فيكتوريا بلزن على أكاديميكا كويمبرا بثلاثة اهداف لهدف، ليستهل الفريق التشيكي مشواره في البطولة الأوروبية بفوز مستحق. ونجح فريق ليفربول في تحويل تأخره 3/2 حتى الدقيقة 70 إلى فوز مستحق 3/5 على يانج بويز في المجموعة الأولى.

ونجح فريق يوهانسي أويالا لاعب يانج بويز هدفًا عن طريق الخطأ في مرمي فريقه في الدقيقة 53 ثم تبعه جونزالو زاراتي بتسجيل الهدف الثالث للفريق السويسري في الدقيقة 63. ورد سياسستان كواتس بتسجيل هدف التعادل للفريول في الدقيقة 70 وتبعه جونجو شيلفي بتسجيل الهدفين الرابع

كما تعادل بوروسيا مونشنجلادباخ مع ضيفه ايل ليماسول القبرصي سلبيا بينما تغلب فكتوريا بلزن التشيكي على ضيفه أكاديميكا كويمبرا البرتغالي 1/3 و فاز اف سي كوينهاجن الدنماركي على مولده النرويجي 1/2.

وفي نابولي، نجح أصحاب الأرض في إنهاء الشوط الأول متقدمين بهدفين نظيفين حملاً توقيع المهاجم التشيلي الدولي ادواردو فارغاس في الدقيقتين السادسة و 45. وتقمص فارغاس دور البطولة بتسجيله ثالث اهداف في الدقيقة 69 قبل أن يحتكم بليريم درياميلي التسجيل في الدقيقة الأخيرة ليحقق نابولي فوزاً مبهرًا في المجموعة السادسة.

وفي المجموعة ذاتها تمكن دينيرو دينيروبيتروفسكي من الحاق الهزيمة بايندهوفن بهدفين حملاً توقيع ماتوس تاسيستنو واتيبا هوتشيسون لاعب الفرنسي ضيفه كلوب بروج البلجيكي بأربعة اهداف نظيفة كلوب بروج حامل اللقب فوزاً ضيفه مرسييليا الفرنسي بهدفين مثلها. وفي مباريات أخرى تعادل شتوتجارت الألماني مع ستويا بوخارست الروماني 2/2

سبب القدس

سواد في شمسة السلام

مبررات لتدخل أمريكا

■ إن ظهور الفيلم الباش بسبب الذكر في هذا التوقيت بالذات لا يمكن أن يكون مجرد صدفة، إذ يبدو أن الولايات المتحدة الكولونيالية وحلفاءها من النظام الكولونيالي العالمي بدأوا يستشعرون الدرجة المتقدمة التي تحققتا الحركات الإسلامية في سلم السلطة في دول الحراك الثوري، كما بدأوا يستشعرون فشل أعوانهم في الولايات في محاولاتهم لتغيير مسار هذا الحراك وإعادة ترميم أنظمتهم والعودة لسدة الحكم من جديد. فكان لا بد من تدخل آخر قادر على تحقيق أكثر من هدف بسلاح واحد، والمداوة بالتسيء كانت هي الداء. فكان على ما يبدو هذا الفيلم المسيء للإسلام ليس من مشاعر المسلمين واستدراج الشارح لتحرك عنيف. وبالتوازي نجد الرسالة القبول المناسب لدى قوى النظام الكولونيالي في البلدان المستهدفة والتي تزيد في تجييش وحشد الناس لإثارة صدام حاد افتتحة المظاهرات في بنغازي بقتل السفير الأمريكي و3 من معاونيه هناك.

وقد دعت صفحات عديدة موالية لقوى الردة من الثورة المضادة في تونس إلى تكسير وحقن السفارة الأمريكية في إطار ما يسمونه «نصرة رسول الله، صلى الله عليه وسلم... كما يبدو أن الرسالة وصلت كذلك لغريوسات النظام الكولونيالي في مراكز القوى وأجهزة الأمن التي تزكت على ما يبدو أكثر من فجوة أمام حشود المظاهرين لاقتحام السفارات الأمريكية بتونس ومن قبلها في بنغازي وبعدها في اليمن. والنتيجة تاتيان في تصريح وزيرة الخارجية الأمريكية: «شعوب مصر وليبيا واليمن وتونس... لم ترفض استبداد الديكتاتور لتأتي بطغيان الغوغاء»، بعبارة أبسط «فسحنا المجال لحراك الشعب من أجل الحرية والكرامة» وشجعنا مسار «الانتقال الديمقراطي» مع القوة التي تختارها الشعوب، فأقررت بعد سنتين من حكم «أنظمة إسلامية» لبطغيان الغوغاء... وهو ما سيمتحن النظام الكولونيالي الأمريكي المبررات للتدخل المباشر وغير المباشر أو السماح لأي انقلاب على السلطة من قوى الردة، التي لا تعدو أن تكون سوى أعوان أنظمتها الفاسدة في بلدان لا ترى فيها سوى مستعمرات أو بالكاد ولايات من مستوى ثان، وما دعم الأسطول العسكري الأمريكي في ليبيا وتخفيض التمثيلية الدبلوماسية في تونس وتحذير أمريكا لرعاياها من السفر لهذا البلد إلا مؤشرات قوية لما نطرحه.

د. ياسين الحلواني

فيلم بخمسة ملايين وقصر شيخ باربعمئة مليوناً

■ طالعنا صحف الأحد 16-9 بخبرين يحتاجان الى وقفة خاصة مع اتساع الاحتجاج على الفيلم المسيء الذي بلغت تكلفته 5 ملايين دولار فقط! الخبر الأول: اجتمع اتحاد القدم في الإمارات لبحث رواتب لاعبي كرة القدم التي بلغت في العام الماضي فقط 273 مليون دولار وقياساً تكون رواتب اللاعبين مليار دولار في دول الخليج وقد تتجاوز ثلاث مليارات دولار في الملائن العربي والإسلامي.

الخبر الثاني: بيع قصر في لندن يملكه أحد أمراء الخليج الراحلين حديثاً بمبلغ 300 مليون جنيه (480 مليون دولار) ولم يدخل الأمير الراحل هذا القصر منذ عشر سنوات وبينما تحرص السلطات في بلد الأمير الراحل على بساطة القبور اتباعاً للسنن (مترين في نصف متر وبدون شاه) تبلغ مساحة القصر الذي لم يستعمل 60 ألف متر مربع كانت من نصيب الخدم والحرس والسائقين كما أسلفنا في غياب صاحبه المستمر، وعجبا أن السنة تصلح لنا في الموت لا تصلح في عالم الحياة.

بأني أنت وأمي يارسول الله من كان أتباعه وأنصاره هذا حالهم فمن يحتاج مثل القبطي النصاب نقولا باسيلي نقولا منتج وكاتب الفيلم، والذي انتحل شخصية اليهودي سام باسيل، وهو نصاب وسجين سابق.

ورغم مئات الملايين المهذورة لم يحقق العربي أي انجاز يذكر في كرة القدم أو غيرها من الرياضات فأين أثرياء العرب وأين وقف الراجعي وأمثاله عن تخصيص عشرة ملايين دولار لحملة عالمية بلغات الفرنجة للرد على هذا الفيلم وغيره وهذا العصر إعلامياً مع تحول العالم الى Global Village.

عزرا يا سيدي رسول الله لقد عمرنا دنيانا وخربنا آخرتنا وحتى عمر دنيانا فقلنا فيه واقتصر على مباريات لم نلف فيها وقصور لم نستكفها ونحن أمة استوردت أدوات المدينة بدون أي سلوك حضاري.

إن في خصائص ذات الإسلام ما هو كئيل بالدفاع عنه وحفظه ولكن أين المسلمون من امتلاك أدوات هذا الدفاع؟!

هالتي أني ضمن كل ما يحدث لم يصدر بيان واحد من الدول العربية بلغات الفرنجة لتوضيح موقف اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ولماذا يقتلونه بأرواحهم.

فقدت يا سيدي رسول الله بالعلم وليس بالصوت فقط ولولا بعدنا عن كتابك وسننك لما تقادفتا يوتوبات السفهاء كما يتقاذف اللاعبون كرة القدم.

حلال عليكم.. حرام علينا؟

■ توالفت وتنوعت ردود الأفعال الشعبية في الدول الإسلامية على الفيلم المسيء للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، فكانت في بعض الدول وقتات احتجاجية، ومظاهرات في دول أخرى، وبعض المظاهرات تخللتها أعمال شغب، ووقع في بعضها جرحي، وفي بعضها قتلي، فعبر كل شعب بطفرته وسجيته عن غضبه لنبيته الكريم، ونحن لا نلوم أي شعب في التعبير عن غضبه، وبالذات في المظاهرات التي تكون عفوية، وغير منظمة من جهات رسمية أو احزاب سياسية، ومع أننا لسنا مع القتل والتخريب، ولكن ما هو الحل؟ كيف نضبط شعوباً غاضبة من أجل نبينا؟ الذي لم يهن من واحدة من قبل الغرب، وإنما عدة مرات، والغرب سكنت، والسكوت علامة الرضى، والشجب والادانة من قبل بعض المسؤولين الغربيين نعهده صمتاً، لأنه لا يخدم فعلياً أي شيء.

ولو كان الغرب جاداً في شجبه وادانته لاستصدر قوانين لمنع هذه الاساءات المتكررة، ولو كان ينوي في المستقبل استصدار قوانين تمنع الاساءات لما قالت كليتوننا أننا لا نستطيع ضبط مثل هذه الاعمال، وهذه الجملة تحمل في طياتها الكثير والخيف، واستغرب من الحكومات الاسلامية لماذا تستحى من أن تطلب من الغرب استصدار قانون يمنع سب واهانة محمد، واكرم محمد وليست المقدسات والاديان، وإنما محمد، ألا يستحق أن يسب من أجله قانون؟ ألا يفتح له مليار ونصف المليار في اعتقاده ودينه؟! يجب ان يقف المسلمون وقفة رجل واحد، ويسعوا في استصدار قانون يحمي حرمة محمد والاسلام، واستغربت كثيراً من مواقف بعض حكومات الربيع العربي، مثل اليمن وليبيا، فقد اعترز الرئيس اليمني للحكومة والشعب الأمريكيين مما قام به المظاهرون اليمنيون، والسؤال من يعتبر لمن؟ ويكره ربما اخطأ اليمنيون في التعبير عن غضبهم ولكن لا نلومهم على غضبهم، فالامر جليل، فسان لم يغضبوا لحمد فلمن يغضبوا اذا؟

عثمان محمد صديق Osmansd82@ymail.com



الإنسان الغربي والحرية الجنسية

■ الإنسان الغربي يعيش عدة شخصيات في شخصية واحدة، لا يظهر أمام الملأ إلا الشخصية المرغوب فيها وعلى جميع المستويات.

وباقى الشخصيات تنام داخل عقله الباطني ولا تظهر إلا تحت جنح الظلام. حتى يظل مقبولاً من الجماعة. لأن الرفض من المجتمع والجماعة يعتبر عقاباً نفسياً قاسياً. ولا يستطيع أن يتحداه سوى الإنسان المنزج روحياً وعقلياً.

الحرية الجنسية. تعود إلى الضجة الإعلامية التي خلقت بسبب الرأي المخالف. لما نتقمح عالم المسكوت عنه، نتظر ردة أفعال مغايرة وأحياناً عنيفة لكن لا تنهت حتى التحريض على القتل لأننا نستعد إلى حكم الرأي الوحيد والأحد. وهذا يتناقض مع العقل الذي وهبه الله للإنسان لكي يستخدمه في كل صغيرة وكبيرة. ويتناقض أيضاً مع مبادئ الديمقراطية التي يرتكز عليها دستور البلاد.

الإنسان الغربي يعيش عدة شخصيات في شخصية واحدة، لا يظهر أمام الملأ إلا الشخصية المرغوب فيها وعلى جميع المستويات. وباقى الشخصيات تنام داخل عقله الباطني ولا تظهر إلا تحت جنح الظلام. حتى يظل مقبولاً من الجماعة. لأن الرفض من المجتمع والجماعة يعتبر عقاباً نفسياً قاسياً. ولا يستطيع أن يتحداه سوى الإنسان المنزج روحياً وعقلياً.

الحرية الجنسية. تعود إلى الضجة الإعلامية التي خلقت بسبب الرأي المخالف. لما نتقمح عالم المسكوت عنه، نتظر ردة أفعال مغايرة وأحياناً عنيفة لكن لا تنهت حتى التحريض على القتل لأننا نستعد إلى حكم الرأي الوحيد والأحد. وهذا يتناقض مع العقل الذي وهبه الله للإنسان لكي يستخدمه في كل صغيرة وكبيرة. ويتناقض أيضاً مع مبادئ الديمقراطية التي يرتكز عليها دستور البلاد.

كي لا تموت صبراً وشاتيلاً مثل شارون

■ فرعون نحن على استعداكَ وحيد يا أيها التوتؤ البارز العصبي على الحو والسنيان والإزلة، يا أيها الطلحة المشينة والوصمة الخارقة لكل جذران العار، بوصمة التي اختارت الإنسانية - وفقاً لنوحيها الثمانينيّ المزي - أن تزيّن بها جبينها الكاسف الذليل، مجبورون على استحضار وقائع ترفض المنول أمام لحظات التأمل والمرآجة، تمتنع على الاستدعاء والطلب، تزوغ في تلافيف الحافظة العربية كزوغ غان الآف المحطات التي تعانني ازائها من معضلة إنكار وجود مزمن.

هل وصل الخوز بالعرب مبلغاً صباراً فيه يرددون من تحض استجداء لذكرى مجزرة «صغيرة» لم تُعمر كثيراً في وعينا المصاب بفقدان ذاكرة حاد؟ أم أننا قدفتنا - كشهود عيان على المناسبة المستديرة - جسّ الدعاية المفترض وامتنعنا عن ارسال نكاتنا السمجية يوم طاش الحساب وأفلتت لفة الأرقام وتمردت مجازرتنا على الإحصاء والعدّ؛ ام أصبح مُجرد استنطاق المدي واستجواب الحراب ونقاش الفؤوس التي جندلت كل تلك الرقاب القسطنطينية والرصاص الذي خرطش أجساد أطفالهم ونسائهم وشبابهم الطرئية جريمة نفث في عشد الوحدة العربية وأسفينا بشق التضامن العربي؟ هل نحن خائفون من حقيقة تجلّبت بالخلود وتروّت من إكسيري البقاء مفادها أنّ من يباشر المذبحة والمستقي - وقدعم معتقني الرسالات السماوية نحو شفا حرب دينية مهولة

مشكلة عربية جديدة اسمها الاعلام والنت

■ خلال تصفحي بعض المواقع الاخبارية العربية على شبكة النت، لاحظت خبيرا على موقع العربية يعنونان «الصحافي عادل حمودة: لارسول لا يحمل الجنسية المصرية.. منتقدا تحريك سفارة بلاده دعوى قضائية ضد الفيلم المسيء للإسلام، ويوحى الخبر بان الصحافي حمودة يرفض الدفاع عن النبي محمد بحجة انه لا يعمل الجنسية المصرية وان الرئيس المصري اعطا وتسرع بقراره وكان عليه استشارة مستشاريه القانونيين.

وبالطبع عند البحث في محرك غوغل، وجدت العشرات ان لم تكن المئات من المواقع الناقلة للخبر، مع قليل أو كثير من الاضافة لزوم الاشارة.. كما ان معظم هذه المواقع تسمح بتعليقات للقاء التي معظمها لالاسف الشديد مجرد شتائم لعادل حمودة ومنهم من كفره وآخرون جملوه منافقا وعميلا والى اخر هذه الترهات.(كان على احد المواقع وحده 485 تعليقا عند كتابتي هذه السطور) وقس على هذا باقي المواقع الاخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي.

كي لا تطحنك الايام.. كن مميزاً!

■ قالت لي جارتى ان ابنها المسكين لم يذم آخر خمسة ايام تحضيراً لاختبار المدرسة، بينما زميلي قضى في العمل اكثر من ثمانين عشرة ساعة آخري يومين للتحضير لاجتماع قائم. لو كان الخيار لاني جارتى «المسكين» أن يمدد وقت اختياره لعشرة ايام لكان نام كثيراً وشاهد التلفاز وخرج مع اصدقائه وحل الحالت التعليمات على مندقيات الانترنت ولم يذم آخر خمسة ايام كذلك، وكذا الحال مع زميلي.

ما اود الإشارة إليه هنا أننا في العادة لا نلاحظ الكثير من طاقنا وقدراتنا إلا حين نجير على ذلك من قوة أعلى منا، وغالبا ما تكون من المهمات ثقيلة على قلوبنا وليست من أولوياتنا فيما أسميه بقائمة السعادة والاهتمامات، ولكن عندما نصل لما نقوم به من أجل تحقيق سعادتنا نجد انها تبقى دائما مجرد قائمة (والأسوأ أن الكثير لا قائمة لهم أصلاً ولكن هذا ليس موضوع نقاشنا اليوم) وقمر الأيام والسنوات ولم نتحقق الكثير منها علما أننا في الغالب نملك القدرة على تحقيقها، لماذا؟ لأننا ببساطة دائما ما نجد لأنفسنا الأسباب لتأجيل كل شيء للغد وللأسبوع القادم حتى نجد أنفسنا بعد عشرين أو خمسين عاما لم نحقق إلا القليل والسهل من تلك القائمة.

ويشارك الإنسان غير الناجح أو الإنسان غير السعيد بصفة قاتلة وهي أنه دائما ما يحزن على ما فاتته. وأنا اليوم مرهق يقول، اليوم الطقس حار لعل أي شيء، يومي يضيع بين العمل والأولاد، ترتيب المنزل عمل لا يترك لي وقتاً، أنا صائم لأن هذه تقتلني لأنها تمثل قمة التكسل (الفشل) أنا لا أملك القدرة، الالتزامات الاجتماعية تلاحقني دائما، وهكذا.

اتساءل دائما... هل كان الناس الناجحون في حياتهم والعلماء والأدباء وبقية المشاهير الناجحين يعملون بوظيفة بأربع ساعات في النهار أو كانوا بدون أولاد، أو أن الطقس كان دائما مثالي عندهم، أم لم يكونوا يصومون. إذا رضى أن يكون يومك مجرد عمل الجلوس مع الأولاد والأهل وقضاء ما تبقى من ساعات اليوم على التلفاز أو على الهاتف أو متابعة مندقيات الانترنت فهذا شأنك، ولكن لا تبدأ بالنسكوى بعد مرور السنين على حالك ولعن حظك السيء والبقاء اللوم على الآخرين ما أنت إلا نديك.

ببساطة إذا أردت أن تكون إنساناً مميزاً فعليك أن تجعل نشاطك اليومي مميزاً عن الآخرين. إذا أردت أولادك أن يكون أكثر تميزاً من غيرهم، عليك أن تربيهم بطريقة مميزة. ولكي تصل للتميز فهذا يعني أن تتخلي عن كل شيء يتجلبك عن تحقيق هذا الهدف، وأهم شيء في هذا المجال هو الاستفادة من عامل الوقت لبناء شخصية مميزة لنا ولأولادنا. فالتميز ليست نقطة نصل

الكل من انتقد المجتمع ولاس خباياه التي تراكمت عليها السنون، ينعت بشويه صورته أو يريد التقرب إلى الغرب.

الكاتب محمد شكري، لما كتب الخبز الحافي، وترجم إلى عدة لغات، قيل عنه بأنه يبحث عن العالمية عن طريق حديثه عن الجنس والواقع المغربي الذي عايشه. أفلام مغربية تنتقد الواقع المغربي بعين سينمائية، ترمي في السهام وتنتع بتخريب قيم المغرب؟ مع انها تحكي بلغة راقية عن مشاكل لا ترغب السماع عنها أو الحديث عنها ما دامت قائمة تحت جنح الظلام، جمعيات نسائية تعمل على الرفع من القيمة الإنسانية للمرأة، تنتعت بالتحريض على الفساد.. هل يريدون أن نظل نمارس سياسة النعامة؟ لماذا الخوف من الرأي الآخر؟ بالرأي الآخر تتقدم الشعوب.

أمينة شرادي

قد لا يُقَي من البشر على الأرض دياراً، تماماً كما اختاروا العكر صل ما يواثمه من فتن وليوس وشبهات. نموية اليهود بديهة، وشرحها أغني من إعادة تفسير الماء بلاء وخرط القفاد، لكن ما يقض مضجع النصف حقا هو ذلك الإصرار الذي يكاد لا يجد تبريراً في عقل ولا نقل عن تلك الغريبة الفلسطينية وتعميق جرح التهجير والتشريد والنزوح واستلابات الأرض والنفي والترحيل القسري بظفاعات الاستئصال والإبادة والذبح الهيجي الأرعن، فالفلسطينيون، هذا الفصل البشري الذي احتمل كل شائنة وفكرة سادية، تكب بتسلط الجرمن عليه حيثما حل وارتحل، وطاردته فرق الموت وكِتَاب القتل إيان ولي بشرط وجهه، ولا تزال أحرار وأحراج جرش تروي قصو ل من مجازر النظام القمطي الأردني خلال أيلول الأسود 1970، ثم أعمعن الإنعزاليون من ذوي اللسان العربي فية تقتيلاً وتمغياً في لبنان من بُرج البراجنة والمئة ومئة وتل الزعتر وحتى صبيرا وشاتيلاً، ناهيك عن ذبح الفلسطينيين على الهوية في العراق منذ 2003 على يد البلايين من زبانية الميليشيات الطائفية، وأخيراً وليس آخراً استهدافهم على يد شبيحة وجلازة النظام السوري في مخيماتهم العزلاء.

قفي صبيرا، قفي شاتيلاً، أرجو كما لا تقتحما وحدتي فجأة لأنني عجزت الساعة عن استحضار دمع يقي كل تلك الفاجعة أو رساء أو نغ به كل أولئك الراحلين، إمتحاني هنيئة أشكَب بها اسمي العربي، ولامحلي العربية، هنيئة اكسر بها سيفي العربي وأعز بها خيلي العربية وأهد أو تاد، خيمي العربية، هنيئة أنتمي خلالها إلى اللاتمتني، لأن كل شيء في سيذكر بكاتيك.

ليث العبدوس

محمد شخصية عامة ولا يحمل جنسية مصر أو اية دولة اخرى، ولا يحق قانونا لاي سفارة كانت التدخل او رفع قضية الا اذا كان الامر متعلق بأحد رعاياها، فأمريكا لا تتعامل ولا تعترف بقوانيننا ونستقوم بالحكمة بكل بساطة برفض القضية ولن يتوبنا سوى الخيبة والتي سنبرها كعادتنا دائما بكيل الاتهامات لأمريكا ونظامها بعداعة الاسلام والمسلمين وليس بسبب اخطائنا في التعامل معهم ودراسة نظمهم وقوانينهم. فاذا نظرنا الى القوانين الامريكية فاننا نجد انه يمكن ان يقوم مسلمون ممن يحملون الجنسية الامريكية (وهذا شرط اساسي) برقع قضية على اصحاب الفيلم تحت قانون التحريض على الكراهية. لاننا يمكن ان ننظر الى الفيلم كمحرض على كراهية المسلمين والاسلام في امريكا، والتحريض على الكراهية تعد من كبريات الجرائم التي لا يتهاون فيها القانون الامريكي.

كل ما قاله عادل حمودة انه علينا ان نعرف ونعلم قوانين اللعبة اذا اردنا ممارستها يا اصحاب المصافي الصحفية.

عبدالله الخليلي - تورنتو - كندا alkhatib.al@gmail.com

إليها وتنوقف ولكنها رحلة طويلة ومتعبة ترافقتا حتى ممانتا، ولكنها في نفس الوقت رحلة ممتعة وثمارها مضمونة بدرجة كبيرة، تتمثل -ثمارها- في الرضى عن الذات، واحترام الناس لنا وافتخار اولادنا وأبائنا بنا (وهذه اسمى من أن يكون طموح الولد أو البنت حين يكبر أن يكونا مثل والديهما أو أحدهما، ولكي نصل لا تكون قذرة اولادنا، علينا أن تكون مميزين عن الآخرين... معادلة منطقيّة.

هل تريد حلا سريعا ميدنيا في فقرة واحدة؟ أرجو أن تتخلى قليلاً عن مشاهدة الأفلام والمسلسلات التلفزيونية أو متابعة ما لا فائدة منه في ملاحقة أخبار الناس على الانترنت فيما تبقى لك من ساعات اليوم وأن تقضيها في شيء مثمر.

إبدأ العمل على تحقيق أحلامك من اليوم وشارك الآخرين منك بها، العالم العربي توماس انديسون يقول أن: «الوقت هو السلعة الوحيدة في الدنيا التي لا يمكن تعويضها». أرجو أن تجعل يومك كامسك، ولا تجعل غدك كيوك. لا تكن فاشلاً أو كسولاً. كن نشيطاً متفانياً وطموحاً وكن قذرة. وإياك أن تقل بعد قراءة هذا المقال: «أنا مرهق، فلنفعلهما غداً».

محمد سعيد - الجزائر mohds3333@yahoo.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



براءة المسلمين بقداسة الكاريكاتور

مالك التريكي

■ الفارق بين «الفيلم» البذيء وكاريكاتور مجلة «شارلي هيدو»، أن الذي ما هو فيلم مخلوق فركتشتاين من إنتاج متطرفين يؤمنون بالأساطير ويقصدون التكاية والاستعداد. أما الكاريكاتور فهو تعليق إيديولوجي (غير كاريكاتوري) من إنتاج صحفيين يؤمنون بسحرية التعبير، ويقصدون التفكّه والاستخفاف.

يقول رئيس تحرير شارلي هيدو، جيرار بيبار، إن الكاريكاتور يندرج في إطار تغذية أهم أحداث الأسبوع النقضي، وهذا هو المتوقع من مجلة إخبارية، ويشرح أن الجميع يعلم أن «أسخن أحداث الأسبوع النقضي هو، من دون أي رغبة في اللعب على الكلمات، ذلك الفيلم الأحمق (...). إن علمنا هو التعليق على الأحداث، لا سيما عندما تهم مسألة لها علاقة مباشرة بخنا التحريزي الذي يناهض جميع الديانات إذا هي اقتحمت المجال العام». وعندما قيل للرجل إن وزير الخارجية لوران فايوس قد تساءل عن مدى صواب هذا القرار التحريزي «في السياق الحالي»، أجاب: «إننا لا نسعى للاستفزاز (...) لم نفعّل سوى أداء علمنا»، بل إن رئيس التحرير يستهجن دعوة ممثلي الجالية المسلمة في فرنسا إلى «عدم صب الزيت على النار»، ويجب: «من الذي يصب الزيت على النار؟ بل من يصرم النار؟ إنهم ليسوا الرسامين المساكين بأقلامهم (...). ما هو الأخطر: رسم كاريكاتوري (...) أم فيلم غيبي أم سفارات محروقة وعشرات من الموتى؟».

توجد تطبيقاتي عما يسمى بحوار الشرناشن، هكذا يبلغ القلوب في التزمت للإيديولوجيا العلمانية (في صيغتها الحديثة) برتبها الفرنسية المضحقة حد الانتفاخ الصياني) بالرجل حد إنكار حقيقة أن ما ينشر في الإعلام يمكن أن يكون له عواقب عملية لا تتحصر في المطالبة بحق الرد في صفحة بريد القراء، أي أن رئيس التحرير يفرغ على هذا الوجه السديدي: بما أن الإعلام ينشر نصوصا لهم مسؤولية عن ردود الأفعال؟ في رسالة التفكير والتقدير: لا السذاجة المؤمن بحرية التعبير؛ لا لبراءة المسلمين بقداسة الكاريكاتور؛ ثوب فضاض من المنطق الصوري المخطئ بحبل غليظ: حكمة باهرة تذكر بذلك القصة في «بلاء الحياطة»، من ركاب القارب الذين يدعون عابرا إلى شاطئ النهل إلى أن يقاسمهم طعامهم، فلما يهم إلى تلبية الدعوة بجزونه قائلين ما معناه: هي سرك يا هذا، إنما بادرتك بقول... فلا تبادلنا إياه بفعل، بل بمجرد قول مثله!

قد صور الكاتب لوران جوفران الموقف بوضوح عندما قال: «بعد أن تساءل إن كانت مسألة الحق في حرية التعبير تستحق كل هذه المخاطرة، إن رغبة المجلة في البرهنة على أنها حرة في باريس قد ضمت بها إلى حد تعريض مواطني في تونس أو مصر أو سواهما للخطر، وأضاف إن المجلة قد وضعت نفسها في خندق القس تيري جوز (الذي يتقرب إلى السماء بحرق متطرفين) ومن لف لفه من متعصبين ومتطرفين أقباط وإنجيليين، حتى لكأنها في حلق مع هؤلاء الدوغمايين.

أما المسألة التي أحسن جوفران طرقها فهي تلك التي سماها «العواقب التكتيكية» لنشر الكاريكاتور، حيث يقول إن مصلحة الديمقراطية في فرنسا وفي البلاد الإسلامية إنما تكمن، إذا فهمت على الوجه الصحيح، في التمييز «بين المؤمنين الساجدين والمسحبحين وأقلية من مترمي من المؤمنين»، إلى إظهار المتطرفين بظهر الأذنين عن الإسلام - وهكذا ينتهي بخدمة قضيتهم وأولياءهم العلمانية، ما إذا قيل إنه «لا علاقة لجلة ساخرة بمثل هذه الاعتبارات التي هي من صميم الجغرافيا السياسية (...)» وأنه لا ينبغي الخلط بين «شارلي هيدو» ووزارة الخارجية»، فإن الكاتب يرد بأنه إذا كانت الحرية نعمة لا تقدر بثمن، «فكذلك هو شأن الذكاء»... على أن أعجب تعليق قرائه، لأنه من الانتباه بحيث لا يني عن موقف صاحبه من مسألة الموازنة بين الحرية والذكاء، هو قول الشيخ التسعيني جان دانيل، أحد أعراف العراقيين بشؤوننا، إنه «لم يعد في استطاعت الحكام العرب التحكم في «متدينينهم، ولا أتباعهم ولا أتباتهم»، فما الذي يوحد جميع هؤلاء؟ «لا يمكن التعويل على روح النكتة، لدى أي منهم.



hhajjaj@gmail.com

المستثمرين بدعوى التشجيع والجدب، الحكومة تتعامل مع شروط الصندوق والمقرضين وكأنها سر حربي، وتدعي أن قرض الصندوق يفتح الباب أمام الحصول على المزيد من صناديق ومؤسسات أخرى، وهذه عملية نشرت الفرح في أروقة الحكم، مع قطع الغاز والنفط في مصر بقيمة تصل إلى 11 مليار دولار، وعن إعلان مؤسسات وشركات أجنبية برغبته الاستثمار في مصر، وهنا يرى رئيس الوزراء هشام قنديل أن ذلك بمثابة رسالة جيدة لاستقرار الأوضاع في مصر. وكان الأصل هو التسول وليس العمل والإنتاج والاعتناء والاعتماد على النفس؛ وكان الرئيس مرسي قد زار الجمعة قبل الماضية مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل بحثا عن قرض أو مساعدة، وانتقل منها إلى إيطاليا، التي تعاني أزمة اقتصادية حادة، قد تكون أكثر تعقيدا من أزمة مصر، وضابب الزيارة تصريحات لرئيس الوزراء عن إجراء نقاشية، وأخرى لوزير المال عن فرض ضرائب على مكالمات المحمول، وثالثة لوزير الاستثمار يعلن قلقه من وفد رجال الأعمال الأمريكي الساهمة في مشروع غاز شرق بورسعيد، وهي المشروعات التي سبق وأعلنت نظر القيام بها.

وعلى أن تغفل الشروط والضغط السياسي والقيد التي يفرضها الصندوق للالتزام بنص وروح «معاهدة السلام» مع الدولة الصهيونية، وما يرتبط بها من نشر ثقافة «السلام» والطبيع خدمة للدولة الصهيونية وحماية أمنها.

ومازق مشروع «النهضة» هو اعتماده على اقتصاد عشوائي وطغياني؛ تناسس على يد جمال مبارك ومعاينته وأنتج ما تسبب في اندلاع ثورة يناير العظيمة، ويقوم على التسول والاقتراض، وتكتم الأجانب من الاستحواذ والسيطرة على أصول وثروات الوطن والمواطن. إنه مشروع للاستهلاك الإعلامي، والتعطية على الزواج الحرم بين المال والسياسة والطائفة والمذهب، هذه عشوائية مطلوحة، واعتماد الاقتراض والاستجداء من الخارج هدف في حد ذاته ووسيلة للتفريط في الاستقلال الوطني. وهذا يدمر ولا يبني، ويخرّب ولا يعمر، ويفسد ولا يصلح.

وأذا كان أولو الأمر يسعيهم هذا يخرسون مصر للبيع، فمن يا ترى السمسار ومن هو المشتري؟!

* كاتب من مصر يقيم في لندن

سميت، وآخرين كانوا محققين بالقول أن الدول تعمل عادة لصالح القوى المحلية مهما كانت التأثيرات على الآخرين؛ السؤال الثاني الذي يطرحه تشومسكي يتعلق بمن هم في موقع المسؤولية وما الذي نتوقع من مؤسساتهم وتاريخهم؟

سكان بغداد مرة أخرى، متمتعين بثروتهم في ظل مؤسسات تتخفى مع قوانينهم المقدسة ومثلهم العرقية، وكانت المرة الثانية، يوم ندست قوات الاحتلال الأمريكي ببغداد، ثم خاطب قائد الغزاة جورج بوش الشعب العراقي في كلمة تكاد تكون طبق الأصل من خطاب الجنرال مود، قائلا: «قرينا نستكون حكومة العراق، ومستقبل بلدكم، ملكا لكم، سنسهي نظاما وحشيا، بحيث يمكن للعراقيين العيش في أمن، سنحترم تقاليدكم الدينية العظيمة، ذات مبادئ المساواة والرحمة الضرورية لاستقبال العراق، سوف نساعدكم على بناء حكومة سلمية تمتككم وتحمي حقوق المواطنين، ثم سوف تغادروا الفنا العسكرية، سوف يضي العراق قديما كوله موحدة ومستقلة وذات سيادة بعد أن استعدت مكانتها اللائقة في العالم، انكم شعب طيب وموهوب -ورثة حضارة عظيمة تساهم في البشرية جمعاء».

وتبين لنا قراءة الخطابين ان الاول برر الاحتلال العسكري البريطاني بحجة تحرير العراقيين من هيمنة الحكم العثماني بلاي اشارة الى المصالح البريطانية الجيوسياسية والاقتصادية، بينما استخد جوج بوش لغة العصر السائدة في حماية حقوق الانسان وبناء حكومة ديمقراطية بدون ان يشير هو الآخر الى المصالح الأمريكية في العراق والاستراتيجية الأمريكية في المنطقة ككل، مانحا المستمعين الانطباع بان امريكا والدول الاخرى التي شاركت في شن الحرب العدوانية على العراق، انما هي دول اخلاقية او ذات سياسة مبنية على الخلق العظيم وليس استراتيجة المصالح. وهذا بالضبط ما ينشر اليه الفكر الأمريكي تقوم تشومسكي (بوسطن ريفيو، كانون الثاني/يناير 2004) متسائلا: اولا عما اذا كان هناك، حقا، ما يمكن تسميته ب«التدخل الانساني»؟ وهل بإمكان الدول ان تكون قوة اخلاقية، ام ان ميكافلي، وأدم

* كاتبة من العراق

القروض واستئاف بيع مصر.. فمن يا ترى السمسار ومن المشتري؟

محمد عبد الحكم دياب*

ودواتها الخليجية والتركية والأوروبية والأمريكية، ومنها ما هو مصهني! نشرت صحيفة «الفاينانشيال تايمز» مؤخرا ما يؤكد شروط الصندوق، ومنها أن تقوم مصر بتخفيض العجز في ميزانيتها بتقليص القطاع العام، والنفط دعم المواد الغذائية والغاز والمستخرجات النفطية، مثل البنزين والسولار، وخفض العملة، والتكشف يغدو مستحيلا مع اقتصاد يتكشش ولا ينمو على الإطلاق بحسب قول الصحيفة. وقد ذكرت على لسان كريستين لاچار رئيسة صندوق النقد ان عدم وجود برلمان لن يكون عائقا لعمل الصندوق، وقد يكون في هذا تلميح لعودة البرلمان قبل اقرار القرض.

وإذ لم يُطبق التكشف يسمب محقق، وهذا حدث مع دول كثيرة صحفية، فالصندوق منج أو كمرائنا قرضا بنحو 14.6 مليار دولار، وتوقف الصندوق عن استعماله لعدم الالتزام بالتكشف، وكانت النتائج في رومانيا كارثية، استقال الوزراء الشعبيين، وأشداء الصندوق بإجراءات التكشف الانسانية، ويرى المعارضون ان خفض الإنفاق الحكومي وتقليص المعاشات سيحدث شللا للاقتصاد ويزيد معدلات الفقر والبطالة.

تجار ووكلاء الإسلام السياسي لا يفترون فعل «التعمية»، وكأنه فعل فاضح، فهو مجرم «شرعا»، وعليه «فيتو» صهيو غربي، ومشكلة التعمية انها شاملة وجامعة ومجتمعية، ومتعددة المجالات؛ بشريا واقتصاديا وثقافيا وتعليميا واجتماعيا، وقادرة على الوفاء بأعباء العدالة الاجتماعية ورفع مستوى العيشة، وتحتمل عبء الدفاع والأمن الوطني والقومي، وتضي على الحكم والسياسة طابعا إنسانيا رحما، أساسا الاستثمار فردي واستغلالي ومتوحش، ويسلح الحقوق المشروعة، في الرعاية والتعليم والعمل والصحة والخدمات الإنسانية، وكان ذلك يجد تبرير مع الحكم السابق باسم قوانين السوق، والأل يبرر بالتصميم والرزق، والدمع لا يذهب لاستحقاقه من محدودي الدخل والعمدين والفقراء، ويذهب إلى

اقتياد رئيس الوزراء البريطاني الى محكمة الجنايات الدولية

هيفاء زكنة*

في لقاء مع بي بي سي (6 ايلول/سبتمبر)، بعدا جديدا الى حملة تقديم توني بليز الى المحكمة الجنائية الدولية كمجرم حرب، حيث ذكر ان التهم الموجهة ضد بليز يمكن ان تدنيه في المحكمة لانه مسؤول عن حرب غير شرعية، وانها «حرب عدوانية»، اي ان سير بنديمان يرى ان التهمة الرئيسية التي يوجهها توني بليز ولها الحظ الاكبر من النجاح هو مشاركتها، مع امريكا، في حرب عدوانية حُرقت القانون الدولي بلاذني شك، وتطرق بنديمان، كما فعل الاسقف توتو والنواب الاستكتنديين، الى اهمية الجانب الاخلاقي في جلب المسؤولين عن ارتكاب الجرائم الى العدالة. هذه المسألة الاخلاقية التي قد تبدو واضحة للبعض ليرازل الغموض المهم يتكشف بالنسبة الى الكثيرين، خاصة عند استخدام «التدخل الانساني» كذريعة للغزو. يحفو مفهوم «التدخل الانساني»، بقوة، في السطح في البلدان العربية، هذه الفترة، في اعقاب ثورة الانتشاء الجماهيرية التي اذقت الانتفاضات في تونس واليمن وسورية، وهو ليس مفهوما جديدا، اذ طالما استخدمته الدول العظمى كمبرر لاستخدام القوة العسكرية ضد بلد ما بحجة مساعده شعبي، وقد ذاق الشعب العراقي طعم ما يمكن ان نطلق عليه مصطلح «الاحتلال الانساني»، مرتين وخلال فترة زمنية قصيرة نسبيا بمقياس التاريخ. ان تأخذنا الذاكرة العراقية الى بداية القرن الماضي، حين دنس الجنرال البريطاني ستانلي مود ببساطه تربة بغداد، في 19 آذار/مارس 1917 ثم خاطب العراقيين، قائلا: «جوشنا ما تات الى مدنكم واراضيمم غزاة او اعداء، بل كحريين، كما انه لا رغبة لحكومتنا بفرض المؤسسات الغربية عليكم... ان رغبتنا هي ان نعيشوا برخاء كما في الماضي، عندما كانت اراضيمم خصبة، عندما منح اسلافكم العالم الأدب والعلم والفن، وعندما كانت مدينة بغداد واحدة من عجائب الدنيا، ويحدونها الأمل ان تتحقق تطاعات فديمتكم وتتابكم و ان يزدهر

العراق

اعتقال قيادي المعارضة السورية الداخلية

الامر الذي عرضهم لحملات التخوين واتهامات العمالة للنظام، ولذلك فان اعتقالهم او بعضهم يظل تصرفا ينطوي على الكثير من قصر النظر، ونفي الرأي الآخر والتشكيك في وطنيته.

ومن المفارقة ان هذا الاعتقال، اذا صح، يحصل قبل ايام معدودة من عزم الهيئة عقد اجتماع لها في دمشق وليس في واشنطن او لندن او الرياض او الدوحة، للتأكيد على هويتها الوطنية السلمية والتصاقها بالارض السورية، ووجهت الدعوة الى شخصيات وطنية عربية للمشاركة في مؤتمرها هذا، الذي يخدم اهدافها مثلما يعطي بعض الفوائد للنظام الذي من المفترض انه لن يجهض هذا المؤتمر ويعتقل اصحابه، وهو الذي يتحدث ليل نهار عن ايمانه بالحوار مع المعارضة الوطنية التي لم تتلخخ اياميها بدماء السوريين، ولم تنخرط في المؤامرة التي تستهدف سورية. الحوار هو الحل الوحيد لاخراج سورية من ازمته الدموية الحالية، ووقف عمليات سفك الدماء للشعب المطحون، ووضع حد للتدمير الذي تتعرض له البلاد، واذا كانت السلطات السورية لا تستطيع تحمل معارضة وطنية داخلية مثل هيئة التنسيق تتوفر فيها كل الصفات التي حددتها هي للحوار، فمن الصعب عليها التحاور مع اي طرف آخر، اللهم الا اذا كانت تريد الحوار مع نفسها.

القروض واستئاف بيع مصر.. فمن يا ترى السمسار ومن المشتري؟

ان تحصل عليها مصر على سبيل الدين او الوديعة، او على هيئة وعود تسبح بفسحة من الوقت الى ان تغلظ الشروط وتخر الضغوط. ووفود الجراد القادم من امريكا تحديدا هم من رجال المخابرات والجيش والمحترفين واصحاب الشركات الكبرى، ومهمتهم جمع المعلومات والاعمال على الحكام الجدد عن قرب، والحصول على ضمان باستمرار «مصر الثورة»، على حالها السابق على 25 يناير 2011، والتأكد من ان التغيير فيها لا يتجاوز الإدارة العليا، وتبقى الهياكل والبنى ذاتها على نسقها القديم، مع حرص على عودة زواج الحكم بالمال، وتحصينها بالفقوى الدينية.

ويذا الحكم الجدد مما انتقى به حكم حسني مبارك في سنواته العشر الاخيرة، وكان قد سلم الحكم لايه جمالي، لم يبدأوا بدياته الأولى، عندما كان يقع بالقبلي ويردد «الكنف ما لوش جويوب» عنوانا لرحلة زاد ميزف، فقتز عليها الحكم الجدد فيبدأوا من الآخر، كما فعل في مصر، وبيدت مصلحتهم في الحفاظ على الفجوة الواسعة بين الثراء الفاحش والعدم الميت، واستخدام عصا الأمن ويطش الشرطة، والبهرت عن مستثمرين جعلوا منهم قديسين وانبياء للعرش، فخلوا محل كل القوى والطبقات، وكان مصر بلد مقبم؛ اهتمام اول الامر من ابطارة المال والسياسة وصادرة أو خيرات عالية رفيعة، وبدلا من توظيفها وتعبئتها وحشدما بقي الاصرار على اإدارها في سبيل المستثمرين والاستثمار.

كان المؤسسات والدول التي تعطي وتقرض جمعيات خيرية تعطي لوجه الله، بلا شروط ولا تعاقب ممارسة الضغوط ووضع القيود؛ وليس لها مصالح تسعى لتحقيقها، ولا اطماعا تعمل على نيلها، وانعدم الاهتمام اول الامر من ابطارة المال والسياسة وصادرة الأموال المنهوبة والأراضي المسروقة لحساب الشعب، وكأنهم يتعجلون ثورة أخرى.

واختلف الموقف من القروض والودائع باختلاف الهوية والصلحة، فالقروض ربما محرم عندما كانت الحكومة غير الحكومة، أما وان الأخوان قد حكوا فان «الضغوط التي نتيج الخطوات»، وهنا تخضرنني حكاية شاعت قديما في قريتنا تليبا على ازدواج المعايير لدى بعض الشيوخ، ومملخصها أن كلبا بال على حائط يفضل

■ اذا صحت الانبياء التي تتهم السلطات السورية باعتقال المعارض السوري البارز عبد العزيز الخير القيادي في هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي وأحد زملائه بعد عودتهما من زيارة الى الصين، وهي تبدو انباء صحيحة، فان هذا مؤشر واضح على ان النظام السوري لم يتعلم من دروس العام ونصف العام الماضي، وما زال مستمرا على نهج القديم الذي ادى الى وصول البلاد الى هذه الحالة المزرية من الحرب الدموية.

النظام السوري يتحدث عن ايمانه بالاصلاح، ويؤكد عبر اجهزته الاعلامية انه ماض فيه قدما، ومستعد للحوار مع المعارضة الوطنية، للوصول الى حل سياسي لازمة يحقن الدماء، ولكن اعتقاله لاحد ابرز رموز هذه المعارضة الوطنية، وبعد عودته من الصين، وليس الولايات المتحدة الامريكية او السعودية مثلا، يجعلنا، والكثير مثلنا، نشكك بكل هذه الاحاديث حول الحوار والاصلاح.

هيئة التنسيق الوطنية تضم شخصيات سورية وطنية ترفض التدخل الاجنبي، العسكري او السياسي، وتتطلع من معارضتها من الداخل السوري، وهؤلاء تعرضوا للاعتقال والتعذيب في سجون النظام، ومع ذلك رفضوا كل الاغراءات للتعاون مع الختان، او القبول بالحوال الغربية،

■ جراد بشرى يهب على مصر يوميا...موجة إثر موجة...من كل صف ولون...جراد يهل في زي مبعوثين ورجال مخابرات ودبلوماسيين وسياسيين ومرماتيين وعسكريين ومالين من الغرب؛ سلاحهم المرواغة والتهديد والوعيد، وفي ركايمهم غزو جراد عربي وإسلامي؛ بلوح بذهب العز وسيفه، ورئيس جمهورية واثم الترحال بحثا عن قرض أو «صدقة»، وبالتعبير «سحت علينا»، أو طرب مستثمرا بديلا لدولة لم تبين بعد؛ يعطيه «الجمال بما حمل»، ولا يتوقف الحديث عن مشروع «نهضة»، نسمح به ونقرآ عنه ولا نراه.

ويبدو أنه مشروع سري لا يعلمه إلا «أولو العزم»، من التجار والماسرة واصحاب التوكيلات وابطار الممال الاخواني وحينئذ الاعمال من الحزب الوطني المنحل؛ وهم من تتشكك منهم الفلود المرافقة للرئيس المنحل؛ في حله «التجاري» وترحاله «الاستثماري»، وكان ممتكا لجده ان يكون جديدا لو استبدل اولئك بجذراء واقتصاديين واكاديميين ومالين وفكرين وعلماء وسياسيين من ذوي البعاط، المشهود لهم بالزاهة والفردين بالبعاط.

والعقود الحكام الجدد من الثورة بان خصلتهم من مبارك، وابتعدت عنهم سمع التوثيق، وبعد ذلك بقي كل شيء على ما كان عليه؛ حيث التوازيات والانتقاضي الاعتصامات، وعادت المعالجات الأمنية والمواجهات البوليسية، وكان اول الامر لا يعرفون ان الشعب تغير ولن يعود الى ما كان فيه، لكن يبدو ان هذا استحصى على فهمهم، مع ما قد يكون بينهم من اصحاب نوايا حسنة لتكتم قلبيو الساحة؛ شغلهم ذلك الجراد واضعا الوقت في استبقالها؛ يحدهم أمل كاذب في التخفيف من وطأة الأزمات والضغوط الداخلية.

الحكومة وراحت لاناشغال أغلب القوى الثورية والسياسية بمنافسات وصراعات انتخابات برلمانية اقتراضية؛ لا يعلم أحد ان كانت ستتم ام لا، وسعيدة بتصرفات اقليم حزب «العدالة والحرية» التي تقرب صدور حكم قضائي بعودة مجلس الشعب المنحل بقرار من المحكمة الدستورية العليا، والسؤال كيف لا أحد يعلم؛ بجانب ان ما يدور في اروقة الحكم لتلجج المنافسات الانتخابية والصراعات الحزبية وكانه لإلهاء الناس بعيدا عن الحكومة.

وترتب على أفواج الجراد هذه ان شهدت الأسابيع والايام الماضية توقيع اتفاقات مع أطراف عربية واقلية ودولية؛ وقروض، من المقرر

■ حدثنان يستحقان الاهتمام في مجال القوانين الدولية، وقعا في الشهر الحالي، حدثنان يتعلقان بمفهومي «التدخل الانساني» و«جرائم الحرب» المخطوطين والمختطفين بضباب التنظيل وتنقيحة الاستعداد، وقد يساعدان في الرحلة الصعبة الراهنة التي تحاول فيها قوى الخير

استعادة البشرية لنظومة القيم الاخلاقية بين الدول والإيم. حدث الاول هو المحكمة الجنائية التي اثارها الاسقف الجنوب افريقي، ديروند توتو، حين دعا الى محاكمة رئيس الوزراء البريطاني الاسبق توني بليز والرئيس الامريكى السابق جورج بوش، امام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي؛ لانهما شاركا بغزو العراق بناء على كذبة، مطالبا ان يذانا بسبب التدمير المادي والاخلاقي الذي سببه غزو العراق، قائلان بان حصيلة القتلى في العراق، سواء خلال الغزو او بعده كافية بغيرها لحاكمة بليز وبوش امام المحكمة الجنائية الدولية.

واضاف، في مقال نشرته صحيفة «الايوزفر» البريطانية (2 ايلول/سبتمبر)، ان اولئك المسؤولين عن هذه «العانة والتسبب في فقدان الحياة ينبغي ان يلاقوا الصير ذاته الذي حل بقادة افارقة وآسيويين وجدا وانفسهم بفقون امام المحكمة الجنائية الدولية لتكثير نصرتهم، والملاحظ في تصريحات توتو وكتاباتة تأكيده على اهمية القيم الاخلاقية والسياسة، والنسبية الى غزو العراق، يؤكد الاسقف انه «بالإضافة الى حصيلة القتلى، هناك خسائر اخلاقية ثقيلة منيت بها الحضارة الانسانية من دون ان تتحقيق أية مكاسب».

أما الحدث الثاني فهو دعوة عدد من اعضاء البرلمان الاسكتلندي الى تغيير قانون المحكمة الجنائية الدولية (الجنائتكندا) لعام 2001، لاعتبار شن حرب عدوانية على بلد ما مع نية تغيير نظام الحكم عملا غير قانوني، ويأتي الطلب من اجل توفير الازبية القانونية لسراخل تدخلات تشريعات باتئر رجعي من اجل محاكمة رئيس الوزراء السابق بتهمة ارتكاب جرائم حرب، حسب النائب جيم سيلرز الذي أكد ان «بليز كان يعرف ان الحرب العدوانية جريمة، غير انه كان يشعر بالامان، لعدم وجود اي نظام قانوني يمكن ان يمسّه هناك، وما نريد قوله هو: هناك قانون ابل بلما».

وقد اضاف محامي حقوق الانسان سير جيفري بنديمان، المعروف عالميا،

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

للمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب المغرب: 8 دفقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (00962) 5066089

القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيا استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

آخر صيحة للتخسيس:

التحكم في البكتيريا الحميدة بأعضاء الإنسان

وذكر باحثون من أكثر من دولة بالفعل عام 2011 أنه من الممكن تقسيم البشر إلى ثلاثة مجموعات تبعاً لأنواع البكتيريا الحميدة التي تعيش داخل أمعائهم وأن بديانة الإنسان أو نحافته يمكن أن تتوقف على أصناف البكتيريا التي تعيش داخل الجهاز الهضمي.

وحسب بيشوف فإن البكتيريا المعروفة باسم «فيرموتيس» في أمعائهم وهي التي تساعد على امتصاص السكريات صعبة الهضم.

كما أن أعداد هذه البكتيريا تزداد لدى أصحاب الوزن العادي من خلال المزيد من الأغذية وهو ما يزيد من الطاقة التي يحصلون عليها، فالإنسان يعاقب مرتين عندما يفرط في تناول الغذاء، مرة من خلال الإفراط في الحصول على الطاقة والثانية عندما تزيد أعداد بكتيريا «فيرموتيس» لتساعد في هضم هذا الغذاء، حسبما أوضح بيشوف.

والنتيجة هي تراكم الطاقة الزائدة على شكل دهون في منطقة الفخذ والبطن.

تعتمد على مزارع بكتيرية خارج الجسم فإن هوية هذه البكتيريا لا تزال مبهمة بشكل أو بآخر.

وأصبحت هناك الآن معلومات عن دور هذه البكتيريا في التهابات التي تصيب الأمعاء وأيضاً الاضطرابات التي تصيب الجهاز المناعي وذلك بفضل البحث العلمي الذي تجرى أيضاً على آثار هذه البكتيريا التي تخرج مع براز الإنسان «وتواردت في الأونة الأخيرة دلائل على أن للبديانة علاقة أيضاً بالبكتيريا الحميدة في أمعاء الإنسان»، حسبما أوضح بيشوف.

ومن هذه الدلائل دراسة نشرت في المجلة الدولية لأبحاث البديانة.

وتم خلال هذه الدراسة وزن أكثر من 11500 طفل بريطاني من مواليد عامي 1991 و 1992 أكثر من مرة، خلال السنوات الماضية. وتبين للباحثين أنه عندما حصل هؤلاء على مضادات حيوية لمكافحة العدوى البكتيرية أصبحوا أقرب للبديانة عندما بلغوا الثالثة. ولم تتأكد هذه العلاقة عندما استمر هؤلاء في الحصول على هذه المضادات بعد عامهم الثالث.

■ هامبورج - د ب أ: تفوق أعداد البكتيريا التي تعيش داخل أمعاء الإنسان بكثير عدد خلايا الجسم حيث تذهب بعض التقديرات إلى أن أعداد البكتيريا التي تعيش داخل الجسم وخارجها تبلغ نحو عشرة أضعاف خلايا جسم الإنسان.

ويوجد الكثير من الأحياء الدقيقة في الأمعاء الغليظة للإنسان وتساعد في عملية الهضم.

ويعتقد خبراء أن هناك نحو ألف من الأصول المختلفة للبكتيريا «فقد أصبحت الطرق الجديدة لعلم الأحياء الجزيئية تسمح أخيراً بدراسة المستعمرات البكتيرية الخاصة في جسدنا بشكل مستقيض»، حسبما أوضح البروفيسور شتيفان بيشوف من جامعة هومبولت بمدينة شتوتغارت جنوب ألمانيا، والذي يرأس حلقة نقاشية في إطار مؤتمر «طب الأحشاء 2012» في هامبورج يشارك فيه أكثر من 4000 خبير بأمراض الجهاز الهضمي ويختتم أعماله السبت.

وحيث إن الكثير من بكتيريا الأمعاء لا تستطيع العيش خارج جسم الإنسان مما يقلل إمكانية التعويل على نتائج التحاليل التي



جينيفر لوبيز مولعة بالملكمة

وذكرت لوبيز / 43 عاماً/ أنها قدمت مشاهد للملكمة خلال حفل توزيع جوائز «أمريكان ميوزيك أورد» للموسيقى وانزلقت خلالها وسقطت على الأرض أمام 20 مليون مشاهد، وأضافت: «أعتقد الكثيرون أنه كان أمراً محرجاً بالنسبة لي، لكنني وقفت مجدداً على الفور كما لو كان ذلك فعلاً غير إرادي، ولم أشعر بالفخر بقدر ما شعرت به في هذه اللحظة، لذلك فإني أدرجت في برنامجي الجديد مشاهد الملكمة، وكلمة سقطت على الأرض، أسرعت بالتهوؤ لواصل عملي».

■ شتوتجارت (ألمانيا) - د ب أ: أعربت المغنية الأمريكية الشهيرة جينيفر لوبيز عن حبها الشديد لرياضة الملكمة، مضيفة أنها تعلمت الكثير من أمور الحياة خلال ممارستها لتلك الرياضة.

وقالت لوبيز في تصريحات لصحيفة «شتوتجارت» لتسايتونج، الألمانية الجمعة: «في سيرتي الفنية كان يرادني دوماً شعور بأنه يجب علي أن أقاتل (...) في حلبة الملكمة لا يوجد سوى إمكانية واحدة: يتعين على المرء أن يرد الضربة ولا يستسحق. مع قليل من الحظ من الممكن أن يعود إلى المنزل منتصراً».

صيني يهاجم أطفالاً بفأس ويقتل ثلاثة ويصيب 13 بجروح

■ بكين - يو بي أي: لقي 3 أطفال مصرعهم وأصيب 13 بجروح، الجمعة، بعد أن هاجمهم رجل بفأس في منطقة قوانغشي بجنوب الصين.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن حكومة بينغان الصينية إن «رجلاً أقحم مسكناً وهاجم 16 طفلاً كانوا في راحة وقت الظهيرة بفأس في

محافظة بينغنان في منطقة قوانغشي الذاتية الحكم بجنوب الصين. وأشارت السلطات إلى أن كل الجرحى تم نقلهم إلى المستشفى، حيث توفي 3 أطفال في جناح الطوارئ. واعتقلت الشرطة العنصري، ويجري التحقيق معه لمعرفة أسباب الحادث.

ثلث الروس يرغبون بالهجرة

■ موسكو - يو بي أي: أظهر استطلاع جديد أن قرابة ثلث الروس يرغبون بالهجرة.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن مركز «رومير» للاستطلاع أن 31% من الروس قالوا إنهم فكروا بالهجرة، أي بزيادة نسبتها 12% عن عام 2005.

وتبين أن أكثر الجهات شعبية هي دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وأستراليا ونيوزلندا.

لكم عجوزاً وأدمها لأنها بطيئة في قيادة السيارة

■ لندن - يو بي أي: استشاط دُراج في بريطانيا غضباً من بطء عجوز بريطانية كانت تقود سيارتها أمامه ما دفعه إلى لكها على وجهها متسبباً لها بجروح بالغة، وذلك أثناء توجهها لزيارة زوجها في مأوى للعجزة.

ونكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن محكمة محلية في بورتون، وجدت عثمان ياسين (30 عاماً) مذنباً بتهمة ضرب باتريشيا بيرسون (81 عاماً) على وجهها والتسبب بإصابتها بجروح بالغة.

وإدعى عثمان بأن باتريشيا كانت تقود بسرعة 8 كيلومترات في الساعة

وبعد أن بدأت السفينة تتحرك بعيداً عن الضفة صرخت ويلان التي كانت برفقة صديقها تريستان لوكي «أنا جاك سبيرو». وسمع الثنائي يضحكان ويصرخان «ما الذي ستفعلين الآن؟» واعتقد أن هذا خارج نطاق السفينة القضائية.»

وقامت الشرطة لمدة ساعة بمطاردة السفينة التي ارتطمت بعدد كبير من السفن الراسية وتسببت بأضرار فيها. وحضرت 30 سيارة إسعاف إضافة إلى عناصر من الشرطة وخفر السواحل إلى المكان. وحكم على ويلان وصديقها بالسجن 112 يوماً، علماً أنها تسببت بضرر كلفته 1500 جنيه استرليني للسفينة التي سرقتها.

زرافة تتجول في شمال إيطاليا

■ روما - يو بي أي: تسببت زرافة هاربة من سيرك قرب مدينة بولونيا شمال إيطاليا بحالة اضطراب واسعة ودفعت بالشرطة إلى مطاردتها لساعات.

ونكرت وكالة الأنباء الإيطالية (انسأ) أن الزرافة فُرت من سيرك وراحت تتجاذ الطرقات في ساعات الزحمة، ودفعت على السيارات، ملحقه الأضرار ببعضها بسبب وزنها البالغ 920 كيلو غراماً، وترك آثار حوافرها على سيارات أخرى.

غير أن الزرافة الفارة لم تسبب أي إصابات في صفوف المواطنين. وقد تمكنت الشرطة بعد ساعات من محاصرة الزرافة في مرآب للسيارات قرب متجر بقالة وأخضعتها للسيطرة باستخدام المهدئات ثم أعادتها إلى السيرك.

حدود التقمص في مسرح الأمم عزت القمحاوي



في بداية تعلمي قيادة السيارة، الأمر الذي لم اتقنه حتى اليوم، ارتكبت أغرب حادث مرور يمكن أن يقدم عليه سائق. صدمت سيارتين متصادمتين!

كانت السيارتان متداخلتين بينما كان السائقان متوقفين بجوار الحادث يتعازكان، وعندما رأيا ما فعلت لطم أحدهما خديه كالمراة النائحة على قفيدها في الماضي السحيق، بينما لم يتمالك الآخر نفسه من الضحك!

وما فعلته المجلة الساخرة Charlie Hebdo كاريكاتورية للرسول لا يشبه إلا ذلك الحادث، إذ صدمت عربي الجنون اليميني والحمق الأصولي المتوقفين أمامها، لكنني في حادثي سكت مكسوفاً من ضحكات ونواح المصادمين الأصليين، بينما وجد رئيس تحرير المجلة الفرنسية في نفسه من الوقاحة ما يجعله يقول إن المجلة تنشر رسوماً ساخرة لكل الناس، ولو راعت عدم نشر رسوم عن بعض الشخصيات، فإنها ستصدر بانثني عشرة صفحة بيضاء!

ليس هناك أسخف من هذا الكلام، إذ إن حياة أية مطبوعة مرهون بقدرتها على متابعة الراهن. ويجب أن تعيش في الحاضر، فما الذي جعل النبي راهناً إلى هذا الحد؟

هذا الحادث ليس خطأ من رئيس تحرير أو رسام يتعلم القيادة، لكنه حادث مدبر وأكثر تدبيراً من فيلم المختل الأمريكي، ولم يستهدف سوى صب المزيد من الوقود على النار المستعرة، ويبقى السؤال هل تم التدبير بجديّة تعني ما تريد تماماً أم بسخرية من سهولة استتارة المسلمين وتريد أن ترى إن كان الغاضبون قد تعجوا أم لا؟

الحكومة الفرنسية الأكثر رشاداً من أية حكومة أمريكية اتخذت احتياطاتها، بتعطيل المدارس الفرنسية في بعض البلاد وشدت من الحراسة على سفاراتها في العديد من البلدان. وفي الوقت نفسه منعت المظاهرة الغاضبة ضد الفيلم بوصفها استيراداً لمشكلة لا تعني فرنسا من قريب أو بعيد، بينما حاول المغامرون الفرنسيون في المجلة الهائلة وضع بلدهم في مرمى النيران، لكنهم بعيداً عن الهزل يعضون. هم ومن يسيلوح بعدهم برباية العداء للدين الإسلامي. يضعون مستقبل العقلانية في الدول الإسلامية في خطر.

كان الغرب محظوظاً بمخاض العصور الوسطى إلى عصر الأتوار. كان يخوض معركةه الداخلية مع الكنيسة والإقطاع، ولم يكن هناك مغامر مسلم يصنع فيلماً يسيء للمسيح فيعطل عمل العقل الأوروبي.

لكن العالم الإسلامي سيئ الحظ يحاول مغادرة قرونه الوسطى في وجود الإنترنت والهواتف الذكية والفضائيات، التي تلقي بقاذورات الغرب في وجهه كل يوم، وعلى البشر المتطلعين إلى الانعتاق في العالم الإسلامي أن يعيشوا المسرحية السمجة بين المتعصبين المسلمين والتعصبين أو المستهترين الساخرين في

الغرب إلى أي حد ستستمر هذه المهزلة؟ لا أحد يستطيع أن يجيب على هذا السؤال، طالما استمرت شهوة الغرب في إجهاش كل محاولة للانعتاق، وطالما ظل يمد يد العون ولسان الإغالة في ذات الوقت للقوى العنيفة التي تنتقم من أول بريء طالما لم تصل يدها للمذنب!

وعسى أن تكون هناك فائدة لزمّن الديجيتال فتختصر فترة مخاض العقلانية المسلمة وتنهى هذه المسرحية، ليمارس بشر الشرق الحزين حقه في الحياة الحرة، وقد كشفت الأزمة عن رداءة التقمص في المسرحية التي راهنت أطرافها على إقبال جماهيري منقطع النظير.

المخرج ومن دفعوه إلى ارتكاب الفيلم السيئ لم يقدموا سوى تغاهة فنية، كان يجب عدم الالتفات لها. والسلفيون وأصحاب المصلحة مثل «حزب الله» تقمصوا الدفاع عن النبي، والنبي لم ولن يكون في خطر أبداً، لكن من لا يتور في وجه إبادة البشر من كل الأديان في سورية وإبادة المسلمين في ميانمار، يجب ألا ينتظر تصفيقاً على دور الغيرة على النبي.

الرئيس المصري محمد مرسي بدوره لم يستطع تقمص دور المثائر ورئيس الدولة في الوقت ذاته، وقد كان من الممكن أن ينظلي هذا الأزدواج وقتاً أطول قبل زمن الديجيتال فيعمر الرقيق فيدل في الدورين ستين عاماً والأخ العقيد القذافي أربعين عاماً، أما الآن فعلى من يحكم أن يختار في أي مكان يقف.

بعض الصحافيين العرب تقمصوا الأسف أدوار المفكرين وزايدوا على الغاضبين في الهبة الغاضبة، وكل الإعلام الغربي مارس التزييف. قلة فقط هي التي انتبهت إلى أن الغاضبين ينتمون إلى تيار واحد ساهمت أمريكا في صنعه، وأعدادهم في الميادين لا تقارن بأي حال من الأحوال مع الأعداد التي قامت بالثورات.

والأمارة موجودة حقاً، لكنها تستهدف مستقبلنا وليس ماضينا، الماضي خرج من يد البشرية ولا يمكن أن يكون في خطر.

المواد التي تؤرخ للثورة الجزائرية والاستقلال.

● مجلس نقابة الصحفيين بالأردن برئاسة الزميل طارق المومني، أقر في جلسته الأخيرة مسودة قانون نقابة الصحفيين بصورتها النهائية وتم رفعها إلى الحكومة للنظر فيها والسير بالإجراءات التشريعية لإقرارها.



أحوال الناس

صدر حديثاً عن دار العين، للنشر بالقاهرة، كتاب بعنوان «حول الناصرية» والشيوعية المصرية، للمفكر السياسي الدكتور سمير أمين. يتضمن نصاً كتب عام 1960.

ويُشر بالفردنية عام 1963 تحت عنوان «مصر الناصرية» بقلم «حسن رياض» اسمه الحزبي في تلك الأيام، وقامت المخابرات المصرية بترجمته للتوزيع المحظوظ على كوادر النظام.

● الدكتور كمال الدين بنني هاني رئيس الجامعة الهاشمية بالاردن، والدكتور النفاثي معمر الرويعي وكيل جامعة طرابلس الليبية والوفد المرافق له، بحثاً في عمان سبيل إقامة علاقات تعاون بين الجامعتين في العديد من المجالات الأكاديمية والبحثية والتربوية.

● الدكتور خالد عزب مدير إدارة المشروعات الخاصة بمكتبة الإسكندرية بمصر، يشارك في فعاليات معرض الجزائر الدولي للكتاب في الفترة من 22 إلى 25 من الشهر الجاري حيث يلقي محاضرة عن «مشروع ذاكرة الجزائر الرقمية» الذي يستعرض من خلاله مقتنيات مشروع ذاكرة مصر العاصرة بمكتبة الإسكندرية من الوثائق والصور والأفلام والأرشيف الصحفي والوثائق وغيرها من

● يشترك 23 فيلماً في مسابقة أفق جديدة للأفلام العراقية ضمن فعاليات مهرجان بغداد السينمائي منها «نجمه الساحبة» للمخرج وليد محمد طاهر و«لا جواب» لحسين حسن و«في كل جامعة غرب إنجلترا في مدينة بريستول لأول مرة، سعدى» و«آثار جانبية» للمخرج حسن قاسم و«حظر تجوال» لمناف شاكر و«الحارس» من إخراج مصطفى جابر.

● حصل الطالب الفلسطيني أحمد بركة من قطاع غزة على منحة «منطقة الصراعات» التي تمنحها جامعة غرب إنجلترا في مدينة بريستول لأول مرة، والمنحة جاءت عقب انضمام طلبة من الجامعة خلال الحرب على غزة في عام 2008 ومطالبتهم بإدارة الجامعة بتكريم إبطال قطاع غزة.